جامعة محمد الصديق بن يحي –جيجل–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم الإعلام والاتصال

استخدام اللوحة الالكترونية وأثره في التحصيل الدراسي لدى المتمدرسون

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية أحمد بومنجل –الطاهير

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الإعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

إعداد الطالبين:

شمس الدين بيدة

معاذ شكاردة

إشراف الأستاذة:

د/حورية بولعويدات

لجنة المناقشة

أ/عبد الوهاب بوبعة	جامعة جيجل	.....رئيسا
أ/حورية بولعويدات.....	جامعة جيجل	.....مشرفا ومقررا
أ/ايدير شيباني	جامعة جيجل	.....عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2019/2018

بسم الله الرحمن الرحيم

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا

الْحَمدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا

عَلَىٰ كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ﴾

الآية (15) سورة النمل

شكر وعرفان

الحمد لله على فضله وإحسانه، أن منا علينا بإتمام هذا العمل المتواضع المتمثل في مذكرة التخرج ونصلي ونسلم ونبارك على حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم ، نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة الفاضلة "حورية بولعويدات" التي أشرفت على مذكرتنا وتوجيهنا، كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأساتذة الذين حكموا استمارة الإستبيان، نتقدم أيضا بالشكر إلى أستاذة الإعلام والإتصال وكل العاملين في قسم الإعلام والاتصال والشكر موصول إلى كل من مد يد العون إلينا سواء من قريب أو من بعيد سواء بكلمة طيبة بعثت فينا الأمل وجعلتنا نتحدى الصعاب.والله ولي التوفيق

إهداء

أهدى ثمرة جهدي وعملي المتواضع إلى أبي رحمه الله واسكنه فسيح جنانه، والى أمي الحبيبة حفظها الله ورعاها، وأطال الله في عمرها كما اهدي هذا العمل إلى إخوتي الذين كانوا سندا لي على كل محنة، وأيضا إلى جدي وجدتي وأعمامي وأخوالي، والى جميع الزملاء والزميلات في قسم الإعلام والإتصال، كما أهدى هذا العمل خاصة إلى الأحباب والأحبة

شمس الدين

إهداء

أهدى ثمرة جهدي وعملي المتواضع إلى أبي وأمي الحبيبين اللذان ربياني صغيرا على العلم والأخلاق، أدام وأطال الله في عمرهما، كما اهدي هذا العمل إلى إخوتي الأعزاء الذين كانوا سندا لي على كل محنة، وأيضا إلى جدي وجدتي وأعمامي وأخوالي، والى جميع الزملاء والزميلات في قسم الإعلام والإتصال، كما أهدى هذا العمل خاصة إلى الأحباب والأحبة

معاذ

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

المحتوى	الصفحة
الشكر	
الإهداء	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
مقدمة	أ
الفصل الأول: إشكالية الدراسة ومنهجيتها	
تمهيد	04
أولا: إشكالية الدراسة	05
1-1- تحديد المشكلة	05
1-2- أسباب اختيار الموضوع	07
1-3- أهداف الدراسة	08
1-4-الدراسات السابقة	08
1-5- مفاهيم الدراسة	17
ثانيا: المقاربة الفكرية للدراسة	24
2-1- التعريف بالنظرية	24
2-2- فروض النظرية	24
2-3- الانتقادات الموجهة للنظرية	25
ثالثا: الإجراءات المنهجية للدراسة	26
3-1- مجالات الدراسة	26
3-2- مجتمع البحث والعينة	28
3-3- منهج الدراسة	29
3-4- أداة جمع البيانات	31

3-5-أساليب المعالجة الإحصائية	32
خلاصة الفصل	33
الفصل الثاني: اللوحة الالكترونية والتحصيل الدراسي	
تمهيد	35
أولا: اللوحة الالكترونية	36
1-1- تعريف اللوحة الالكترونية	36
1-2-نشأة اللوح الالكتروني	36
1-3- مميزات اللوح الالكتروني	37
1-4-إمكانيات اللوح الالكتروني	38
1-5-الاستخدامات المهنية للوحة الالكترونية	39
1-6- مزايا وعيوب اللوحة الالكترونية	41
ثانيا: التحصيل الدراسي	42
2-1- مفاهيم متعلقة بالتحصيل الدراسي	42
2-2- مستويات التحصيل الدراسي	45
2-3- مبادئ التحصيل الدراسي	46
2-4- ركائز التحصيل الدراسي	49
2-5- أهداف التحصيل الدراسي	51
2-6- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	52
2-7- قياس التحصيل الدراسي	57
2-8- مشكلات التحصيل الدراسي	58
2-9- بعض الحلول لمشاكل التحصيل الدراسي	59
ثالثا: استخدامات اللوحة الالكترونية ودورها في التحصيل الدراسي	61
3-1- متطلبات التعلم بالأجهزة اللوحية	61
3-2- أهمية الأجهزة اللوحية في التعليم	62
3-3- فوائد استخدام الأجهزة اللوحية في التعليم والتعلم	62

3-4- التحديات والصعوبات التي تواجه استخدام الأجهزة اللوحية في التعليم	63
خلاصة الفصل	64
الفصل الثالث: تحليل البيانات الميدانية	
تمهيد	66
أولا :تفريغ وتحليل البيانات الشخصية.	67
ثانيا: عرض ومناقشة نتائج الدراسة في ظل التساؤلات الفرعية المطروحة والمقاربة الفكرية والدراسات السابقة المعروضة.	107
1- مناقشة نتائج الدراسة في ظل التساؤل الفرعي الأول.	107
2- مناقشة نتائج الدراسة في ظل التساؤل الفرعي الثاني.	108
3- مناقشة نتائج الدراسة في ظل التساؤل الفرعي الثالث.	109
ثالثا: تحليل نتائج الدراسة في ظل المقاربة الفكرية للنظرية.	114
رابعا: تحليل نتائج الدراسة في ظل الدراسات السابقة.	114
خلاصة الفصل.	115
خاتمة	117
قائمة المصادر والمراجع	119
الملاحق	125
الملخصات	131

قائمة الجداول

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	يمثل توزيع عينة الدراسة من التلاميذ حسب متغير الجنس.	67
02	يمثل توزيع عينة الدراسة من التلاميذ حسب متغير السن	68
03	يمثل توزيع عينة الدراسة من التلاميذ حسب متغير المستوى التعليمي.	69
04	يمثل توزيع عينة الدراسة من التلاميذ حسب متغير التخصص	70
05	يمثل توزيع عينة الدراسة من التلاميذ حسب متغير المستوى المعيشي	71
06	يمثل توزيع عينة الدراسة من التلاميذ حسب متغير مكان الإقامة	72
07	يمثل استخدام المبحوثين للوحة الالكترونية	73
08	يمثل اقدمية استخدام اللوحة الالكترونية لدى المبحوثين	74
09	يمثل ساعات استخدام اللوحة الالكترونية لدى المبحوثين	75
10	يمثل الفترة المفضلة لدى عينة الدراسة لاستخدام اللوحة الالكترونية	76
11	يمثل الأماكن المفضلة لدى عينة الدراسة لاستخدام اللوحة الالكترونية	77
12	يمثل اللغة الأكثر استعمال من قبل عينة الدراسة أثناء استخدام اللوحة الالكترونية	78
13	يمثل استخدام عينة الدراسة للوحة الالكترونية	80
14	يمثل سبب إستخدام عينة الدراسة للوحة الإلكترونية	81
15	يمثل الإشباعات المحققة لعينة الدراسة أثناء إستخدامهم للوحة الإلكترونية	83
16	يمثل نوع المعلومات التي يبحث عنها من قبل عينة الدراسة أثناء إستخدامهم للوحة الإلكترونية	84
17	دول يمثل إستخدام عينة الدراسة للوحة الإلكترونية لدوافع علمية	85
18	يمثل مساهمة اللوحة الإلكترونية في تعزيز الرصيد المعرفي لدى عينة الدراسة	86
19	يمثل إستخدام اللوحة الإلكترونية وأثرها على السلوك لدى المبحوثين	87
20	يمثل أثر إستخدام اللوحة الإلكترونية على التحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة	88
21	جدول يبين اثر استخدام اللوحة الالكترونية على التحصيل الدراسي لدى المتمدرسين حسب متغير الجنس	93

22	يبين أثر إستخدام اللوحة الإلكترونية على التحصيل الدراسي لدى المتمدرسين حسب التخصص	95
23	يبين اثر استخدام اللوحة الالكترونية على التحصيل الدراسي لدى المتمدرسين حسب متغير مكان الإقامة	98
24	يبين اثر استخدام اللوحة الالكترونية على التحصيل الدراسي لدى المبحوثين حسب السن.	100
25	يبين اثر استخدام اللوحة الالكترونية على التحصيل الدراسي لدى المبحوثين حسب المستوى التعليمي.	101
26	يبين اثر استخدام اللوحة الالكترونية على التحصيل الدراسي لدى المبحوثين حسب المستوى المعيشي.	102
27	يبين اثر استخدام اللوحة الالكترونية على التحصل الدراسي لدى المبحوثين حسب الاستخدام.	103
28	يبين اثر استخدام اللوحة الالكترونية على التحصيل الدراسي لدى المبحوثين حسب مدة الاستخدام.	105
29	يبين أثر استخدام اللوحة الإلكترونية على التحصيل الدراسي لدى المبحوثين حسب الساعات	106

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
01	**يوضح العوامل الأساسية المؤثرة في تحصيل الطلبة**	53
02	يمثل توزيع عينة الدراسة من التلاميذ حسب متغير الجنس.	67
03	يمثل توزيع عينة الدراسة من التلاميذ حسب متغير السن	68
04	يمثل توزيع عينة الدراسة من التلاميذ حسب متغير المستوى التعليمي.	69
05	يمثل توزيع عينة الدراسة من التلاميذ حسب متغير التخصص	70
06	يمثل توزيع عينة الدراسة من التلاميذ حسب متغير المستوى المعيشي	71
07	يمثل توزيع عينة الدراسة من التلاميذ حسب متغير مكان الإقامة	72
08	يمثل استخدام المبحوثين للوحة الالكترونية	73
09	يمثل اقدمية استخدام اللوحة الالكترونية لدى المبحوثين	74
10	يمثل ساعات استخدام اللوحة الالكترونية لدى المبحوثين	75
11	يمثل الفترة المفضلة لدى عينة الدراسة لاستخدام اللوحة الالكترونية	76
12	يمثل الأماكن المفضلة لدى عينة الدراسة لاستخدام اللوحة الالكترونية	77
13	يمثل اللغة الأكثر استعمال من قبل عينة الدراسة أثناء استخدام اللوحة الالكترونية	79
14	يمثل استخدام عينة الدراسة للوحة الالكترونية	80
15	يمثل مساهمة اللوحة الإلكترونية في تعزيز الرصيد المعرفي لدى عينة الدراسة	86
16	يمثل إستخدام اللوحة الإلكترونية وأثرها على السلوك لدى المبحوثين	87

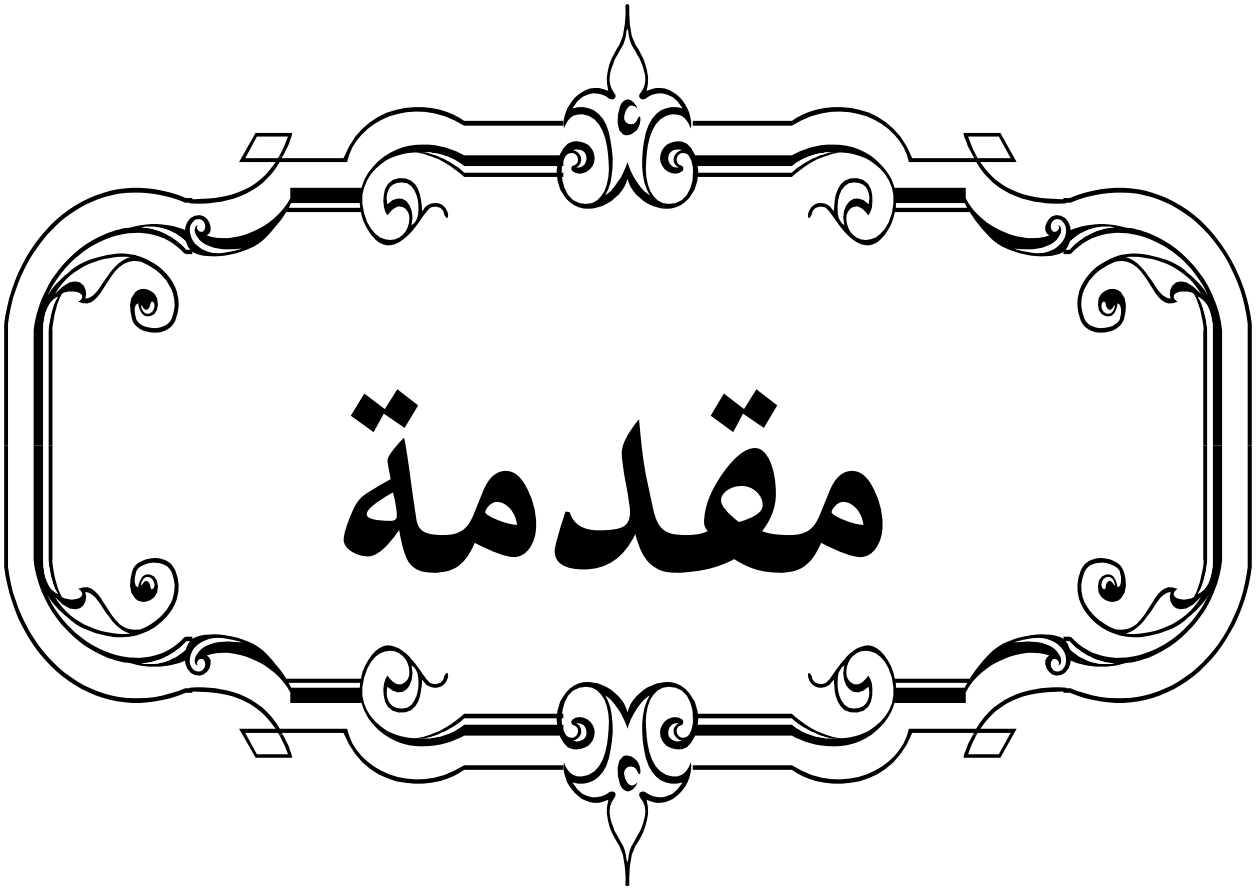
مقدمة

مقدمة

فتحت التكنولوجيا الحديثة للاتصال آفاقا جديدة، وأحدثت تغيرات في جميع نواحي الحياة الإنسانية والاجتماعية، ومن أبرز هذه التغيرات ولوج العديد من الأجهزة التي تقوم على إرسال واستقبال وكذا تخزين مختلف المعلومات والبيانات، وتسهيل التواصل بين الأفراد، كما أتاحت لهم فرص الاطلاع على القضايا التي تشغل الرأي العام، سياسية، اقتصادية، اجتماعية، تربوية تعليمية ...، وباعتبار التعليم عملية قائمة على الاتصال والتفاعل، تزايد اهتمام الخبراء بتعزيز طرق الاتصال عن طريق استخدام وسائل اتصالية حديثة، ميزتها السرعة في الأداء.

يعد التعليم عن طريق وسائل الاتصال الحديثة نمطا جديدا من أنماط التعلم، فرضته التغيرات التي أدخلت على الوسائل الاتصالية، والتي ساهمت في توفير كم هائل من المعلومات المتناقلة عبرها، مما أدى إلى سهولة ومرونة تدفق قدر كبير من المعلومات في أوساط المعلمين والمتعلمين، ومع اتساع نطاق هذه الثورة الاتصالية الهائلة أصبح التعليم أمام تحديات جديدة فرضت عليه تطوير وسائل وسبل الحصول على المعلومات وطرق إلقائها وتعميمها بشكل مغاير لما كان عليه سابقا، حيث لم تعد الأساليب التقليدية المتبعة في عملية التعليم والتعلم تحقق الغاية المطلوبة منها، وقد كانت اللوحات الإلكترونية إحدى أهم هذه الوسائل الاتصالية.

أصبحت اللوحات الالكترونية وسيلة مهمة في حياة الأفراد لاسيما الفئة المتعلمة منها، وتعد طرفا مهما في العملية التعليمية، من خلال الوسائط والتطبيقات المتاحة عبرها، والتي تمكن المتمدرسين من الولوج إلى مصادر المعلومات، فبعدما كان التلميذ يتوق للوصول إلى كتب معينة يقتني منها ما يخدم حاجاته العلمية والمعرفية ويرتوي من مصطلحاتها القيمة، تغير ذلك بشكل كبير، وأصبح كل هذا يجمعه جهاز واحد، فأصبحت اللوحة الالكترونية مرجعا يستعان بها لحل الوظائف والتمارين، وتخزين المعلومات واسترجاعها عند الحاجة، كما سهل العملية الاتصالية بين الأستاذ والتلميذ داخل القسم وأثناء مجريات الدرس، وقد طرحت مشكلة إدخال اللوحة الالكترونية في العملية التعليمية اهتمام الباحثين حول طرق استخدامها وتوظيفها التوظيف الأمثل في هذه العملية، مشيرين إلى السلبيات

والمخاطر التي قد تصاحبها في حال الاستخدام السلبي لها، وكذا نوعية استغلالها إن كانت في حدود المعقول والاستفادة، أم أنها تفتقر إلى المزيد من التوجيه.

انطلاقا مما ذكر، كان الدافع من وراء هذا البحث محاولة الإلمام بالمعطيات المكونة له، حتى نتمكن من معرفة أنماط وطرق استخدام هذه الوسيلة الاتصالية في واقع التلميذ،وكذا هذا الاستخدام على تحصيله الدراسي من خلال مراعاة التسلسل والترابط بين أجزاء هذه الدراسة، حيث قمنا بتقسيمها إلى ثلاث فصول:

يتناول الفصل الأول منها إشكالية الدراسة ومنهجيتها انطلاقا من تحديد المشكلة وتساؤلاتها، وشرح أسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة وأهدافها، فعرض الدراسات السابقة والمشابهة، وأخيرا تحديد المفاهيم، لننتقل بعد ذلك إلى الإجراءات المنهجية المتبعة، بدءا بمجالات الدراسة، فمجتمع البحث والعينة وأخيرا المنهج والأدوات المستخدمة وأساليب المعالجة الإحصائية.

ويعالج الفصل الثاني اللوحة الالكترونية من خلال عرض ماهيتها ونشأتها ومميزاتها وإمكانياتها وأيضا الاستخدامات والمزايا والعيوب، ويأتي بعدها التحصيل الدراسي، وتناولنا فيه مفاهيم متعلقة بالتحصيل الدراسي، المستويات والمبادئ، ثم الركائز والأهداف، وبعدها العوامل وقياس التحصيل الدراسي، ثم المشكلات التي تواجهه وبعض الحلول لهذه المشاكل، وأخيرا تطرقنا إلى العلاقة بين اللوحة الالكترونية والتحصيل الدراسي وتناولنا فيه متطلبات التعليم وأهمية الأجهزة اللوحية، ثم بعدها فوائد استخدام الأجهزة اللوحية ثم التحديات والصعوبات التي تواجه استخدام الأجهزة اللوحية في التعلم.

ويهتم الفصل الثالث بعرض وتحليل وتفسير البيانات ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات الفرعية والدراسات السابقة المعروضة، وقد كانت الخاتمة آخر محطة تطرقنا إليها.

الفصل الأول

إشكالية الدراسة ومنهجيتها

تمهيد

أولا: إشكالية الدراسة

ثانيا: المقاربة الفكرية للدراسة

ثالثا: الإجراءات المنهجية للدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر البحث العلمي مبتغى كل باحث يسعى إلى معرفة الحقيقة، إذ لا يمكن لأي بحث أن يخلو من مشكلة علمية بحثية قوامها الطرق والأساليب المنهجية، وتعد دراستنا "استخدام اللوحات الإلكترونية وأثرها على التحصيل الدراسي لدى المتمدرسين" بمثابة الإشكال الذي يطرح نفسه بنفسه، وعليه سنقوم بسرد الإشكالية التالية التي هي المبتغى من هذا البحث.

أولا: إشكالية الدراسة:

1-1- تحديد المشكلة

يعتبر التطور التكنولوجي الهائل في جوانب الحياة الثقافية والاجتماعية والفكرية،دليل على فتح آفاق وتطلعات مستقبلية جديدة، مما ساهم في تحويل العالم إلى قرية صغيرة، دون اعتبار للحواجز الزمانية والجغرافية، وهذا ما تميز به القرن العشرين، كما نتج عن هذا التطور اختراع وسائل تكنولوجية جديدة، لم تكن معروفة من قبل، كالكمبيوتر والهواتف الذكية واللوحات الإلكترونية، هذه الأخيرة التي زاد انتشارها في السنوات الأخيرة في المجتمعات، والتي جاءت نتيجة البحث والتطور والاستخدام وهي في انتشار متزايد يوم بعد يوم، ذلك لما تتميز به هذه اللوحات من مميزات وخصائص لم تكن متوفرة من قبل، مثل فوائدها الاجتماعية في أنها ساعدت الكثير من الأفراد في التواصل بين بعضهم البعض بسهولة، وخاصة الأشخاص الذين يعيشون بعيدا عن بعضهم، حيث أصبحت هذه اللوحات نافذتها في شاشة لا تتعدى بضع سنتيمترات لفتح أبواب العالم أمامنا على مصرعيه، وتنقلنا للتجول فيه وكأنه بين أصابع اليدين.

تعد اللوحات الالكترونية مجموعة من الخدمات، حيث أصبحت لا تقتصر على إجراء واستقبال المكالمات أو بعض الوظائف والملحقات القليلة فقط، بل أصبحت تقدم خصائص مذهلة كإجراء المكالمات والتصوير العالي الدقة، وإنشاء قوائم المهام والتذكير بالمواعيد ومشغلات الموسيقى والدردشة والإبحار في الشبكة العنكبوتية أو تبادل الإرساليات الصغيرة ووثائق الفيديو، وتخزين المعلومات واسترجاعها[1]، ما جعلها محط اهتمام من قبل المجتمعات، والمجتمع الجزائري رغم تصنيفه ضمن المجتمعات النامية، إلا أن ذلك لم يمنعه من اللحاق بركب موجة الحضارة والتكنولوجيا، حيث عملت الحكومة على تبني خطط تنموية لتشجيع وتطوير والنهوض بقطاع الاتصال ليتواكب ومتطلبات العصر، ما سهل انتشار هذه الأجهزة الذكية بسرعة فائقة داخل المجتمع، متجاوزا الفئات

[1] أميرة مشري، « **أثر الألعاب الإلكترونية عبر الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي للتلميذ الجزائري**»، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، أم البواقي، 2017/2016، ص ص 4-5.

المخولة باقتنائه، فلم يستثني الكبير والصغير، من خلال القول أنه أصبح محط اهتمام الأجيال الصاعدة من بينها المتمدرسين الذين نالهم الحظ الأوفر من اقتناء هذه التقنية والتعامل معها في ضوء الانفتاح الذي كسر العديد من حواجز المحظورات على فئات دون أخرى.

وتعتبر فئة المتمدرسين فئة حساسة في المجتمع تستدعي الانتباه والاهتمام لما لها من تأثير على سلوكه واتجاهاته وأفكاره، وكذا على تحصيله الدراسي الذي يعتبر أحد الجوانب الهامة في النشاط الفكري والذي يظهر فيه أثر استيعابه وفهمه للمواد الدراسية، وكمية المعلومات التي يكتسبها، والتي تقاس أما بفشله أو نجاحه، الذي يظهر من خلال معدلاته، وكغيره من الأنشطة الأخرى، فإن التحصيل الدراسي شهد العديد من التغييرات والانتقالات التي تناولها الباحثون بالدراسة والمتابعة.

وما لا شك فيه أن التحصيل الدراسي في ظل ظهور الوسائل التكنولوجية تختلف إلى حد ما عن ما كان عليه قبل ظهورها وانتشارها، الأمر الذي أسس لنمط جديد في تحصيل العلوم والمعلومات والمعارف.

تسعى هذه الدراسة لإبراز الأثر الذي تتركه اللوحات الإلكترونية على أدائه وتحصيله الدراسي، وأما إذا كانت هذه اللوحات الإلكترونية تساعده على اكتساب مهارات جديدة ومعلومات قيمة، وبطريقة سهلة وسريعة، أم هي أداة لتشويش تحول بينه وبين النشاط التعليمي القيم.

بناءا على ما تم تناوله سابق يمكننا أن نحدد إشكالية هذه الدراسة بطرح السؤال التالي:

ما هي انعكاسات استخدام اللوحات الالكترونية في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ ثانوية أحمد بومنجل؟

ولإثراء إشكالية الموضوع أكثر نطرح مجموعة من الأسئلة الفرعية على النحو الآتي:

1-ما هي عادات وأنماط استخدام اللوحات الإلكترونية لدى تلاميذ ثانوية أحمد بومنجل؟

2-ما هي دوافع استخدام تلاميذ ثانوية أحمد بومنجل للوحات الالكترونية؟

3-ما أثر استخدام عينة البحث للوحة الالكترونية في تحصيلهم الدراسي؟

1-2- أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيار أي موضوع علمي وتحديد مشكلته يخضع لمجموعة من الضوابط التي تدفع بالباحث إلى دراسة هذا الموضوع وهي كالتالي:

1-2-1- أهمية الموضوع:

يمكن توضيح أهمية الموضوع من خلال المحورين الرئيسين هما: الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية.

1-2-1-1- الأهمية النظرية:

- تنع أهمية الموضوع من أهمية اللوحة الالكترونية في التحصيل الدراسي، وخاصة إذا علمنا أن أغلب مستخدميها من فئة المتمدرسين، مع تعاظم أعداد المستخدمين لها عموما، إذا أن الأرقام في ارتفاع مستمر.

- تركز الدراسة على جانب كبير الأهمية وهو اثر استخدام اللوحة الالكترونية على المتمدرسين فيما يتعلق بالتحصيل الدراسي.

- يستمد الموضوع أهميته من كونه أحد المواضيع التي حظيت بعناية الباحثين ضمن تخصصات علمية مختلفة، وخصوصا الدراسات الاتصالية والإعلامية والنفسية، وهذا ما يترجم المكانة البحثية لموضوع اللوحة الالكترونية والتحصيل الدراسي، ويعبر على أن الموضوع له علاقة وثيقة بأهم إشكاليات الفرد المعاصر، كوحدة وحيدة وعلاقته بالمجال العلمي.

- تأتي أهمية هذا الموضوع في كونه يصيغ أداة بحثية تساهم ولو بالقليل في قياس أثر اللوحة الالكترونية على التحصيل الدراسي.

1-2-1-2- الأهمية التطبيقية:

التوعية بسلبيات وايجابيات اللوحة الالكترونية على التحصيل الدراسي.

- حداثة الموضوع: تنطلق حداثة الموضوع من حداثة تكنولوجيا الاتصال وخاصة منها اللوحة الالكترونية، واستغلالها في التحصيل العلمي، وتبادل الآراء والأفكار والمعلومات، حيث أن أغلب الدارسين لم يولوا الاهتمام الكافي بهذا النوع من المواضيع ولم يعطوها حقها، رغم الآثار الكبيرة التي

أفرزتها هذه التكنولوجيا على التحصيل الدراسي، حيث أن الدراسات القليلة الموجودة تناولت الموضوع بطريقة سطحية.

– التعمق ومواصلة البحث في الموضوع: حيث قمنا بقراءات خاصة حول هذا الموضوع، وهذا ما دفعنا إلى التفكير في البحث الجدي، والتعمق حول اللوحة الالكترونية وأثرها في التحصيل الدراسي وتوضيح أهميتها في هذا الشأن.

1-3- أهداف الدراسة:

تتضمن الدراسات والبحوث في العلوم الإنسانية كغيرها من البحوث في العلوم الأخرى، أهدافا يسعى الباحث للوصول إليها والوقوف على أهم نقاطها، ومن بين الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها من خلال دراستنا ما يلي:

– معرفة عادات وأنماط استخدام اللوحة الالكترونية في أوساط المتمدرسين، مع التركيز على الحيثيات المتعلقة بها.

– استجلاء التصورات التي بات تحملها مستخدمي اللوحات الالكترونية، ومدى الاعتماد عليها في تحقيق الاشباعات المعرفية والتواصلية والترفيهية.

– الوقوف على الأثر الذي يمكن أن تتركه اللوحة الالكترونية على التحصيل الدراسي للمتمدرسين ونفسيتهم، ومن ثم معرفة مدى الارتباط بالدراسة في ضوء استخدام هذه التقنية.

– إثراء البحوث العلمية في هذا الميدان .

– فتح دراسات لاحقة، تعطي عناصر أو أبعاد أخرى متعلقة بهذا الموضوع.

1-4- الدراسات السابقة:

1-4-1- الدراسات التي تناولت التحصيل المدرسي:

من المعروف أن العلم تراكمي والمعرفة لا تبدأ من الصفر، كما أن البحوث تعتمد على سابقتها للوصول إلى نتائج علمية، وفي هذا السياق تم البحث عن دراسات سابقة ومشابهة للموضوع، وذلك

من خلال الاطلاع عليها وتفادي تكرار وأخطاء الآخرين، مما يسمح لنا باختيار الإجراءات والطرق المنهجية التي تتناسب مع دراستنا، ومن بين الدراسات التي تتداخل مع دراستنا البحثية نذكر ما يلي:

1-4-1-1- الدراسة الأولى:

زهية بودية، رشيدة منغور، **أثر الألعاب الالكترونية على التحصيل الدراسي للمراهقين**[1].

بحث مقدم لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، إشراف الأستاذ عبد الحكيم الحامدي جامعة جيجل، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2018/2017.

وقد انطلقت هذه الدراسة من الإشكالية التالية:

ما هو أثر استخدام الألعاب الالكترونية على التحصيل الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين لمتوسطة محمد البشير الإبراهيمي؟

وتهدف هذه الدراسي إلى ما يلي:

- التعرف على أهم الألعاب الالكترونية الأكثر استخداما من قبل المراهقين.
- التعرف على عادات وأنماط واستخدام المراهقين للألعاب الالكترونية.
- معرفة كيف يؤثر استخدام الألعاب الالكترونية من قبل المراهقين على تحصيلهم الدراسي.
- تسليط الضوء على ظاهرة الألعاب الالكترونية التي انتشرت في مجتمعنا ومست أهم شريحة فيه.
- فتح آفاق جديدة للطلبة المتخرجين من خلال تطرقهم لموضوع دراستنا من جوانب لم تتطرق إليها.

- منهج البحث: تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، وطبقت إستمارة إستبيان.

- **نتائج الدراسة:**

وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

1-إن النسبة الأكبر من المبحوثين يستخدمون الألعاب الالكترونية الحربية بنسبة قدرت بـ44.94%.

[1] زهية بودية، رشيدة منغور، **أثر الألعاب الالكترونية على التحصيل الدراسي للمراهقين**، مذكرة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة جيجل، 2018-2017.

2-أن النسبة الأكبر من المبحوثين يستغرقون من ساعة إلى ثلاث ساعات في اليوم، في استخدام الألعاب الالكترونية بنسبة 56.18%.

3-أن أغلبية المبحوثين يؤجلون الواجبات المدرسية من أجل استخدام الألعاب الالكترونية بنسبة 59.55 %.

4-أن النسبة الأكبر من المبحوثين يفضلون استخدام الألعاب الالكترونية في عملية استذكار الدروس وذلك بنسبة49.53%.

- إن النسبة الأكبر من المبحوثين انخفضت درجة تحصيلهم الدراسي، بسبب الانشغال بالألعاب الالكترونية بنسبة 56.17 %.

- إن كثرة استخدام الألعاب الالكترونية تسبب في انخفاض درجات تحصيلهم الدراسي بنسبة60 %.

- إن النسبة الأكبر من المبحوثين تدنت درجة تحصيلهم الدراسي بعد استخدامهم للألعاب الالكترونية بنسبة 50.56 %.

- إن استخدام الألعاب الالكترونية أثر بشكل سلبي على التحصيل الدراسي للمراهقين بنسبة 56.17 %.

- اتفقت هذه الدراسة مع دراستنا في متغير التحصيل الدراسي، وتحديد نوع العينة والمنهج المستخدم، وأداة جمع البيانات، وتختلف دراستنا مع هذه الدراسة في كون هذه الأخيرة تركز على أثر الألعاب الالكترونية على التحصيل الدراسي للمراهقين، أما دراستنا فتحاول معرفة استخدام اللوحة الالكترونية وتأثيرها على التحصيل الدراسي لدى المتمدرسين.

1-4-1-2-الدراسة الثانية:

أسامة فدسي، سفيان توابتي: استخدام الهواتف الذكية وأثرها على التحصيل العلمي للطالب الجامعي دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية[1].

بحث مقدم لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة جيجل-كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2018/2017.

وقد انطلقت هذه الدراسة من الإشكالية التالية:

إلى أي مدى يؤثر استخدام الهواتف الذكية على التحصيل العلمي للطالب الجامعي؟

تهدف هذه الدراسة إلى:

- إعطاء صورة شاملة حول الهواتف الذكية وتطوراتها .
- التعرف على الدور الكبير الذي تلعبه الهواتف الذكية في الحياة اليومية للطلبة.
- معرفة دوافع الإقبال على هذه التقنية الحديثة.
- الكشف عن أثر استخدام الطالب الجامعي للهاتف الذكي على تحصيله العلمي.

وتندرج هذه الدراسة ضمن المنهج الوصفي، حيث اعتمد الباحثان على عينة عشوائية طبقية قوامها4028 طالب.

نتائج الدراسة:

وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج الآتية:

- أظهرت هذه الدراسة أن أعلى نسبة لاستخدام المبحوثين لمحركات البحث الموجودة على الهاتف الذكي من الناحية التعليمية كانت لإنجاز البحوث، وذلك بنسبة قدرها 48.33%.
- توصلت الدراسة إلى أن 50%من الشباب الجامعي، يفضلون اللغة الأجنبية في استخدام للهواتف الذكية.

[1] أسامة فدسي، سفيان توابتي، **استخدام الهواتف الذكية وأثرها على التحصيل العلمي للطالب الجامعي**، مذكرة مقدم الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة جيجل، 2018/2017.

– بينت هذه الدراسة أن أغلبية المبحوثين، يرون أن الهواتف الذكية حققت لهم الإشباعات المطلوبة مقارنة بالحاسوب والألواح الالكترونية بنسبة بلغت 80.83%، حيث ساهمت هذه التقنية في اكتساب مهارات جديدة وزيادة معلومات بـ84 مفردة منهم، ويفضل 50% من المبحوثين هذه التقنية على حساب باقي التقنيات بسبب خصائصهم.

– كشفت هذه الدراسة أن 60% من المبحوثين يعتقدون أن للهواتف الذكية تأثير ايجابي على التحصيل العلمي، وأن 96.66% من أفراد العينة ساهم هاتفهم الذكي في تسهيل عملية تبادل المعلومات بينهم، وبين الزملاء والأساتذة، وبينت أن 66.66%من المبحوثين يقرؤون الكتب بالصيغة الالكترونية بشكل مستمر بواسطة الهاتف الذكي.

– عمدت هذه الدراسة بشكل كبير على استعمال المبحوثين للهواتف الذكية في المجال العلمي، والتواصل وتبادل المعلومات بين الزملاء والأساتذة، وأهم الانعكاسات المترتبة على استعمال هذه التقنية من قبل المبحوثين، كما تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا في المنهج المعتمد وفي متغير التحصيل الدراسي.

1-4-1-3- الدراسة الثالثة:

أمال خرخاش، أميرة عبد السلام: الاتصال بين الأستاذ والتلميذ وأثره على التحصيل الدراسي.

بحث مقدم لنيل شهادة الماستر إعلام واتصال، جامعة جيجل، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2017-2018.[1]

وقد انطلقت هذه الدراسة من الإشكالية التالية:

ما هو أثر الاتصال بين الأستاذ والتلميذ على التحصيل الدراسي؟

وتسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

– معرفة طبيعة الاتصال بين الأستاذ والتلميذ داخل حجرة الدراسة.

[1] أمال خرخاش، أميرة عبد السلام، **الاتصال بين الأستاذ والتلميذ وأثره على التحصيل الدراسي**، مذكرة الماستر في الإعلام والاتصال، جامعة جيجل، 2018/2017.

– معرفة هل طرفي العملية الاتصالية، الأستاذ والتلميذ راضون عن طريق تواصلهم خلال سير الحصص.

– محاولة الوقوف على أهم أساليب الاتصال التي يتبعها الأستاذ للتواصل مع التلاميذ.

– محاولة معرفة مختلف أدوات ووسائل الاتصال التي يستخدمها الأستاذ والتلميذ داخل الحجرة.

– وتندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، التي تهدف إلى اكتشاف الوقائع، ووصف الظواهر وصفا دقيقا وتحديد خصائصها كميا وكيفيا، وقد اعتمدت هذه الدراسة على أسلوب المسح الشامل للأساتذة الذي كان عددهم محصورا في 66أستاذإضافةإلى التلاميذ الذي يبلغ عددهم 1071، عن طريق استخدام العينة العشوائية الطبقية.

– نتائج الدراسة:

خلصت هذه الدراسة إلى أن الاتصال بين الأستاذ والتلميذ، يعتمد على طرق وأساليب اتصالية لإثراء التفاعل داخل حجرة الدراسة، وتنشيط الدرس من خلال وضعيات تعليمية مختلفة ومدروسة وإشراك التلميذ فيها، ولكي يكون الاتصال ناجحا وفعالا لا بد أن يكون هناك احترام متبادل بين الطرفين، وتشكيل وعي قائم بذاته ، بأهمية وديناميكية الاتصال في العملية التعليمية، بما لهم من أثر على التحصيل الدراسي، وتظافر الجهود بين الأستاذ والتلميذ من أجل التصدي للمعوقات التي تحول دون حدوث اتصال ناجح بينهما لتحقيق الغاية المنشودة منه.

– استفدنا من هذه الدراسة، في تحديد المنهج وطريقة صياغة أهداف الدراسة.

1-4-1-4- الدراسة الرابعة:

شيماء خلافي، مونية هاني: انعكاسات استخدام الهاتف الذكي على التحصيل الدراسي للمراهق. بحث مقدم لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة جيجل- محمد الصديق بن يحيى- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2018/2017. [1]

[1] شيماء خلافي، مونية هاني، **انعكاسات استخدام الهاتف الذكي على التحصيل الدراسي للمراهق**، مذكرة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة جيجل، 2018/2017.

وقد اعتمدت هذه الدراسة على الإشكالية التالية:

ما هي انعكاسات إستخدام الهاتف الذكي على التحصيل الدراسي للمراهق؟

وتسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وهي:

- التعرف على مدى انتشار واستخدام الهاتف الذكي في أوساط المراهقين ودرجة اعتمادهم عليه .
- التعرف على أهم الخدمات التي يقدمها ويوفرها الهاتف الذكي للمراهق، ومدى ارتباط هذه الخدمات بالنشاط العلمي الذي يقوم به.
- الكشف عن العلاقة الموجودة بين كيفية استخدام المراهق للهاتف الذكي، وانعكاس ذلك على تحصيله العلمي.
- الوقوف على الدور الذي يلعبه الهاتف الذكي في تحسين وتسهيل عملية تبادل المقررات الدراسية بين المراهقين.
- بيان أثر انعكاس الهاتف الذكي على التحصيل الدراسي للمراهق.

• اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي،واعتبار هذه الدراسة تندرج ضمن البحوث المسحية الوصفية، اعتمدت على الملاحظة والاستبيان.

نتائج الدراسة:

خلصت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- بينت الدراسة أن التلاميذ الثانوية يستخدمون الهاتف الذكي لساعات طويلة، تتضمن أحيانا منها استخدامات تعليمية، وأثبتت التحليل الكمي وعدم وجود فروقات ذات دالة إحصائية بين الذكور والإناث عند مستوى الدلالة 0.05 في ساعات استخدامهم للهاتف الذكي.
- بينت الدراسة أن تلاميذ الثانوية يستخدمون التطبيقات التعليمية لتلبية احتياجاتهم الدراسية والتعليمية.
- بينت الدراسة أن تلاميذ الثانوية يستخدمون الهاتف الذكي أثناء تواجدهم في المنزل، حيث يمكنهم من الإبحار في تطبيقات المختلفة، عبر شبكة الانترنت دون إزعاج.

– بينت الدراسة أن تلاميذ الثانوية يعتمدون على التطبيقات الترفيهية أو بدرجة أقل التطبيقات التعليمية لأجل حل التمارين والوظائف المدرسية.

– بينت الدراسة أن الهاتف الذكي يساعد في تبسيط المعلومات عند تلاميذ الثانوية، وأثبت التحليل الكمي عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية، بين شعبة العلوم التجريبية وشعبة الآداب عند مستوى الدلالة 0.05 في ذلك.

– بينت الدراسة أن للهاتف الذكي مخاطر سلبية على تلاميذ الثانوية، حيث يعتبر سببا في إلهائهم عن الدراسة وتضييع وقتهم، إضافة إلى المخاطر الصحية.

– بينت الدراسة أن الهاتف الذكي أثر على المستوى العلمي لتلاميذ الثانوية، حيث تشتت انتباه داخل الحصص.

- حصرت هذه الدراسة تطبيقات الهاتف الذكي في الجانب السلبي بشكل ملفت للانتباه، أكثر من تركيزها على الجانب الايجابي، ودون اعتبارها للجانب التعليمي أثناء استخدام المراهقين لهذه التقنية كما تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا في المنهج المستخدم، وقد استفدنا منها كمرجع لنا.

1-4-2- الدراسات التي تناولت اللوحة الالكترونية:

حورية بولعويدات، راضية قراد، استخدام الطفل في المرحلة المتوسطة للوحات الالكترونية وعلاقته بالاتصال مع الأسرة والأصدقاء[1]

ورقة بحثية مقدمة للملتقى الوطني الرابع حول مخاطر الانترنت على الطفل، يومي 15-16 فيفري 2018.

وقد انطلقت هذه الدراسة من الإشكالية التالية:

فيما تتجلى استخدامات اللوحة الالكترونية لدى الأطفال المبحوثين؟

وتهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

– معرفة استخدام الأطفال المبحوثين للوحات الالكترونية.

[1] حورية بولعويدات، راضية قراد، **استخدام الطفل في المرحلة المتوسطة للوحات الالكترونية وعلاقته بالاتصال مع الأسرة والأصدقاء**، ورقة بحثية مقدمة للملتقى الوطني الرابع حول مخاطر الانترنت على الطفل، تبسة، 15-16 فيفري 2018.

- رصد آثار هذا الاستخدام على التواصل مع الأسرة.
- الكشف عن آثار هذا الاستخدام على التواصل مع الأصدقاء.
- معرفة آثار هذا الاستخدام على التواصل عموما.
- الوقوف على الاختلافات والفروق الموجودة بحسب الجنس والسن، وعدد أفراد الأسرة، وظيفة الأب، وظيفة الأم، والمستوى الدراسي.

اعتمدت هذه الدراسة الوصفية على المنهج المسحي، كما اعتمدت على عينة الكرة الثلجية في جميع البيانات، باستخدام أداة الاستبيان.

نتائج الدراسة:

خلصت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- يمتلك أفراد العينة اللوحة الالكترونية منذ ثلاث سنوات فما فوق، وهم يستخدمون اللوحة الالكترونية تقريبا يوميا إلى ثلاث مرات في الأسبوع لمدة توزعت بين أقل من ساعة إلى أكثر من ثلاث ساعات والتي عبر عنها ربع العينة.
- يستخدم اغلب الأطفال عينة الدراسة اللوحة الالكترونية لوحدهم، فيما يتشارك ربعهم هذا الاستخدام مع الأصدقاء، ونصفهم تقريبا مع العائلة بمراقبة الوالدين على الأغلب، وهذا ما عبر عنه أكثر من ثلاثة أرباع العينة.
- توزعت مجالات استخدام الأطفال للوحة الالكترونية بين اللعب 65%يفعلون ذلك، استخدام الانترنت (55%)، مراجعة الدروس (60%)، تمضية الوقت (20%)، وللابتعاد عن ضجة الآخرين حسب (5%) منهم.
- يستمتع 15%من المبحوثين بالعمل على اللوحة الالكترونية أكثر من الحديث مع الأخوة، فما وافق طفل واحد على أن اللوحة الإلكترونية تشكل بديل حقيقي عن أسرته.
- يشعر 5%من الأطفال المبحوثين بالسعادة التي لا توفرها لهم أسرتهم عند استخدام اللوحة الالكترونية.

– يتوجه تقريبا نصف العينة 45 %لاستخدام اللوحة بسبب عدم فهم أسرتهم لهم، بينما يستخدم 95% من الأطفال اللوحة الالكترونية عند الشعور بالضجر في المنزل.

– في سياق البحث في علاقة استخدام اللوحة الالكترونية بالتواصل مع الأصدقاء عبر 20%من الأطفال المبحوثين عن كون اللوحة الالكترونية أفضل صديق لهم، فيما وافق 10% فقط عن كون اللوحة الالكترونية تغنيهم عن تكوين الأصدقاء، وقد شعر 15%خروجهم من المنزل قل بعد شراء اللوحة.

– ما يمكن قوله كنتيجة حول هذا العنصر أن اللوحة الالكترونية لم تؤثر كثيرا على التواصل مع الأصدقاء كذلك، وهذا ما فسره حاصل مجموع عبارات المقياس، أيضا في هذا المقياس كانت النتائج قريبة من المحايدة وهذا ما يجعلنا نستنتج أن هناك أيضا تغيرات في وتيرة التواصل بسبب زيادة الاستخدام، كما أن هذه التغيرات لم تتغير بسبب الجنس والسن وعدد أفراد الأسرة وكذا وظيفة الأم والأب والمستوى الدراسي.

1-5- مفاهيم الدراسة:

1-5-1- الإستخدام:

-**لغة:** يستخدم- استخداما، غيره: اتخذه خادما طلب منه أن تخدمه[1].

ويعرف أيضا: أن يذكر بلفظ له معنيان، فيراد به احدهما ثم يراد بالضمير الراجع إلى ذلك اللفظ معناه الآخر، أو يراد بأحد ضميريه، أحد المعنيين، ثم بالآخر معناه الآخر، فالأول كقوله: إذا نزل السماء بأرض قوم رعيناه وإذا كانوا غضبا، أراد بالسماء العنين، وبالضمير الراجع إليه من رعيناه البنت السماء، يطلق عليهما، والثاني كقوله: فيبقى الغضاء والساكنية، وإن هم شبوه بين جوانحي وضلوعي، وأراد بأحد الضميرين الراجعين، إلى الغضاء وهو المجرور في الساكنية المكان أو بالآخر هو المنصوب في شبوه النار أي أوقدوا، بين جوانحي نار الغضاء، يعني نار الهوى التي تشبه نار الغضاء[2].

[1] عزة عجان، **قاموس عربي للتلاميذ والطلاب**، د.د.ن: دار هومة، 2001، ص37.

[2] علي بن محمد الشريف الجرجاني، **كتاب التعريفات: تعريفات مصطلحات لغوية وفقهية وفلسفية جمعت من أمهات الكتب الفلسفية والفقهية**، بيروت: مكتبة لبنان، 2000، ص ص 21-22.

اصطلاحا: يعرف الاستخدام بأنه ما يستخدمه الفرد فعليا من المعلومات أي انه الاستخدام العقلي للمعلومات التي يحتاجها بالفعل إضافة إلى أن الاستخدام ربما يرضي احتياجات المستفيد أو لا يرضيها ودلك عندما لا يجد المعلومات التي لا يحتاجها بالفعل"[1]

كما يعرف أيضا بأنه استعمال شيء ما أداة أو وسيلة أو عدة أشياء استغلالها لتلبية حاجات معينة لدى الأفراد في حياتهم "[2]

ويعرف كذلك على انه عبارة عن الممارسات الاجتماعية التي تصبح عادية في إطار ثقافة معينة من خلال الممارسة وإعادة الممارسة في النشاط نفسه إلى جوانب عوامل الأقدمية المتعلقة بالفعل الممارس إذ يكون التعامل مع الأشياء الرمزية أو الطبيعية مرتبطا بتحقيق أهداف محددة وتتعلق هده الممارسات بالطابع الخاص الذي يظيفه الأفراد أو الجماعة على الوسائل الأدوات والخدمات[3].

وفي نهاية التعريفات السابقة يمكن تعريف الاستخدام انه استعمال الأجهزة الالكترونية منها اللوح الالكتروني من طرف تلاميذ المرحلة الثانوية ومدى استخدامهم لهده الوسيلة من اجل إشباع حاجات ورغبات معينة لديهم.

1-5-2- اللوحة:

-لغة: اللوحة، جمع لوحات، لوح من الورق الغليظ أو النسيج، تصور فيه المناظر الطبيعية أو المشاهد التاريخية، ولوحة المفاتيح، الملامس التي تحمل الحروف في الحاسوب[4].

1-5-3- إلكتروني: كل ما هو منشأ مسجل أو مخزن في ذاكرة على شكل رقمي أو على أي شكل آخر،غير ملموس بواسطة وسائل الكترونية مغناطيسية أو بصرية، أو بأي وسيلة قادرة على إنشاء تسجيل، نقل أو تخزين في الذاكرة بطريقة مشابهة لذلك.

---

[1] سليمان بورحلة، **أثر استخدام الانترنت على اتجاهات الطلبة الجامعيين وسلوكياتهم**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاعلام والاتصال: جامعة الجزائر، 2007-2008، ص24.

[2] ياسين قرناني، **استخدامات الطلبة الجامعين لشبكة الانترنت**، مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الدعوة والإعلام: جامعة باتنة، 2009-2010، ص16.

[3] آمال فاطمة الزهراء صفاح، **استخدام الهاتف النقال لدى الطالب الجامعي**، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير في علم اجتماع الاتصال: جامعة مستغانم، 2009-2010، ص21.

[4] عيسى مومني، المنار: **قاموس لغوي عربي-عربي**، د.ب.ن: دار العلوم للنشر، 2008، ص559.

وتعني كلمة "الكترونيا"نفس الشيء.

ويتعلق هذا المصطلح بالتكنولوجيات التي لديها إمكانيات الكترونية رقمية، مغناطيسية، لاسلكية، الكثرومغناطيسة أو أشياء مشابهة لذلك[1].

1-5-4- اللوحة الالكترونية:

اصطلاحا: هي من أحدث الوسائل التعليمية المستخدمة لتكنولوجيا التعليم، وهي نوع خاص من اللوحات التفاعلية التي يتم التعامل معها باللمس، ويتم استخدامها لعرض ما على شاشة الكمبيوتر وتطبيقات متنوعة، وتستخدم في الصف الدراسي في الاجتماعات والمؤتمرات والندوات وورش العمل وفي التواصل من خلال الانترنت، وهي تسمح للمستخدم بحفظ وتخزين طباعة أو إرسال ما تم شرحه للآخرين، عن طريق البريد الالكتروني، في حالة عدم تمكنهم عن التواجد في المحيط[2].

ويمكن القول في نهاية عرض التعريفات السابقة، أن اللوحة الالكترونية عبارة عن جهاز يقوم بتخزين المعلومات، وحفظها واسترجاعها، كما تساعد أيضا في اكتساب معلومات جديدة في كافة المجالات العلمية.

1-5-5- الأثر:

-لغة: له ثلاث معاني، الأول: بمعنى النتيجة وهو الحاصل من الشيء، والثاني، بمعنى العلامة، والثالث بمعنى الجزء[3].

*ويعرف القاموس العربي للتلاميذ والطلاب " الأثر" بأنه: جمع آثار، ويعني العلامة، ما بقي ممن رسم الشيء، نقول (لا أثر له)[4].

[1] عبد القادر خلادي، المغيث: **معجم قانون تكنولوجيات الإعلام والاتصال-عربي -فرنسي -انجليزي**، د. ب.ن: د.د.ن، 2008، ص ص 25-26.

[2] Karouache .10.logspost.com/2014/08/blog-post-20, 11:00 /يوم 2019/02/27 على الساعة

[3] علي بن محمد الشريف الجرجاني، **مرجع سابق**، ص7.

[4] عزة عجان، **مرجع سابق**، ص18.

– ويعرفه المعجم الوسيط بأنه: العلامة ولمعان السيف وأثر الشيء بقيته، وفي المثل "لا تطلب أثرا بعد عين"، يضرب لمن يطلب أثر الشيء بعد فوت عينه، وما تحدثه وجاء في أثره: في عقبه، وما خلفه السابقون، والخبر المروي، والسنة الباقية، والأثر جمع آثار وأثور[1].

– وفي معجم الوجيز جاء تعريف الأثر بأنه: جمع آثار، وهو العلامة ولمعان السيف، وبقية الشيء ويقال جاء في أثره، في عقبه وما خلفه السابقون والخبر المروي والسنة الباقية، و"الأثر الرجعي"، في التشريع، سريان القانون على المدة التي سبقت صدوره[2].

*ويعرفه المعجم الإعلامي "الأثر" هو إحداث تأثيرات وتغييرات في السلوك والتفكير وتتمثل في التغيرات الحاصلة نتيجة لتعرض الوسائل المختلفة ولهذا يعمل عند أجراء بحوث على قياس ما يحدث من تأثيرات في السلوك والتفكير[3].

–اصطلاحا: يعرف التأثير بأنه نتيجة الاتصال، ويقع على المرسل والمتلقي على السواء، وقد يكون نفسيا أو اجتماعيا أو معرفيا، ويتحقق اثر وسائل الإعلام من خلال تقديم المعلومات والأخبار والترفيه والإقناع، والأثر الإعلامي يتحقق على المدى البعيد ونتيجة التراكم في الأغلب، ويختلف عند ردود الفعل ورجع الصدى المباشر.

ويعرف التأثير أيضا ما يمكن أن تحدثه الوسيلة الإعلامية أيا كانت، من تبديل، تحويل، أو تعديل وتغيير، أو حتى تثبت في مواقف الجمهور وسلوكاته، على المدى القصير أو المتوسط أو البعيد. حسب "محمد منير حجاب" في موسوعته الإعلامية يعرف التأثير على أنه بعض التغيير الذي يطرأ على مستقبل الرسالة كفرد، فقد تلفت الرسالة انتباهه وإدراكه، وقد تضيف إلى معلوماته معلومات جديدة، وقد تجعله يكون اتجاهات جديدة، أو يعدل اتجاهاته القديمة، وقد تجعله يتصرف بطريقة جديدة أو يعدل سلوكه السابق[4].

[1] شوقي ضيف، **المعجم الوسيط**، ط4، جمهورية مصر العربية: مكتبة الشروق الدولية، 2005، ص5.

[2] إبراهيم مدكور، **المعجم الوجيز**، جمهورية مصر العربية: مجمع اللغة العربية، د.س.ن، ص5.

[3] محمد جمال الفار، **المعجم الإعلامي**، ط2، عمان: دار أسامة ودار المشرق الثقافي، 2010، ص52.

[4] محمد يامنبودهان، **الشباب والانترنت**، عمان: دار مجدلاوي، 2012، ص ص 10-11.

كما تعرف موسوعة علوم الإعلام والاتصال "الأثر" بأنه: نتيجة الفعل الذي ظهر جراء مؤثر ما الأثر هو نتيجة الاتصال وهو يقع على المرسل والمتلقي على السواء، وقد يكون الأثر نفسي واجتماعي، ويتحقق أثر وسائل الإعلام من خلال تقديم الأخبار والمعلومات والترفيه والإقناع وتحسين الصورة الذهنية[1].

ويمكن القول في نهاية التعريفات السابقة أن الأثر هو التغيرات التي تحدثها الوسائل الاتصالية الحديثة كاللوحات الالكترونية في سلوكات الفرد، من الناحية النفسية والمعرفية، واكتساب أفكار ومعلومات واتجاهات جديدة.

1-5-6- التحصيل الدراسي:

1-5-6-1- التحصيل:

لغة: هو الحاصل من الشيء، أي حَصَل-حُصُولاً، والتحصيل يميز مَا حَصَلَ، وتحصل الشّيْءُ، تَجَمُعْ[2].

ويعرفه المعجم الموسوعي لمصطلحات التربية بأنه: محاولة تطبيق ما تعلمه المرء من قبل على موضوع جديد[3].

اصطلاحا: هو مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات أو معارف أو مهارات معبرا عنها بدرجات الاختبار المعد، بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة[4].

وفي نهاية التعريفات السابقة نعرف التحصيل على أنه القيمة المعرفية والمعلوماتية التي يحصل عليها التلميذ بشكل مستمر أثناء مزاولته للدراسة.

---

[1] أميرة مشري، **أثر الألعاب الالكترونية عبر الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي للتلميذ الجزائري**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال: قسم الإعلام والاتصال، جامعة أم البواقي، 2016-2017، ص10.

[2] علي عبد الرحيم صالح، **المعجم العربي لتحديد المصطلحات النفسية**، القادسية: دار حامد للنشر والتوزيع، 2014، ص76.

[3] فريد نجار، **معجم الموسوعي لمصطلحات التربية انجليز-عربي**، د.ب.ن: مكتبة لبنان ناشرون، د.س.ن، ص 96.

[4] حسن شحاتة، زينب النجار، **معجم المصطلحات التربوية النفسية**، بيروت: الدار المصرية اللبنانية، 2011، ص89.

1-5-6-2- التحصيل الدراسي:

هناك مجموعة من التعاريف المتعلقة بالتحصيل الدراسي، سواء تعلق الأمر بالتعاريف الأجنبية أو العربية، وفيما يلي نذكر هذه التعاريف على النحو التالي:

التعريفات الأجنبية:

1- تعريف "شابلن" 1968:

مستوى معين محدد من الأداء والكفاءة في العمل الدراسي يقيم من قبل المعلمين، أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما، إن هذا التعريف يركز على جانبين اثنين، الأول، مستوى الأداء والكفاءة والثاني أسلوب التقييم ويحدده في شكلين، الأول تقييم المعلم، وهو في العادة يكون غير مقننا، ويخضع للذاتية، والثاني اختبارات مقننة موضوعية.

2- تعريف "روبيرلافون" 1973:

المعرفة التي يحصل عليها التلميذ من خلال برنامج مدرسي قصد تكييفه مع الوسط والعمل المدرسي.

إن هذا التعريف يربط التحصيل الدراسي بما يحصل عليه التلميذ من المعارف والمعلومات الموجودة فقط في البرنامج الدراسي المحدد سلفا، وذلك بهدف جعله أكثر تكيفا وتوافقا مع الوسط الذي ينتمي اليه.

3- تعريف "جيمس دريفر" 1995:

مستوى الأداء في سلسلة من الاختبارات المقننة التي عادة ما تكون تربوية[1].

[1] محمد برو، **أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية**، د.ب.ن: دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، 2010، ص ص 207-206

إن هذا التعريف أكد على جانب واحد هو الأداء في ضوء قياسه بالاختبارات التربوية المقننة أي الكفاءة في الأداء مقاس باختبارات مقننة[1].

- **التعريفات العربية:**

– تعريف "آمنة كاظم" 1973: مدى ما يسترجعه الفرد من المعلومات الخاصة بالمادة المدروسة خلال العام الدراسي، أو ما يدركه بين هذه المعلومات وما يستنبطه من حقائق، كما ينعكس أداءه على اختبار موضوع في هذه المادة، وفقا لقواعد معينة، بحيث نقدر الأداء تقديرا كميا.

ويعرف " عبد الخالق إبراهيم" 1981: التحصيل الدراسي هو انجاز أو الكفاءة في الأداء في مهارة أو معرفة ما.

وتعرفه "مايسة النيال"2002: هو مجموعة الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في آخر السنة[2].

وفي نهاية التعريفات السابقة نعرف التحصيل الدراسي هو مختلف النتائج التي يتحصل عليها التلميذ بعد إجرائه لمجموعة من الاختبارات في مواد مختلفة، ويكون ذلك من خلال المهارات والكفاءة المكتسبة في منشواره الدراسي.

1-5-7- المتمدرسون:

لغة: خادم الأستاذ

من أهل العلم أو الفن أو الحرفة، وطالب العلم، وصفه أهل العصر بالطالب الصغير، وتلميذ جمع تلاميذ، وتلامذة[3].

كما يعرفه القاموس اللغوي: التلميذ هو الذي مازال يتعلم علما أو صنعه، وتابع الشيخ، وجمعه: تلاميذ[4].

[1] محمد برو، **مرجع سابق**، ص ص 206-207.
[2] **المرجع نفسه**، ص ص 207-209.
[3] شوقي ضيف، **مرجع سابق**، ص87.
[4] عيسى مومني، **مرجع سابق**، ص121.

ثانيا: المقاربة الفكرية للدراسة:

2-1- التعريف بالنظرية:

تختلف المسميات التي طلق على مدخل الاستخدامات والاشباعات، فهناك من يطلق عليها نموذج، والبعض الآخر مدخل ويطلق عليها آخرون منظور.

ظهرت هذه النظرية لأول مرة بطريقة كاملة في كتاب "استخدام وسائل الاتصال الجماهيري"، تأليف " " "Kats and blumler" 1974، ودار هذا الكتاب حول فكرة أساسية مؤداها تصور الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام ومحتواها من جانب ودوافع الفرد من التعرض إليها من جانب آخر.

ومن جهة نظر "كاتزو بلوملر" أن مدخل الاستخدام والاشباعات يعني بما يلي:

*الأصول الاجتماعية والسيكولوجية.

*الاحتياجات التي يتولد عنها.

*توقعات[1].

- وتعني نظرية الاستخدامات والاشباعات في الأساس بجمهور الوسيلة الإعلامية التي تشبع رغباته وتلبي حاجاته الكامنة في داخله، ومعنى ذلك أن الجمهور ليس سلبا يقبل كل ما تعرضه عليه وسائل الإعلام بل يمتلك غاية محددة من عرضه يسعى إلى تحقيقه[2].

2-2- فروض النظرية:

تستند نظرية الاستخدامات والاشباعات إلى الافتراضات التالية:

- إن أعضاء الجمهور مشاركون فاعلون في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.

- يعتبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور وتتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية[3].

[1] مصطفى يوسف كافي، **الرأي العام ونظريات الاتصال**، عمان: دار الجامد، 2015، ص ص 214-215.

[2] مراد كامل خورشيد، **الاتصال الجماهيري والإعلام "التطور، الخصائص النظريات"**، عمان: دار المسيرة، 2011، ص145.

[3] **المرجع نفسه**، ص146.

– التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الوسائل والمضمون، وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد.

– يكون الجمهور على علم بالفائدة التي تعود عليه وبدوافعه واهتماماته، فهو يستطيع أن يمد الباحثين بصورة فعلية لاستخدامه لوسائل الإعلام.

– الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل التي تقدمها وسائل الاتصال.

2-3 - الانتقادات الموجهة للنظرية:

من أبرز الإنتقادات التي وجهت لنظرية الاستخدامات والاشباعات ما يلي:

– أنها تشابهت في استخدام نفس المنهج الذي يعتمد على الأسئلة المفتوحة للباحثين " open Onded-ww"حول الاشباعات التي تقدمها وسائل الإعلام.

– اشتركت في استخدام النهج الكيفي في محاولتها لجمع بيانات الاشباع من الجمهور في فئات مصنفة يتأجل توزيعها تكراريا وتدريجيا تبعا لكثافتها.

– لم تحاول هذه النظرية أن تكشف الروابط بين الاشباعات التي يتم إقرارها وبين الأصول الاجتماعية والنفسية للحاجات التي تم إشباعها.

– فشلت هذه النظرية في البحث عن العلاقات المتداخلة فيما بين الوظائف المتنوعة التي تقدمها وسائل الإعلام أيضا كميا أو مفاهيميا.

– لم تعط صورة مفصلة وأكثر تصاعديا لاشباعات وسائل الإعلام، ولا تؤدي إلى صيغة نهائية لتعميمات نظرية[1].

[1] بسام عبد الرحمان المشاقبة، **نظريات الإعلام**، عمان: دار أسامة، 2014، ص87.

– أن هذه النظرية تتبنى مفاهيم تتسم بشيء من المرونة مثل: الدوافع الاشباع، الهدف، الوظيفة، وهذه المفاهيم ليست لها تعريفات محددة وبالتالي فمن الممكن أن تختلف النتائج التي نحصل عليها من تطبيق النظرية تبعا لاختلاف التعريفات[1].

– أن الحاجات الخاصة بالفرد متعددة ما بين فيسيولوجية ونفسية واجتماعية، وتختلف أهميتها من فرد لآخر ولتحقيق تلك الحاجات تتعدد أنماط التعرض لوسائل الإعلام واختيار المحتوى.

– تقوم النظرية على افتراض أن استخدام الفرد لوسائل الإعلام استخدام متعمد ومقصود وهادف والواقع يختلف في أحيان كثيرة عن ذلك، فهناك أيضا استخدام غير هادف.

– تنظر هذه النظرية إلى وظائف وسائل الاتصال من منظور فردي يستخدم الرسائل الاتصالي، في حين أن الرسالة الاتصالية قد تحقق وظائف لبعض الأفراد وتحقق اختلالا وظيفيا للبعض الآخر[2].

ثالثا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

وسيتم فيها تحديد مجالات الدراسة، فمجتمع البحث والعينة كما سيتم توضيح المنهج المتبع ومختلف الأدوات.

3-1- مجالات الدراسة:

تنصب الدراسة الميدانية على تحليل واقع الميدان الذي يجري فيه البحث، وبما أن أي دراسة ميدانية تتطلب تحديد مجالاتها المختلفة من مجال مكاني وزمان، ومجال بشري، فهي في دراستنا كالآتي:

3-1-1- المجال المكاني:

أجريت هذه الدراسة في ثانوية " أحمد بومنجل" بمدينة الطاهير، وقد اختيرت هذه المؤسسة بالذات كمجال للدراسة، نظرا لقربها من الحي الجامعي والجامعة، مما سهل علينا الوصول إليها وإجراء البحث.

[1] مصطفى يوسف كافي، **مرجع سابق**، ص216.

[2] **المرجع نفسه**، ص217.

3-1-2- المجال الزمني :

تم الشروع في إنجاز هده الدراسة مع نهاية سنة 2018 وخلال ذلك – فترة الإنجاز –إنقسمت هده الأخيرة إلى جانبين :

جانب نظري: إستمر البحث فيه طوال الفترة الممتدة من نوفمبر 2018 إلى نهاية فيفري 2019.

جانب ميداني: شرع فيه إبتداءا من بداية شهر مارس إلى غاية نهاية شهر جوان 2019 وقد مر إنجازنا للجانب الميداني بمرحلتين :

-مرحلة جمع المعلومات: إنطلقت من 01 مارس إلى غاية نهاية شهر أفريل وقد تم فيها تجريب إستمارة الإستبيان في مرحلة أولية فتوزيع الإستبيان النهائي فيما بعد.

-مرحلة معالجة المعلومات: وإمتدت من بداية شهر ماي إلى نهاية شهر جوان 2019.

3-1-3- المجال البشري:

تضم ثانوية "احمد بومنجل" 792 تلميذا وتلميذة موزعين على مختلف الشعب والسنوات، فنجد في السنة الأولى ثانوي أن عدد التلاميذ قد بلغ 281 تلميذا وتلميذة، موزعين على شعبة جدع مشترك علوم وتكنولوجيا بـ 192 تلميذا وتلميذة، وجدع مشترك آداب بـ 89تلميذا وتلميذة، أما في السنة الثانية فقد بلغ عددهم 250 تلميذ وتلميذة موزعين على التخصصات التالية:

- تخصص علوم تجريبية يضم 112 تلميذ وتلميذة، موزعين على أربعة أفواج.
- تخصص تقني رياضي وبدوره ينقسم إلى هندسة مدنية والذي يضم 23 تلميذا وتلميذة، أما هندسة طرائق فيضم 08 تلاميذ فقط موزعين على فوجين.
- تخصص تسيير واقتصاد يضم 40 تلميذا وتلميذة موزعين على فوج واحد.
- تخصص آداب وفلسفة يضم 34 تلميذا وتلميذة موزعين على فوج واحد.
- تخصص لغات أجنبية يضم 33 تلميذ وتلميذة، موزعين على فوج واحد.

- أما السنة الثالثة فقد ضمت 261 تلميذا وتلميذة موزعين على الشعب التالية:

- شعبة العلوم التجريبية تضم 96 تلميذا وتلميذة.

- شعبة آداب وفلسفة فقد بلغ عددهم 51 تلميذ وتلميذة.
- شعبة الآداب واللغات الأجنبية فتضم 37تلميذ وتلميذة.
- شعبة التسيير والاقتصاد فيقدرون بـ 37 تلميذ وتلميذة.
- شعبة تقني رياضي فتضم 40 تلميذا وتلميذة.

• كما يوجد في المؤسسة النظام الداخلي ويستفيد منه تسعة تلاميذ،أما النصف الداخلي يستفيد منه 376 تلميذا وتلميذة أما عدد الأساتذة فيقدر بـ: 59أستاذوأستاذة، في حين عدد الموظفين والإداريين في هذه الثانوية فقد بلغ عددهم 46 موظف وموظفة.

3-2- مجتمع البحث والعينة:

ويعرف مجتمع البحث بكونه: "مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا، والتي ترتكز عليها الملاحظات".

كما يعرف أيضا بأنه: " مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى، والتي تجري عليها البحث أو التقصي"[1]، ولما كانت دراستنا تهدف إلى البحث في استخدام اللوحة الالكترونية وتأثيرها على التحصيل الدراسي لدى المتمدرسين من خلال دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية "احمد بومنجل" فإن مجتمع بحثنا هم كل التلاميذ الذين يستخدمون اللوحة الالكترونية[2]، ولما كان عدد التلاميذ كثير، فقد اعتمدنا المعاينة الطبقية المتناسبة، إذ تعد المستويات الدراسية هي الطبقات، على شرط أن تختار الأفراد من كل طبقة من مستخدمي اللوحة الالكترونية.

ولهذا خلصنا إلى اختيار عينة طبقية تناسبية، وهي العينة التي يتم فيها تقسيم المجتمع الأصلي إلى شرائح وطبقات، حيث أنه بدلا من تحديد حجم العينة على أساس متساوية من كل طبقة يتم تحديد حجم الطبقات بدقة وبنسب متساوية، فالطبقية هنا تعني الشريحة او الطبقية التي ينقسم إليها

[1] موريس انجرس، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، (ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون)، ط2، الجزائر: دار القصبة، 2004، ص298.

[2] رشيد زرواتي، **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، ط3، قسنطينة: ديوان المطبوعات الجامعية، 2008، ص276.

أفراد المجتمع الأصلي، والتناسبية تعني النسبة المئوية المختارة من كل طبقة أي ينبغي أن يتوافق حجم العينة مع تمثيلها داخل المجتمع الأصلي.[1]

وقمنا بذلك على الشكل الآتي:

لدينا حجم المجتمع الكلي هو 792 تلميذ وتلميذة، أما حجم الطبقة هو 15% إذ:

$$\frac{15 \times 729}{100} = 118$$

ومنه فإن حجم عينة الدراسة الإجمالي المختار هو 118 تلميذ وتلميذة، وقمنا بتقسيم على المستويات الثلاثة التالية:

- السنة الأولى ثانوي وعددهم 281 تلميذ وتلميذة اخترنا منهم: $15 \times 281/100 = 42$
- السنة الثانية ثانوي وعددهم 250 تلميذ وتلميذة اخترنا منهم $15 \times 250/100 = 37$
- السنة الثالثة ثانوي وعددهم 261 تلميذ وتلميذة اخترنا منهم $15 \times 261/100 = 39$

3-3- منهج الدراسة:

عند انجاز أي دراسة علمية لا بد على الباحث إتباع خطوات فكرية تنتظم ضمن منهج معين تمكنه من الوصول إلى النتائج المطلوبة، وبهذا "فالمنهج"، هو "عبارة عن مجموعة للعمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه"[2].

ويعرف أيضا: "بأنه الطريقة التي تعتمد على التفكير الاستقرائي ولاستنتاجي، وتستخدم أساليب الملاحظة العلمية، وفرض الفروض، والتجربة لحل مشكل معين، والوصول إلى نتيجة معينة"[3].

فالمنهج بهذا المفهوم هو تصور وتنظيم للبحث، وانطلاقا من كل هذا فإن اختياره لا يكون عشوائيا، بل أن إشكالية الدراسة وأهدافها هما اللذان يفرضان المنهج المناسب، وهذا بدوره يسمح بالتوصل إلى نتائج أكثر دقة.

[1] الصديق بخوش، **منهجية البحث العلمي**، الجزائر: قرطبة للنشر والتوزيع، 2010، ص57.
[2] رشيد زرواتي، **مرجع سابق**، ص176.
[3] خالد احمد فرحان المشهداني، رائد عبد الخالق عبد الله العبيدي، **مناهج البحث العلمي**، عمان: دار الأيام، 2015، ص19.

وبما أن دراستنا تتمحور حول، "استخدام اللوحة الالكترونية وتأثيرها على التحصيل الدراسي لدى المتمدرسين"، فإنها تنتمي إلى الدراسات الوصفية، التي تندرج اغلب الدراسات الاجتماعية ومنها الاتصالية ضمنها، كون مناهج هذه الأخيرة اقرب إلى العلوم الاجتماعية من المناهج الأخرى، كالمنهج التجريبي والمقارن وغيرها.

فالمنهج الوصفي هو "منهج علمي يقوم أساسا على وصف الظاهرة أو الموضوع محل البحث الدراسة، على أن تكون عملية الوصف تعني بالضرورة تتبع هذا الموضوع، ومحاولة الوقوف على أدق جزئياته وتفاصيله، والتعبير عنها تعبيرا أما كيفيا أو كميا"[1].

وبهذا فالدراسات الوصفية تقوم على تفسير الوضع القائم للظاهرة أو المشكلة من خلال تحديد ظروفها وأبعادها وتوصيف العلاقات بينها بهدف الانتهاء إلى وصف دقيق وعملي، متكامل للظاهرة أو المشكلة يقوم على الحقائق المرتبطة بها.[2] وضمن الدراسة الوصفية اعتمدنا على "المنهج المسحي" الذي يعرف "بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، عبر فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية، تم تفسيرها بطريقة موضوعية، تنسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة"[3]، فالمنهج المسحي إذن يروم" محاولة الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة أو ظاهرة قائمة للوصول إلى فهم أفضل وأدق، أو وضع السياسات والإجراءات المستقبلية الخاصة بها "[4].

ولتطبيق المنهج "المسحي" في دراستنا اتبعنا الخطوات التالية:

- تحديد مشكلة البحث، أسباب اختيار الموضوع، والأهداف المراد تحقيقها.
- ضبط المفاهيم الأساسية المكونة للبحث، بعد عرض الدراسات السابقة.
- تحديد طريقة المعاينة، وكذا حجم العينة وخصائصها.

[1] أحمد عياد، **مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي**، ط2، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2009، ص61.

[2] **المرجع نفسه**، ص51.

[3] منال هلال المزاهرة، **مناهج البحث الإعلامي**، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2014، ص308.

[4] **المرجع نفسه**، ص309.

- إعداد أداة جمع البيانات وتصميمها، وعرضها على المحكمين وتجريبها على عينة من المبحوثين.
- جمع البيانات من مفردات العينة ثم تفسير وتحليل هذه البيانات انطلاقا من الأسئلة المطروحة.
- عرض النتائج المتوصل إليها.

3-4- أداة جمع البيانات:

إن كل بحث علمي يتطلب بناء أداة خاصة عليها أن تتمتع ببنية ومميزاتها تجعلها قادرة على الحصول على المعطيات الضرورية، واختيار أداة البحث، لا بد أن يكون ملائما، حتى تتمكن هذه الأخيرة من الربط بين الإشكالية المطروحة والواقع المراد دراسته.

إن طبيعة الموضوع المدروس، تطلبت منا اعتماد أداة الاستبيان التي تعد: " نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من اجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف، ويتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد"[1].

ويعرف أيضا بأنه: " أداة مفضلة وملائمة للحصول على حقائق ومعلومات وبيانات مرتبطة بحالة أو مشكلة معينة، شريطة بنائه بشكل سليم، وبالمقارنة مع أدوات البحث الأخرى، فإنه يعد أكثرها كفاية، لأنه يستغرق وقتا أقصر، وتكلفته أقل، ويسمح بجمع بيانات من أكبر عدد من أفراد عينة البحث"[2].

والاستبيان يعمل على جمع المعلومات من عدد كبير من المبحوثين مهما تميزوا بالتباعد والانتشار، كما يوفر كثيرا من الوقت والجهد ويساعد في الوصول إلى نتائج دقيقة.

ولانجاز استمارة الاستبيان عمدنا إلى ربطها بإشكالية الدراسة وخصوصا الأسئلة المطروحة والأهداف المنشودة، حيث قمنا بطرح أسئلة في هذا الإطار، وقد تنوعت بين الأسئلة المغلقة، ونصف المفتوحة، وكذا عرض أسئلة تدريجية.

وقد انتظمت هذه الأسئلة ضمن 4 محاور تجيب عن أسئلة الدراسة وهي:

---

[1] رشيد زرواتي، **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية: أسس علمية وتدريبات**، القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2004، ص108.

[2] وائل عبد الرحمان التل، عيسى محمد قحل، **البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية**، ط2، عمان: دار الحامد، 2007، ص66.

- **المحور الأول**: ويتضمن بيانات شخصية للمبحوثين وهي: الجنس، والسن، المستوى التعليمي، التخصص، المستوى المعيشي، مكان الإقامة.
- **المحور الثاني**: ويتناول عادات وأنماط استخدام عينة الدراسة للوحة الالكترونية.
- **المحور الثالث**: ويتناول الدوافع والاشباعات المعرفية المحققة من استخدام العينة للوحة الالكترونية.
- **المحور الرابع**: ويستقصي اثر استخدام اللوحة الالكترونية من طرف عينة الدراسة على التحصيل الدراسي.

5-أساليب المعالجة الإحصائية:

لعرض البيانات وتبويبها، إضافة إلى حساب النسب المئوية والقيام بالاختبارات المختلفة، التي تضمنتها هذه الدراسة، تم الاعتماد على البرنامج الإحصائيspss، وتجدر الإشارة انه تم اعتماد مستوى الدلالة الإحصائية0.05 كحد أعلى، ومن ثم إذا كان مستوى الدلالة 0.05 فأقل توجد فروق ذات دلالة إحصائيا، إما إذا تعدي مستوى الدلالة 0.05 فانه لا توجد فروق دالة إحصائيا، كما تم اعتماد مجال [1-1] كمجال للارتباط، فإن كانت قيمة معامل الارتباط تنتمي لهذا المجال يوجد ارتباط والعكس، وقد اعتمدت الدراسة في بعض أجزائها المتوسطات للمقارنة، هذه المتوسطات تمثل متوسط التركيز وليس متوسط التكرارات.

خلاصة الفصل:

حدد هذا الفصل أهم المرتكزات التي تبنى عليها الدراسة من خلال توضيح اشكاليتها، بجميع حيثياتها من ضبط المشكلة طرح الأسئلة، تعيين الأهداف، عرض الدراسات السابقة، وشرح المفاهيم المختلفة، كما عرض أهم الإجراءات المنهجية المسبقة انطلاقا من تحديد مجالات الدراسة، فمنهجية البحث والعينة وعرض مناهج الدراسة، ثم ضبط الأدوات وتوضيح أساليب المعالجة الإحصائية.

الفصل الثاني: اللوحة الالكترونية والتحصيل الدراسي

تمهيد.

أولا: اللوحة الالكترونية.

ثانيا: التحصيل الدراسي.

ثالثا: استخدامات اللوحة الالكترونية ودورها في التحصيل الدراسي .

خلاصة الفصل.

تمهيد:

إن أي وسيلة اتصالية تم اختراعها إلى اليوم كانت لأجل تحقيق العديد من الغايات والأهداف وتقديم العديد من الخدمات من أهمها تسهيل عملية التواصل واختزال عامل الزمن في دلك وهدا ما يشهده العالم اليوم باختراع اللوحات الالكترونية

بعد أن أدت هده اللوحات الوظائف المنوطة بها من خلال تحسين عمليات الاتصال وتسهيلها وتسريعها قدر الإمكان توسعت جذورها لتغزو جميع ميادين الحياة ومجالاتها وصولا إلى انتشار استخدامها في العملية التعليمية ودلك بالاستعانة بها في الدراسة والبحث وتخزين ومشاركة مختلف الملفات والمواضيع وتزويد التلاميذ بالمعلومات وتحسين رصيدهم المعرفي من خلال الاطلاع على الكتب الالكترونية واكتساب خبرات ومهارات جديدة ومواكبة كل جديد وحديث يدخل عليها لتحقيق نتائج أفضل التي تعد أهم خطوة في التحصيل الدراسي الجيد بالنسبة للتلاميذ وقسمنا هذا الفصل إلى ثلاث أجزاء يهتم الجزء الأول باللوحة الالكترونية وماهيتها فيما يتضمن الجزء الثاني التحصيل الدراسي وأخيرا الجزء الثالث الذي يتناول العلاقة بين اللوحة الالكترونية والتحصيل الدراسي

أولا: اللوحة الالكترونية:

1-1- تعريف اللوحة الالكترونية:

هي من أحدث الوسائل التعليمية المستخدمة في تكنولوجيا التعليم، وهي نوع خاص من اللوحات الحساسة التفاعلية التي يتم التعامل معها باللمس، ويتم استخدامها لعرض ما على شاشة الكمبيوتر من تطبيقات متنوعة، وتستخدم في الصف الدراسي، في الاجتماعات والمؤتمرات والندوات وورش العمل، وفي التواصل من خلال الانترنت، وهي تسمح للمستخدم بحفظ وتخزين، طباعة أو إرسال ما تم شرحه للآخرين عن طريق البريد الالكتروني في حالة عدم تمكنهم عن التواجد بالمحيط[1].

وتعرف أيضا على أنها عبارة عن جهاز لوحي متصل يمكن للمستخدم من خلاله تصفح الانترنت وقراءة رسائل البريد الالكتروني، ومشاهدة مقاطع الفيديو والاستماع إلى الموسيقى وعادة ما يتم تجهيزه مع شاشة تعمل باللمس، كما تتيح إمكانية الوصول إلى محتوى الوسائط المتعددة من المنزل في أي وقت[2].

1-2- نشأة اللوحة الالكترونية:

لقد نشأ في سياق محاولات تطوير أداء الكمبيوتر، لتتعرف شاشته على الكتابة اليدوية دون واسطة الفأرة أو لوحة المفاتيح، وتعود بوادر ذلك إلى عام 1987م، حيث تمكنت الشركة الأمريكية (linuswrite /top linustechnologiesint)من صناعة أول حاسوب محمول بشاشة تعمل باللمس، مع قلم الكتروني، ومن دون لوحة مفاتيح، وذلك بفضل برنامج معلوماتي يسمح بتحويل الكتابة اليدوية إلى أرقام بسرعة خمسة أرقام في الثانية، ثم تطور أداء "الحاسوب القلمي" سريعا ليتعرف

---

[1] دون كاتب، الجزائر، سباق تكنولوجي، [على الخط المباشر]، تمت الزيادة يوم: 2019/04/16، على الساعة 11:00، متاحة على الرابط الالكتروني الآتي:
http//karouache.blog spot.com/2014/08/Plog-Post-20html.

[2] Alexandre Buffet, possibilités d'utilisation des tablettes dans les systèmes d'information (valérie ou to Maka), thèse Master: faculté de mathématique et d'informatique /Up/ MiAGe, 2012, p15.

على الكتابة اليدوية ويتم تسويق نماذج منه، منذ سنة 1989 لمؤسسات الأمن والجيش ثم لعامة الشعب في أمريكا، ثم في أوروبا، فبقية العالم[1].

كان أول هذه النماذج "Gridpad" من إنتاج شركة "sumsung" وفي مارس 1993، قدمت شركة "pen pad amstrad" أول نموذج لها (600.pda)تبعتها شركة "Apple" في أوت 1993 "Apple Newton"، ولم يتخذ الجهاز اسم " الكمبيوتر اللوحي" (Tablet pc)، الا في مطلع الألفية الجديدة بعد تسويق شركة "Micro soft" (عام 2001) نموذجها

الذي يتوافق مع نظام التشغيل "windows" والذي أطلقت عليه اسم " Edition Tablet pc"، وفي عام 2007 أنتجت شركة Apple أول لوح رقمي مصغر (Iphone) حساس للمسات أصبع مستخدميه.

والذي يعتبر سلف اللوح الشهير "أي باد" "Ipad" الذي تم تسويقه منذ مطلع 2010، كما طورت عدة شركات (lenovorim, Toshiba, acer, Black berry, Microsoft , google, sony, samsung) ، نماذجها التنافسية الخاصة، وكلها تتوافق مع نظام التشغيل "windows" وتلقت رواجا كبيرا، مما يجعلها تهدد المستقبل التسويقي للحاسوب المحمول[2].

1-3- مميزات اللوحة الالكترونية:

-توفير وقت المعلم الذي يحتاجه للكتابة على الصبورة، حيث يمكن كتابة الدروس مسبقا، وإضافة تعليقات وملاحظات أثناء الشرح.

-لا يحتاج المتعلم لنقل ما يكتبه المعلم على السبورة، حيث يمكن طباعته وتوزيعه على الطلاب أو حفظه وإرساله عبر البريد الالكتروني (E-mail).

[1] فضيل دليو، **تكنولوجيا الإعلام والاتصال الجديدة– بعض تطبيقاتها التقنية–**، الجزائر: دار هومة للنشر والتوزيع، 2014، ص278.

[2] **المرجع نفسه**، ص279.

-تتميز بتوفر عنصر الحركة في البرامج التعليمية متعددة الوسائط حيث يمكن للمتعلم نقل وتحريك الرسومات والأشكال[1].

- تسهم في القضاء على خوف بعض الطلاب من التكنولوجيا (Techno Phobia) مما يحفزهم على استخدامها في حياتهم.

- توفر إمكانية تسجيل الدرس كاملا مع صوت المعلم وإعادة عرضه بعد حفظه في فصول أخرى، أوإرساله إلى الطلاب الغائبين عبر البريد الالكتروني(e-mail).

- عرض الموضوعات الدراسية بطريقة مشوقة وجذابة نظرا لتوفر عناصر الوسائط المتعددة (الصوت- فيديو- الصورة) وإمكانية تفاعل مع هذه المحتويات بالكتابة عليها وتحريكها، وكذلك متعة الوصول إلى الانترنت بشكل مباشر.

- إمكانية استخدامها في التعلم عن بعد، بحيث يتم ربطها بالانترنت فيتم عرض كل ما يكتب عليها مع صوت وصورة المعلم، في حالة وجود كاميرا، وهذا يساهم في حل مشكلة نقص عدد المعلمين أو الاستفادة من المعلمين المتميزين[2].

1-4-إمكانيات اللوحة الالكترونية:

1-يستخدم الكمبيوتر اللوحي في أي مكان تشأ استعماله فيه بشكل يتيح لك زيادة إنتاجياتك على مكتبك وفي اجتماع أو في البيت أو خارج المنزل، كما أن اعتماد الشبكات اللاسلكية والمدة الطويلة لعمل البطارية يعني أنه يمكنك استخدام الكمبيوتر اللوحي في أماكن أكثر من أي وقت مضى، وبالإضافة إلى ذلك يمكنك بدأ تشغيل الكمبيوتر المحمول فورا باستخدام الإستئناف السريع من وضع الانتظار.

[1] دون كاتب، الجزائر-**سياق تكنولوجي**، (على الخط المباشر)، تمت الزيارة يوم: 2019/04/22،على الساعة 11:00، متاحة على الرابط الالكتروني الآتي: file // :Smart-boord.btml

[2] **المرجع نفسه**.

2-الكمبيوتر اللوحي يحسن أسلوبك في استخدام القالب لكتابة الملاحظات أثناء الاجتماعات أو في الصف لرسم مخططات أولية للأفكار المبتكرة، وإضافة لمسة شخصية إلى رسائل البريد الالكتروني والرسائل الفورية باستخدام الحبر، أو استعراض انترنت وأنت جالس على كرسيك المريح.

3-يسمح لك الكمبيوتر اللوحي لان تضيف لمسة شخصية لرسائلك الفورية، ورسائل البريد الالكتروني، فمثلا استخدامMessenger, MsN, Microsoft officeoutlook2003 .

4-يمكنك إرسال الملاحظات والرسومات المكتوبة بخط اليد، وهو رائع من أجل إرسال رسائل مخصصة إلى الأصدقاء والعائلة وزملاء العمل، حتى وأن لم يكن لديهم كمبيوتر لوحي.

5-كما أن "outlook" يسمح لك بإضافة توقيعك المكتوب يدويا إلى نهاية كل رسالة بريد الكتروني[1].

6-الإدخال باللمس تحتوي بعض أجهزة الكمبيوتر اللوحية الجديدة على شاشات يمكن تمكينها لتعمل باللمس، في حالة توفر الإدخال باللمس على الكمبيوتر لديك، يمكنك استخدام الإصبع للقيام بالعديد من الأشياء التي تفعلها باستخدام الماوس أو القلم اللوحي، فعلى سبيل المثال يمكنك تحريك مؤشر على الشاشة وتحديد الكائنات وفتح الملفات والمجلدات[2].

1-5-الاستخدامات المهنية للوحة الالكترونية:

1-5-1-التعليم والتدريب: إنه مصنوع لكل من المعلمين والمتعلمين فبإضافة وربطه إلى جهاز عرض الفيديو، فإنها يمكن أن يسمح بالعرض المباشر لمحتويات الشاشة لمجموع الصف، وبالإضافة إلى ذلك يمكنه بالطبع تخزين الدروس، التمارين، الملاحظات، وجعلها دائما في متناول اليد مع إمكانية تغييرها في أي وقت، باستخدامها أدوات البرمجيات المتاحة، كما يمكن للمعلم في نهاية الحصة تسجيل كل ما تم القيام به على اللوح وجعله في متناول الطلبة عبر مساحة عمل رقمية.

[1] فيصل غازي النعيمي، **الأجهزة اللوحية ودورها في تنمية اللغة العربية**، بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الثالث: الاستثمار في اللغة العربية ومستقبلها في الوطن العربي، كلية الإمام الأعظم الجامعة- قسم أصول الدين، بغداد، 2014، ص ص 7-8.

[2] **المرجع نفسه**، ص8.

وهناك مزايا هامة أخرى تتمثل في كون المعلم يتواجد دائما مقابل الطلبة، بدلا عن السبورة، مع انعدام المشاكل المرتبطة بأقلام التكوين أو بأقلام الطباشير، أو بانعكاسات غير مرغوبة فيها، أي ببقايا الكتابة على السبورة[1].

1-5-2-المراكز الصحية والمستشفيات:

يمكن لكمبيوتر اللوحي أن يساعد الأطباء والممرضات على تبسيط عملهم اليومي، بعض النماذج تتميز ببعض الخصائص المصممة خصيصا لمجال الصحة، عند الزيارات المنزلية للمرضى في المستشفى، عند التدخلات العاجلة...الخ.

بل ان بعضها صمم ليكون متسقا مع وصلات الأجهزة الطبية، أو ليتم نقله في بيئات معقمة مثل غرف العمليات، مثال الحوسبة المتحركةc5 (c5 Motion computing).

1-5-3- السياحة:

تعتبر التطبيقات الموجهة للسياحة أمثلة رائعة مشخصة لقوة اللوح الالكتروني، إن استخدامه في وكالة سفر سوف يتيح للزبون التحقق من العروض بطريقة مفصلة وتفاعلية (فيديوهات، عرض الشرائح، جولات افتراضية، جو وأصوات حالمة...الخ)، بحيث يشعر أنه في عمق رحلته، إما ويقوم بطريقة ما بزيارته الخاصة كما لو كان هناك حقا مما يكفي لتكوين حافز مثير للشراء[2].

1-5-4- العقارات:

في وكالة العقارات يمكن للوح الالكتروني تكملة خبرات المحترف بتقديم عروض ثلاثية الأبعاد3D، لتوضيح مشروع الشراء كما أن الدخول إلى الأنترنت من اللوح يسمح بتصفح الموقع الالكتروني للوكالة واستخدام نفس الوظائف البرامجية، البحث عن العروض، إنشاء حساب، حفظ إعلانات مثيرة للاهتمام...، كما يمكن للبرمجيات أن تعطي الفرصة مرة أخرى لزيارة المنزل غرفة غرفة، تكبير بعض الصور وما إلى ذلك.

[1] فضيل دليو، **مرجع سابق**، ص282.
[2] **المرجع نفسه**، ص283.

1-5-5- المطاعم:

يمكن للوح الإلكتروني المساعدة في الاطلاع على قوائم الوجبات صورها وخصائص المنتج (السعر، المصدر، المكونات)، خاصة طلب الأكل من طاول الجلوس ينطبق نفس المبدأ على المقاهي، حيث يمكن للزبون أن يطلب من النادل أن يحظر له ما يريد إلى طاولة جلوسه، دون الحاجة إلى مغادرة مكانه[1].

1-6- مزايا وعيوب اللوحة الالكترونية:

1-6-1- المزايا:

1-6-1-1-التنقلية (المحمولية): يسمح حجم الألواح في أن تصاحب معك أينما تذهب، وبعضها لديه قاعدة تسمح بالاحتفاظ به في وضعية قائمة بأمان.

1-6-1-2- العرض: تحتوي على شاشة من نوعية أعلى بالمقارنة مع الهواتف الذكية، والشاشة هي أكبر وأكثر جمالا، وتبدو فيها البيانات أكثر وضوحا، وبالتالي تكون قراءتها ممتعة ومريحة أكثر.

1-6-1-3- التواصل الدائم: إن التنقلية تعني بالضرورة زيادة الاستجابة والإنتاجية فيما يخص العمل، فإمكانية الاتصال بالانترنت على سبيل المثال مع الشركة عبر "wifi" يحد من التنقلات التي لا لزوم لها، حيث يمكن الوصول إلى البيانات والتواصل وإجراء عروض المبيعات وغيرها من المهام مباشرة وحيثما كنت[2].

- كما أن هناك مزايا أخرى للوح الالكتروني تتمثل فيما يلي:
- شاشته تعتمد على اللمس.
- مناسب لكافة الفئات العمرية.
- سهولة تحميل التطبيقات واستخدامها.

[1] فضيل دليو، **مرجع سابق**، ص284.
[2] **المرجع نفسه**، ص 281.

1-6-2- العيوب:

- أكبر حجما وأثقل وزنا من أجهزة الهاتف النقال.
- قلة عدد المنافذ الداعمة لأجهزة خارجية كالطباعة
- أداءه أسوأ من أداء أجهزة الحاسوب.
- عدم إمكانية إجراء الاتصالات اللاسلكية بعكس الهاتف المحمول .
- غير قابل للتطوير من قبل المستخدم، كزيادة مساحة ذاكرة الوصول العشوائي، او تقوية المعالج بعكس أجهزة الحاسوب المكتبية، وهذا يجبر المستخدم على شراء جهاز اللوح الالكتروني جديد بعد سنوات قليلة من الاستخدام[1].

ثانيا: التحصيل الدراسي:

2-1- مفاهيم متعلقة بالتحصيل الدراسي:

2-1-1- القدرة: Ability:

القدرة على أداء مهام عقلية أو بدنية، إما قبل أو بعد تلقي تدريب مناسب، وعادة ما يميز علماء النفس الاجتماعي بين القدرة والاستعداد Aptitude، وهو القدرة الطبيعية على اكتساب أو تعلم معارف معينة، والتي قد تم قياسها من خلال اختبارات الاستعدادات في بعض الأحيان، أما علماء الاجتماع فيميزون بين القدرة والمهارة، والقدرة عندهم عادة ما تكون متخصصة نسبيا وان أغراض محددة.

القدرة تتضح في كفاءة الفرد وبراعته في أداء جانب معين كالذكاء مثلا، أو في صورة من صور المهارة الحركية أو اللفظية[2].

كما تعرف القدرة بأنها "خاصية توجد عند كل فرد معين تمكنه من انجاز فعل، أو حل مشكلة، أو تحقيق التوافق، ويتمثل مصدر القدرة في طاقة الانجاز الكامنة في الفرد التي تظهر في أداء الفعل

[1] دون كاتب، الجزائر، **سياق تكنولوجي**، [الخط المباشر]، تمت الزيارة يوم 04/14/ على 2019، متاح على الرابط الالكتروني الآتي: https://Mawdoo3.com

[2] إبراهيم مجدي عزيز، **موسوعة المعارف التربوية (الحروف من ص الى ل)**، القاهرة: عالم الكتب، 2006، ص2500.

بطريقة محددة أو في تعلم مهارات، أو اكتساب معارف محددة، ومن الحماس قيام بعض القدرات عن طريق اختبار الذكاء"[1].

2-1-2- التأثير: إن التأثير في المعنى الواسع للكلمة، يمكن تعريفه مثل أي شكل للفعل من قبل (أ) (المؤثر)، يمارس بطريقة فعالة على (ب) (المتأثر)، ينتمي التأثير إذن إلى فئة علاقات السلطة وأن يكون لدي (أ) تأثير كما لو كان لديه سلطة، يعني بالنسبة له القدرة على تبديل فعل (ب)، في اتجاه اختاره (أ) عن قصد ،لأنه يعتبر التوجه الجديد لـ (ب) أكثر ملائمة لمصالحه الخاصة[2].

2-1-3- الذكاء: Intelligence:

يعرف علماء النفس وعلماء التربية "الذكاء" بأنه القدرة على مواجهة الصعاب، ومهارة التكيف مع الظروف الطارئة، ومن ثم حل المشاكل التي تعترض طريق الفرد.

أي أن ذكاء الإنسان الحقيقي، حسب هذا التعريف، يوضح على المحك في زمن الأزمات، أكثر منه في زمن الدعة والراحة.

وعلى أي حال، فإن هذا التعريف حديث نسبيا، بينما يرتبط المفهوم التقليدي للذكاء بأنه القدرة على التفكير والاستنتاج المنطقي والتوجيه العقلي والألمعية، والقدرة على خزن المعلومات والتوصل إليها[3].

ويعرف "أحمد زكي صالح" الذكاء، هو مفهوم فرضي يصنف نمط من أنماط العلاقة بين الفرد والبيئة الخارجية ويفسر التنظيمات السلوكية في مواقف تتطلب الأداء الفعلي"[4].

ويعرف "بينية"bennet الذكاء " بأنه القدرة على الحكم السليم يشمل أربعة عناصر هي:

أ- توجيه الفكر في اتجاه معين والاستمرار في هذا الاتجاه.

ب-الفهم.

---

[1] محمد عبد الرحمان وآخرون، **المعجم الشامل لترجمة مصطلحات علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي**، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2013، ص01.

[2] ر. بودون وف. بوريكو، **المعجم النقدي لعام الاجتماع**، (ترجمة سليم جداد)، ط2، بيروت: ديوان المطبوعات الجامعية ، 2007، ص116.

[3] عدنان ابو مصلح، **معجم مصطلحات في علم الاجتماع**، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2014، ص252.

[4] مصطفى لمعان الجلالي، **التحصيل الدراسي**، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2011، ص 125.

ج- الابتكار.

د-نقد الأفكار ووزن قيمتها[1].

ويعرف الذكاء من الناحية الإجرائية بأنه "قدرة موروثة في أصلها ولكنها قابلة للنمو والتطور، وأن نموها، إنما يتم في سياق اجتماعي وأن المجتمع الأغنى والأقدر على تحدي الطفل هو المجتمع الأصلح لنمو الذكاء وتزايده[2].

2-1-4- المعرفة: cognition:

عملية عن طريقها يتعرف الفرد على البيئة، ويحاول تفسيرها، وتضم المعرفة كافة عمليات الإدراك والتفكير والتذكر والتساؤل والتخيل والتعميم والحكم[3].

2-1-5- الاستعداد: Readiness:

هو قدرة طبيعية قبل عملية التدريب أو الممارسة، أو هي إمكانية التعليم، مثل الاستعداد للكتابة على الآلة الكاتبة قبل التمرين عليها، وقد أعدت اختبارات للاستعداد للتنبؤ بنتائج التدريب، ومن ثم للتنبؤ بالقدرة في المستقبل على أساس القدرة الحالية.

وأيضا هو طاقة أو قدرة تشير إلى ما عند الفرد من قوى كامنة لم تظهر لديه كلها في وقت يعينه[4].

ويقصد بالاستعداد العام الذي يحدده جانييه (Gagne,1985)، الحالة التي يكون فيها المتعلم مستعدا استعدادا عضويا للنجاح في تأدية المهمات التي يتوقع مصادفتها في المدرسة، ويتحدد هذا الاستعداد بسن القبول في المدرسة العربية، هو سن الست سنوات.

أما الاستعداد الخاص لدى المتعلم فيتحدد بتوفير ما سماه جانييه (Gagne,1985)بالمقدرات (capablilities) التي تتضمن فكرتها أن كل خبرة تعلم جديد تتطلب خبرات سابقة (مقدرات)، أو

[1] مصطفى لمعان الجيلالي، **مرجع سابق** ، ص 124.

[2] مايسة احمد النيال، **التنشئة الاجتماعية (مبحث في علم النفس الاجتماعي)**، د.م.ن، دار المعرفة الجامعية، 2002، ص77.

[3] محمد عبد الرحمان وآخرون، **مرجع سابق**، ص99.

[4] إبراهيم مجدي عزيز، **موسوعة المعارف التربوية (الحرفات أ، ب)**، القاهرة: عالم الكتب، 2006، ص ص 255-256.

مفاهيم ضرورية لتعلم الخبرة الجديدة، لذلك على المعلم أن يتقصى توافر هذه الخبرات عند الطلاب قبل تقديم الخبرة الجديدة[1].

2-2- مستويات التحصيل الدراسي:

يحقق التلميذ نجاحا في بعض المواد أو جميعها، ويتحصل على علامات جيدة، كما قد يتعرض للفشل، فيحصل على علامات ضعيفة، كما قد يكون متوازنا ويحصل على علامات متوسطة، ولذلك نجد ثلاثة مستويات للتحصيل الدراسي:

2-2-1- التحصيل الدراسي الجيد:

التحصيل الدراسي الجيد حسب الباحث "مدحت عبد اللطيف " عبارة عن "سلوك يعبر عن تجاوز مستوى الأداء للتلميذ عن المتوقع منه، في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة، وهو أيضا حصول التلميذ على علامات متفوقة".

2-2-2- التحصيل الدراسي الضعيف:

يعني التحصيل الدراسي الضعيف حسب الباحث"نعيم الرفاعي" "مستويات منخفضة عن المتوقع من الاستعدادات، أي أن التحصيل الضعيف أو تأخر التلميذ دراسيا هو أن هذا التلميذ قد قصر تقصيرا ملحوظا عند بلوغ مستوى معين من التحصيل الذي تعمل المدرسة من أجله ولا يؤخذ التحصيل عادة وحده، بل يؤخذ متصلا مع العمر الزمني للتلميذ"[2].

كما يدعي التحصيل الدراسي الضعيف بالتخلف الدراسي أو التأخر الدراسي الذي أثار اهتمام العديد من الباحثين، حيث يعرف" فيليب شومبي" التأخر الدراسي على أنه "عبارة عن الصعوبات التي يتلقاها التلميذ في عملية التحصيل الدراسي، وهذه الصعوبات تعيقه من مواصلة مشواره الدراسي".

[1] رانيا عدنان، **عالم النفس المدرسي**، عمان: دار البداية ناشرون وموزعون، 2009، ص277.

[2] سعدية عبد اللاوي، **المشكلات النفسية والسلوكية لدى أطفال السنوات الثلاثة الأولى ابتدائي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي، تيزي وزو: 1212، ص72.

يضيف الباحث" نعيم الرفاعي" أن ضعف التحصيل الدراسي أو التخلف الدراسي يكون على شكلين رئيسيين: العام والخاص، فالتخلف العام هو الذي يظهر عند التلميذ في كل المواد الدراسية، أما التخلف الخاص، فهو التقصير في عدد قليل من الموضوعات الدراسية إذ نجد التخلف مثلا في الرياضيات، ويكون النجاح في الفيزياء والكيمياء"

2-2-3- التحصيل الدراسي المتوسط:

وفيه تكون نتائج التلميذ متوسطة، أي ليست جيدة وليست ضعيفة[1].

2-3- مبادئ التحصيل الدراسي:

2-3-1- الأصالة والتجديد:

إن الروتين يقتل روح الاكتشاف والإبداع ويجب تطبيق ذلك في النشاطات التعليمية، فيتم بذلك إخضاع الطالب إلى مسائل ومواقف جديدة ومستمرة، بحيث يجد نفسه مضطر لبذل جهد فكري بتصور ويثبت بالممارسة، فالحداثة والتجديد تخلق روح التحدي والتفكير العلمي والمنطقي المستمر لدى الطالب وتساعده على زيادة في تحصيله الدراسي[2].

2-3-2- التعزيز:

لقد عرف بين وجهات النظر السلوكية المعاصرة القائمة على التعزيز (التدعيم)، حيث نجد "جيثري" قد اضطر إلى التعامل مع حقائق "التعلم المكافئ (المثاب)، الذي له تأثير على مختلف الجوانب العقلية، خاصة لدى الطفل، ونجد كذلك العالم "سكز" يرى أنه قد أصبح للمعززات أكثر شهرة في إستخدامها عند علماء النفس الذين يرون أن التعزيز له تأثير على مختلف الجوانب العقلية، خاصة لدى الطفل المحتملة كما نجد أن مختلف مفكري التربية وخاصة التعليم، أن التعزيز في التدريس الخاص بالتعليم له تأثير في تحصيله الدراسي.

[1] سعدية عبد اللاوي، **مرجع سابق**، ص ص 72-73.

[2] يامنة عبد القادر اسماعيلي، **أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي**، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2011، ص61.

2-3-3- المشاركة:

تعمل المشاركة على تنمية الذكاء، والتفكير لدى الطالب، وتختلف روح المنافسة بين الطلاب التي تمكنهم من اكتشاف أخطائهم وتصحيحها، وتنمية رصيدهم العلمي، وتحسن تحصيلهم الدراسي في آخر المطاف، وبالتالي يكون التلميذ قد اكتسب خبرات ومهارات دراسية جديدة تساعده على التوافق النفسي والمدرسي بدرجة ملائمة له[1].

2-3-4- الدوافع:

من وظائف نتائج الاستجابات للدافعية في طبيعتها لها تأثير، فالمعلومات التي تم اكتسابها يمكن أن تصبح ظرفا باعثا للسلوك في الوقت الحاضر، حيث أن لكل طالب دوافع نفسية واجتماعية تدفعه نحو المدرسة، أو تمنعه عنها، وهنا يجب الكشف عن هذه الدوافع، واستغلالها كمحركات لقدرات الطالب واستغلالها جيدا من طرف مصالح التوجيه وخاصة في التدريس لتحضير الطلاب على التحصيل الايجابي البناء، كما يمكن أن نجد رؤية أخرى على أن الدافعية تتشكل بفعل عوامل خارجية ترجع لعناصر التنشئة الاجتماعية[2].

2-3-5- الاستعدادات والميول:

إن العوامل والاستعدادات النفسية والجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية، هي عوامل مرتبطة ارتباطا وثيقا ببعضها البعض، وتعتبر عاملا حاسما في عملية التحصيل، فكلما زاد ميل الطالب إلى نوع من أنواع الدراسات أو التخصصات واستعداداته له، كلما زاد تحصيله فيها والعكس صحيح.

2-3-6- البيئة:

إن العملية التربوية كغيرها من العمليات الاجتماعية الأخرى، يدور في بيئة طبيعية واجتماعية خاصة بها.

---

[1] يامنة عبد القادر إسماعيلي، **مرجع سابق**،ص62.

[2] **المرجع نفسه**، ص ص 62-63.

تدور فيها عملية التحصيل العقلي والعلمي فالبيئة بصفة عامة التي يعيشها الطالب في الأسرة، والشارع تلعب دورا لا يستهان به في تقوية وإضعاف التحصيل الدراسي، وذلك تبعا لنوعية التأثير التي تمارسه عليه[1].

2-3-7- الجزاء:

أكدت النظريات الإرتباطية والسلوكية أهمية مبدأ ودور الجزاء في التعلم وعلى قدرته على استشارة دافعية المتعلم وتوجيه نشاطاته، وهو يتخذ شكلين أما الثواب وأما العقاب، والكل يتفق في الميدان التربوي والنفسي أهمية الجزاء، وخاصة الثواب منه في دفع التلاميذ نحو الدراسة والإقبال عليها، وهذا يعني أن الثواب الناتج عن النجاح في أي نشاط معين يعمل على توكيد ذلك النشاط، فالتلميذ يقبل على التعلم إذا ما ارتبط ذلك بالخبرات السارة المحببة إلى النفس كالنجاح في الأداء أو اكتساب تقدير الأستاذ وتشجيعه، وفي هذا يكون تحصيله الدراسي جيدا، والعكس صحيح[2].

2-3-8- الحداثة:

الحداثة هي الأصل، وقبل أن تكون أي شيء، عملية بناء متكامل، متناسق، لطرح الاجتهاد العقلي الصرف، انطلاقا من موقف فكري لا ترتد فيه، خلاصته أن عجلة التقدم نابعة من حركة التاريخ التي لا يمكن توقيفها، وان أبناء كل جيل قد خلقوا للتكيف مع ظروف مختلفة في جوهرها، عن تلك التي عرفها آباؤهم وأجدادهم وأنهم بالتالي مجبرون على اصطناع آلية فكرية، وابتكار حلول نوعية للمشكلات التي تعترض سبيلهم في كل مناحى حياتهم النظرية والعلمية، والتي لا بد أن تكون مختلفة بالضرورة عن تلك التي اصطنعها أو اهتدى إليها الآباء والأجداد في زمانهم الذي كان.

ولتحقيق التحصيل الدراسي لا بد الأخذ في الاعتبار جملة من الخصائص التالية:

- الانفتاح على الخبرات والمهارات الجديدة
- الحركية والنشاط في اكتساب الحقائق والمعلومات
- التهيؤ الفكري والتوجه نحو الحاضر والمستقبل

[1] يامنة عبد القادر إسماعيلي،**مرجع سابق**، ص63.

[2] محمد برو، **أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية**، د.م.ن: دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، 2010، ص212.

- التهيؤ العقلي للتخطيط في مجال الحياة الفردية والمجتمعية
- الإحساس بالمشكلات القائمة

2-3-9- الواقعية:

الكل يعلم أن العملية التعليمية تعتبر من العمليات الاجتماعية التي تتم في بيئة طبيعية واجتماعية، لذلك يفترض أن يوفر داخل حجرة الدراسة كل الظروف الملائمة، وأن تكون المواد والأنشطة والخبرات الدراسية التي تقدم للتلاميذ مرتبطة بحياتهم، وبما يدور حولهم، في بيئتهم الاجتماعية، ولذا فإن الأخذ بهذا المبدأ من أجل تسهيل عملية التعلم والوصول بالتلاميذ إلى التحصيل الجيد يتطلب تحديد ومراعاة مختلف الظروف البيئية المادية والتربوية المساعدة على تشجيع إمكانات وفرص ظهور سلوك زيادة دافعية التحصيل لدى التلاميذ[1].

2-3-10- الاهتمام:

إن الرغبة والميل يولدان في نفس كل تلميذ ولا شك الاهتمام بالتعلم والإقبال على الدراسة والمدرسة معا، وتخلقان فيه النشاط والفاعلية، فيقبل على تعلم ما يميل إليه، ويبذل فيه الكثير من الجهد برغبة وتشوق الشيء الذي يساعده على تذليل الصعوبات التي تصادفه[2].

2-4- ركائز التحصيل الدراسي:

إن التحصيل الدراسي عملية معقدة التركيب ومتعددة الجوانب، تؤثر فيها مجموعة من المتغيرات، ولقد استمر الباحثون في دراسته بمختلف المراحل التعليمية لأجل تحديد أهم العوامل والعناصر الرئيسية المؤثرة فيه كلا حسب المرحلة التعليمية.

وأشارت العديد من الدراسات والبحوث في هذا المجال إلى وجود مجموعة من الأسباب من شأنها أن تؤثر على هذا الأداء إيجابا أو سلبا، فبعض الدراسات عزت أسباب النجاح أو الإخفاق إلى الطالب نفسه، وتحدثت عن جدية الطالب ودافعيته للتعلم وتنظيمه السليم لوقت المذاكرة وكيفية

[1] محمد برو، **مرجع سابق**، ص213

[2] **المرجع نفسه**، ص214.

استثمار الوقت، وحماسه وكثرة أسئلته المتعلقة بالمادة المتعلقة، وتحديده للأهداف، إلى جانب نشاطه الذهني[1].

تعددت الاتجاهات والمناحي لتحديد الركائز الأساسية للتحصيل الدراسي، ونحن نرى انه ليس من السهولة أن نؤكد على احد الركائز دون الآخر، فالركيزة الأساسية التي يمثلها الطالب بجميع خصائصه الشخصية الموروثة المكتسبة، والركيزة الثانية المتمثلة بالأسرة التي أسهمت بشكل جوهري، في تكوين شخصيته التي تساهم في توجيه سلوكه، وتحديد شخصيته من الثقة بالنفس والرضا عن النفس، أو ضعفه و اتكاله على الآخرين، وتردده وإهماله في أداء مهامه فهو يتلقى التعليم في المؤسسة التربوية والمتمثلة بالركيزة الثالثة وهي المدرسة، والتي تتضمن الإدارة والمعلمين وطرائق التدريس المناسبة للمواد الدراسية المتعلمة، وتقويم موضوعي واضح ودقيق فضلا عن دراسة المشكلات التي قد يعاني منها الطالب في بيئته الدراسية والأسرية من قبل مرشدين نفسيين وتربويين .

ويمكن توضح هذه الركائز بالنقاط التالية:

2-4-1- الركيزة الأولى: خصائص الطلب الموروثة والمكتسبة وتتضمن:

- الذكاء.
- الذاكرة.
- الانتباه.
- الدافع إلى الانجاز.
- عادات ومهارات الاستذكار[2].

2-4-2- الركيزة الثانية: البيئة الأسرية وتتضمن:

- المناخ النفسي الأسري السائد.
- المستوى الاجتماعي الثقافي للأسرة.
- أساليب التنشئة الوالدية.

[1] مصطفى لمعان الجلالي، **مرجع سابق**، ص115.
[2] **المرجع نفسه**، ص117.

2-4-3- الركيزة الثالثة: البيئة الدراسية (المدرسة) وتتضمن:

- الإدارة المدرسية.
- المعلمون.
- المناهج الدراسية.
- الزملاء[1].

ويعتمد مستوى التحصيل المدرسي كمحك للتفوق العقلي على ركيزتين أساسيتين هما:

- اعتبار مجال التحصيل الدراسي المجال الطبيعي الذي يعتمد على التكوين العقلي للفرد ضمن عوامل أخرى، ونحن لا ننسى أن من تحدثوا عن الذكاء كمحك للتفوق العقلي لم يهملوا الحقيقة التاريخية العلمية تلك الحقيقة التي مؤداها أن أهم المحكات التي استخدمها مصمموا اختبارات الذكاء في دراسة مدى صدق الاختبارات، هي المستوى التحصيلي[2].

- أما الركيزة الثانية فهي ركيزة تجريبية، وهي نتائج عدد من الدراسات التجريبية التي تساند الركيزة الأولى، والتي تشير بوضوح إلى أنه إذا ما سنح للطفل المتفوق بالانتقال من صف دراسي إلى صف أعلى على أساس مستوى نموه العقلي، فإن هذا الطفل سيتقدم عن زميله العادي بمعدل 2.8 سنة إذا كان عمره سبع سنوات، كما يتقدم عن زميله العادي، بمعدل خمس سنوات أو أكثر عندما يبلغ عمره الزمني احد عشر عاما[3].

2-5- أهداف التحصيل الدراسي

يهدف التحصيل الدراسي في المقام الأول إلى الحصول على المعارف والمعلومات والاتجاهات والميول والمهارات التي تبين مدى استيعاب التلاميذ لما تم تعلمه في المواد الدراسية المقررة، وكذلك مدى ما حصله كل واحد منهم من محتويات تلك المواد، وذلك من اجل الحصول على ترتيب

[1] مصطفى لمعان الجلالي، **مرجع سابق**، ص117.

[2] خليل عبد الرحمان المعايطة، محمد عبد السلام البواليز، **الموهبة والتفوق**، ط2، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2004، ص59.

[3] **المرجع نفسه** ، ص ص 59،60.

مستوياتهم بغية رسم صورة لاستعداداتهم العقلية، وقدراتهم المعرفية وخصائصهم الوجدانية وسماتهم الشخصية من أجل ضبط العملية التربوية، وعلى العموم فإن أهدافه عديدة يمكن تحديدها فيما يلي:[1]

- الوقوف على المكتسبات القبلية من اجل تشخيص ومعرفة مواطن القوة والضعف، لدى التلاميذ بغية تحديد الحالة الراهنة لكل واحد منهم منطلقا للعمل على زيادة فاعليته في المواقف التعليمية المقبلة.

- الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة من أجل تصنيف التلاميذ تبعا لمستويات تلك بغية مساعدة كل واحد منهم على التكيف السليم مع وسطه المدرسي ومحاولة الارتقاء بمستواه التعليمي.

- الكشف عن قدرات التلاميذ الخاصة من أجل العمل على رعايتها، حتى يتمكن كل واحد منهم من توظيفها على خدمة نفسه ومجتمعه معا.

- تحديد وضعية ادعاءات كل تلميذ بالنسبة إلى ما هو مرغوب فيه، أي مدى تقدمه أو تقهقره عن النتائج المحصل عليها سابقا.

- توفير التغذية الراجعة بعد اكتشاف صعوبات ما، مما يمكن من اتخاذ التدابير والوسائل العلاجية التي تتناسب مع ما تم الكشف عنه من حقائق.

- قياس ما تعلمه التلاميذ من أجل اتخاذ اكبر قد ممكن من القرارات المناسبة التي تعود بالفائدة عليهم أولا وعلى مجتمعهم ثانيا.

- تمكن المدرسين من معرفة النواحي التي يجب الاهتمام بها والتأكيد عليها في تدريس مختلف المواد الدراسية المقررة.

- تحسين وتطوير العملية التعليمية[2].

2-6- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

يتحكم في التحصيل الدراسي الجيد عدة عوامل أساسية، للوصول إلى نتائج دراسية جيدة، وفيما يلي:

[1] محمد برو، **مرجع سابق**، ص215.

[2] **المرجع نفسه** ، ص216.

الشكل رقم 01: رسم بياني يوضح العوامل الأساسية المؤثرة في تحصيل الطلبة

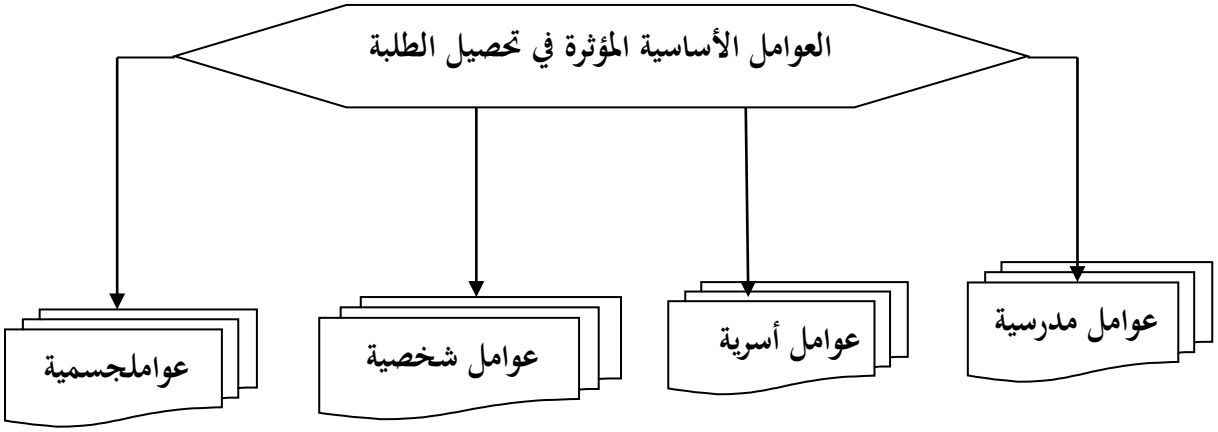

المصدر: يامنة عبد القادر اسماعيلي، أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2011، ص68.

2-6-1- عوامل مدرسية:

- المنهاج الدراسي من حيث مناسبته لسيكولوجية التعلم، ومستوى الطلاب المتعلمين وقدرته على إشباع حاجاتهم وميولهم[1].

- توفر المعلم الكفء، والإدارة المدرسية الداعية، فبمقدار ما يكون المعلم مؤهلا ومنتميا للمهنة يكون عطاؤه، ونتاجه التربوي، أما إدارة المدرسة فيقع على عاتقها تنفيذ السياسة التربوية السليمة، والعمل بالتعاون مع أفراد العينة التعليمية على تحقيق الأهداف التربوية.

- إيجاد الأنشطة المدرسية يؤدي خلو الجدول المدرسي من الأنشطة الرياضية أو الفنية أو العلمية، أو الأدبية إلى انخفاض الحافز إلى التعلم أو الاتجاه السلبي نحو المدرسة، فقد يقتصر الجدول المدرسي على النشاط مثلا الأدبي أو العلمي دون النشاط الرياضي أو الفني، مما يؤدي إلى عدم التوفيق بين ميول واهتمامات بعض الطلاب دون البعض، مما يزيد في حدة الفروق في التحصيل.

- إيجاد الأنشطة المدرسية يؤدي خلو الجدول المدرسي من الأنشطة الرياضية أو الفنية أو العلمية، أو الأدبية إلى انخفاض الحافز إلى التعلم أو الاتجاه السلبي نحو المدرسة، فقد يقتصر الجدول المدرسي على

[1] يامنة عبد القادر اسماعيلي، **مرجع سابق**، ص ص 67، 68.

النشاط مثلا الأدبي أو العلمي دون النشاط الرياضي أو الفني، مما يؤدي إلى عدم التوفيق بين ميول واهتمامات بعض الطلاب دون البعض، مما يزيد في حدة الفروق في التحصيل.

- استقرار النظام التربوي منذ بداية العام الدراسي من حيث توزيع الأساتذة على الأقسام، وعدم التنقل من قسم لآخر بالإضافة إلى ضبط البرنامج التعليمي وتوفير الكتب المدرسية وحسن طباعتها.

- أسلوب الأستاذ نحو التلميذ، أي أسلوبه في المعاملة وذلك أن التجارب والبحوث الميدانية، أثبت أن التدريس القائم على الشرح والفهم والسؤال والمنافسة والحوار بين التلميذ والمعلم، يمكن للتلميذ من الفهم، والاستيعاب لتلك المادة، وتحسن تحصيله الدراسي[1].

2-6-2- العوامل الأسرية:

يمكن أن تحدد في النقاط التالية:

- المستوى التعليمي والثقافي للوالدين.
- نوع وطبيعة عمل الوالدين.
- المستوى الاقتصادي للأسرة.
- طبيعة العلاقة القائمة بين الوالدين.
- مستوى طموح الوالدين بالنسبة للتعلم.
- العلامة بين الأسرة والمدرسة.

أثبتت الدراسات التي أجريت بهدف التعرف على علاقة المستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للأسرة، وبين التحصيل الدراسي، والتفوق فيه، أي أن المتفوقين ينتمون إلى مستويات مرتفعة اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا[2].

[1] يامنة عبد القادر اسماعيلي، **مرجع سابق**، ص ص 68-69.

[2] المرجع نفسه، 69.

2-6-3- العوامل العقلية:

2-6-3-1- الذكاء: يعتبر الذكاء من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، وذلك لوجود ارتباط بينهما ذلك إن التحصيل الدراسي كأي نشاط عقلي يتأثر بالقدرة العقلية العامة وان كان هذا التأثير يختلف مداه بحسب المرحلة الدراسية ونوع الدراسة[1].

2-6-3-2- القدرات الخاصة: لقد كشفت بعض الدراسات عن وجود علاقة بين القدرات الخاصة والتحصيل الدراسي، والتي تتمثل في القدرة اللغوية وهي قدرة فهم معاني الكلمات، وكذلك القدرة على الاستدلال العام بالإضافة إلى القدرة المكانية.

2-6-3-3- الذاكرة: لا شك أن قدرة الطالب على أن يتذكر عددا كبيرا من الألفاظ والأفكار والمعلومات والصور الذهنية يؤثر مباشرة وبسهولة في تحصيله الدراسي، لذا يجب الاهتمام، بما يقدم به من الحقائق والمعارف العلمية حتى يتمكن من فهمها وحفظها واستدعائها عند الحاجة.

2-6-3-4-التفكير:أن قدرة الطالب على تفسير وجهة نظره إلى المشكلة التي يعالجها بالنظر إليها من زوايا مختلفة، يعتبر من العوامل التي تؤثر دون شك في تحصيله الدراسي[2].

2-6-4- العوامل الجسمية:

2-6-4-1- البنية الجسمية: حيث أن لها أثرا على التحصيل الدراسي، فالطالب يتمتع ببنية جسمية قوية يكون عقله سليما، ويستطيع مزاولة الدراسة، ومتابعتها دون انقطاع، عكس الطالب ببنية جسمية ضعيفة، فإنه يضطر إلى التغيب، والانقطاع عن المدرسة وربما لفترات طويلة، وهذا يؤدي إلى عرقلة دراسته وعدم متابعتها بشكل مستمر ومستقل، وبالتالي عدم الفهم والاستيعاب.

2-6-4-2- الحواس: إن سلامة الحواس، وخاصة السمع والبصر تساعد الطالب على إدراك ومتابعة الدروس بشكل واضح، في حين أن ضعفها يؤدي إلى عرقلة، عن متابعة دروسه هذا إضافة إلى الأثر

[1] يامنة عبد القادر اسماعيلي، **مرجع سابق**، ص ص 69-70.

[2] **المرجع نفسه** ، ص ص 70.

النفسي الذي يحدث للطالب، وخاصة إذا قارن نفسه مع أقرانه فشعوره بالإحباط بعد ذلك، من أكثر العوامل بعد ذلك تأثيرا في التحصيل الدراسي.

2-6-4-3- العاهات: إن بعض العاهات مثل صعوبة النطق والكلام تحول دون قدرة الطالب على التعبير الصريح والصحيح، كما أن العاهات قد تشعره بالنقص، فيعتقد أن الآخرين يراقبونه ويتفحصونه، وهي يسبب له مضايقات متعددة تعكس سلبا على تحصيله الدراسي، وتفقده القدرة على التركيز في دراسته.

2-6-5- العوامل الشخصية:

2-6-5-1- قوة الدافعية للتعلم: والمقصود بها الرغبة القوية في المثابرة بالدراسة والتحصيل، فهذا الدافع الذاتي يعمل كقوة محركة تدفعه بطاقات الطالب إلى العمل لتحقيق التفوق[1].

2-6-5-2- الميل نحو المادة الدراسية: لقد بينت بعض الدراسات منها دراسة "كوان" 1957 ودراسة "كانل" 1961، أن هناك ارتباطا قويا ووثيقا بين التحصيل الدراسي والميل نحو المادة الدراسية.

2-6-5-3- تكوين مفهوم ايجابي نحو الذات:

إن الفكرة الجيدة عن الذات، إنها كثيرة ما تعزز الشعور بالأمن النفسي، وبالقدرة على مواصلة البحث وتحقيق الأهداف الموجودة، فتدفع إلى المزيد من تحقيق الذات وتعزيز المفهوم الايجابي عنها، وكل هذا سيؤثر على التحصيل الدراسي للطالب.

2-6-5-4- الثقة بالنفس: تعتبر الثقة بالنفس إحدى العوامل التي تجعل التلميذ يشعر بالقدرة والكفاءة على مواجهة العتبات، فمثل هذا الشعور من قبل التلميذ يعتبر مدعاة للعمل والانطلاق خوفا للوصول إلى الهدف[2].

[1] يامنة عبد القادر اسماعيلي، **مرجع سابق**، ص ص 71-72.

[2] **المرجع نفسه**، ص ص 72- 73

2-7- قياس التحصيل الدراسي:

تعرف التربية بأنها"العملية الفنية التي تهتم شخصية الفرد ككل من خلال التفاعلات والتبادلات بين مكوناتها الكثيرة، هدفها الوصول بالفرد ليكشف نفسه مع نفسه ومع مجتمعه"[1].

كما تعرف على أنها "عملية بناء وتحرر، الغرض منها إحداث تغيرات مرغوبة في الأفراد وفي سلوكهم سواء كان سلوكا معرفيا مرتبطا بالمواد الدراسية التي يتعلمونها بالمدرسة، أو سلوكا وجدانيا أو نفسيا حركيا، أي أنها تستهدف تربية الفرد الذي يستطيع أن يواجه ويحل المشكلات العديدة المتزايدة، التي سوف يواجهها، وأن يكيف نفسه مع نفسه، ومع مجتمعه بسرعة ، وعلى هذا تلجأ المدرسة إلى قياس مدى حدوث التغيرات لمحتويات التحصيل من المعارف والخبرات والمهارات المتعلمة من خلال الاختبارات التحصيلية التي ترمي أساسا إلى قياس نواتج التعلم المدرسي كلها، كالقدرة على الفهم والاستيعاب والانتفاع بالمعلومات في حل المشكلات، وتطبيق آثار التعلم على مواقف الحياة، من جانب قياس كمية المعلومات ونذكرها: ومعلوم أن التحصيل الدراسي يقاس بالمدرسة باختبارات تحصيلية يعدها الأستاذ بنفسه، وذلك نظرا لاختلاف الأهداف الخاصة المباشرة للتعلم من قسم إلى قسم ومن أستاذ إلى أستاذ لأنه مطالب بمعرفة ما إذا كان تلميذه قد أتقن المفاهيم والخبرات والمهارات التي قدمت له في حجرة الدراسة أم لا.

ومهما يكن فإن عملية قياس التحصيل الدراسي وتقويمه، ما ينبغي أن يتم بشكل عارض عشوائي مخل للعمل التربوي المطلوب، فيحول دون تحقيق الأهداف المرغوب تحقيقها[2].

يقول الباحث "سامي محمد ملحم" "أن تقويم التحصيل الدراسي يستند إلى الاختبارات التي يعطيها المعلم في نهاية الشهر أو في منتصف الفصل الدراسي أو في نهايته، ثم تسجل نتائجه في سجل العلامات من اجل تقويم تحصيل التلميذ، بموجبها تمهيدا لاتخاذ قرار بتوقيعه أو ترصيده أو تخرجه أو إعطائه شهادة تبين مقدار انجازاته"[3].

---

[1] محمد برو، **مرجع سابق**، ص217.

[2] **المرجع نفسه**، ص ص 217- 218.

[3] سامي محمد الملحم، **القياس والتقويم في التربي وعلم النفس**، ط2، عمان: دار المسيرة، 2002، ص 986.

2-8- مشكلات التحصيل الدراسي:

2-8-1- ضعف التحصيل: إن أهم مظاهر مشكلة ضعف التحصيل هو تدني انجاز بعض التلاميذ الكتابي أو العلمي أو الشفوي عما يمكن تحصيله في الأحوال العادية لاستعدادهم وظروفهم المادية والنفسية المختلفة، ومن أهم عوامله ما يلي:

- تعرض التلميذ لمشاكل شخصية أو أسرية.
- عدم حافزية التعليم المدرسي.
- اختلاف الأسلوب الإداري للأفراد التلاميذ ما يستعمله المعلم من استراتيجيات تدريبية ومنهجية.
- صفة محددة في شخصية المعلم أو ميوله.
- انشغال التلميذ بأعمال أسرية مثقلة.
- ظروف الفصل الدراسية والاجتماعية[1].

2-8-2- ضعف الدافعية الدراسية: من مشكلات التعلم واحباطاته عند الطلبة هو عدم قدرة المدرس على استشارة دافعية الطلاب للدرس، ويعد تحقيق فهم الدرس وإتقانه وممارسته والنجاح فيه أقوى دوافع التعلم ومصدر الاستثارة الداخلية عند المتعلم.

ويستطيع المدرس الكفء والفعال أن يتحمل مسؤولية تنظيم تعلم طلابه وحرصه على تحقيق تعلم سوي، متوازن عميق الأثر، فعال وقابل للاستبقاء والحفظ ومن ثم إلى الاسترجاع أو التعرف، وبالتالي إلى التطبيق والتوظيف من خلال جعل خبرات المتعلم ومناخ التعلم ممتعا ومجزيا لكي يؤدي إلى حسن استعمال وتوظيف وتنظيم وقت الطلاب وإمكاناتهم وجهودهم لتحقيق التعلم المنشود[2].

2-8-3- المشكلات المدرسية: وتتعلق بصعوبة تركيز الانتباه والسرحان والنسيان وضعف الذاكرة والطريقة الخاطئة في الاستذكار وضعف قدرة التلميذ على تخطيط وتنظيم الوقت وضعف القدرة على استخدام المكتبة، وضعف المثابرة وكثرة أحلام اليقظة أثناء الدراسة والصعوبة في تلخيص المعلومات

[1] عبد العزيز المعايطة، محمد عبد الله الجغيمان، **مشكلات تربوية معاصرة**، ط3، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2013، ص ص 100-101.
[2] رؤوف محمود القيسي، **علم النفس التربوي**، عمان: دار دجلة ناشرون وموزعون، 2008، ص ص 91-92.

وضعف القدرة على كتابة مذكرات في المدرسة وضعف القدرة على التعبير عن النفس الكلام والكتابة ونقص الانضباط في المدرسة والفصل.

2-8-4- المشكلات الشخصية: وتتضمن شعور التلميذ بالقلق العام أمام الأشياء البسيطة والتافهة، ونقص القدرة على الاسترخاء والشعور بالتعب الزائد، وبسرعة الإصابة بالصداع والدوار واضطراب النوم والخجل وعدم الثقة بالنفس ونقص القدرة على تحمل المسؤولية والحساسية الزائدة والانحرافات عن المعايير الطبيعية للجسم مثل: كبر الحجم أو صغره من الهادي.

2-8-5- المشكلات الأسرية: وتتضمن الشعور بالبعد عن الوالدين في الميول وعدم القدرة على مناقشة الموضوعات الشخصية مع الوالدين واستخدام الوالدين اللوم والتأنيب والتفريغ والعقاب، بالضرب وغيره ومناوأة المراهق للوالدين والرد عليهما والخوف من إخبار الوالدين عن ما يقع الابن في الخطأ، والشعور بان الوالدين يتوقعان منه ما هو أعلى من قدراته وتدخل الوالدين في اختيار الأصدقاء واعتبار الابن غير مسؤول ومعاملة الشباب كطفل في الأسرة، والتفرقة بين الإخوة وعدم وجود غرفة خاصة بالتلميذ للاستذكار والنوم[1].

2-9- بعض الحلول لمشاكل التحصيل الدراسي:

يجب على المعلم للتغلب على مشكلة التحصيل، الإستجابة البناءة لمنبهاتها عواملها أو أسبابها، وفيما يلي بعض الحلول الإجرائية التي يمكن أن تساهم مبدئيا في معالجة هذه المشكلة:

1-مقابلة المعلم التلميذ والتعرف على نوع المشكلة الأسرية أو الشخصية وذلك حسب خطوات تعديل السلوك الصفي، ثم الاستجابة للمشكلة سواء أكانت اجتماعية أو اقتصادية أو عاطفية، إنسانيا وعمليا، أخذا بعين الاعتبار سحب المنبهات السلبية أو تغييرها لتوفير وقت بناء سواء في البيت أو المدرسة أو بيت احد الأقران للدراسة والتحصيل.

2-إظهار المعلم للتلميذ أهمية التعليم المدرسي لحياته ومستقبله الشخصي والوظيفي وقد يعين هذا الأمر على تحفيز البعض لتحصيل المزيد في المادة الدراسية.

[1] ايهاب عيسى المصري، طارق عبد الرؤوف محمد، **علم النفس المدرسي**، القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، 2014، ص ص 148-149.

3-تعيين المعلم عناصر القوة في الأسلوب الإدراكي للتلميذ سواءا كانت هذه تتعلق بمصادر الإدراك أو مقررات المعاني أو نماذج الاستدلال، ثم تعليمه بمقتضاها، ويؤدي هذا الإجراء إذا أحسن تخطيطه وتنفيذه إلى تحسين التحصيل وارتفاعه لدرجة كبيرة وملحوظة جدا[1].

4-قد يكون عامل أو سبب ضعف التحصيل صفة تتعلق بالمعلم أو بميوله كأن يكون اهتمامه بالتلميذ أثناء التدريس محدودا أو يستجيب إليه بميول وألفاظ أو ردود سلبية ينفر منها التلميذ وتقل معها رغبته في التعليم، أو قد يكون المعلم أكاديميا أو وظيفيا غير مؤهل تماما أو عتقت خبراته قليلا، مما أضفى على أسلوبه التعليمي في كل الأحوال الروتين والاجتهاد فيما يتعلق باستجابته لحاجات التلاميذ الإدراكية وقدراتهم التحصيلية؛ ففي هذه الحالة (الأولى)يجب على المعلم أن يغير من معاملته التربوية أو الشخصية للتلميذ بشكل يشجع الأخير على زيادة اهتمامه تحصيليا، أما في الحالة الثانية، فيجب إشراك المعلم في دورات تدريبية متخصصة تساعد على تحسين أسلوبه ورفع فعاليته التربوية[2].

5-أن يقوم المعلم بتحديد نوع مشكلة التلميذ، سواء كانت أسرية أو شخصية حسب خطوات تعديل السلوك الصفي، ثم الاستجابة للمشكلة أيا كانت، إنسانيا وعلميا مع الأخذ بعين الاعتبار حسب المنبهات السلبية وتغيرها.

6-إن يبرز المعلم للتلميذ أهمية التعليم المدرسي لحياته ولمستقبله الشخصي والنفسي مما يزيد من دافعية البعض للتحصيل[3].

7-أن يتعرف المعلم عل نوع المسؤوليات الأسرية المكلف بها التلميذ، ثم التنسيق بين مواعيد هذه المسؤوليات وبين وقته للدراسة والتحصيل، لزيادة تحصيله.

[1] عبد العزيز المعايطة، محمد عبد الله الجغيمان، **مرجع سابق**، ص101.

[2] **المرجع نفسه**، ص102.

[3] محمد حسن العمايرة، **المشكلات الصفية – السلوكية –التعليمية–الأكاديمية**، ط3، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2010، ص183.

8-أن يعين المعلم تلاميذه عناصر القوة في الأسلوب الإدراكي، سواء كانت متعلقة بمصادر الإدراك أو مقررات المعاني ثم تعليمه بمقتضاها، مما يؤدي ذلك إلى ارتفاع التحصيل لدرجة كبيرة وملحوظة جدا، وذلك أن أحسن التخطيط والتنفيذ لها[1]

ثالثا: استخدامات اللوحة الالكترونية ودورها في التحصيل الدراسي:

3-1- متطلبات التعلم بالأجهزة اللوحية:

- توافر البنية التحتية اللازمة للتعلم بالأجهزة اللوحية، وتشمل توفير الأجهزة اللوحية الحديثة والشبكات اللاسلكية، وخدمات الاتصال بالانترنت، باستخدام الأجهزة اللاسلكية، ملحقات الأجهزة اللاسلكية كالطابعات والسماعات وأجهزة شحن إضافية، كما تتضمن توفير برامج التشغيل وبرامج التطبيقات الملائمة والمناهج وأنشطة التعليم والتعلم، ومواد وبرامج التعلم المتنقل مثل: برمجيات الوسائط المتعددة، التفاعلية للتعليم، الكتب الالكترونية، المكتبات الالكترونية وكل ذلك يتطلب وضع خطة محددة من الخبراء والمعنيين لتأسيس تلك البنية.

- اقتناء أفراد الإدارة التعليمية والطلاب وأولياء الأمور بضرورة وأهمية دمج واستخدام تقنيات التعليم بالأجهزة اللوحية في بيئة التعليم والتعلم بالمدرسة، وفي جميع عمليات الإدارة بها.

- تحويل المواد التعليمية والتدريبية الخاصة بالمؤسسات والمدرسين إلى صيغة تناسب التعليم بالأجهزة اللوحية مع تضمين المحتويات العلمية وتغليفها بصيغ وأشكال تتناسب مع الجهاز والشبكة وإجراء كافة عمليات التفاعل مع الطالب كتحضير صفحة WAP للولوج إلى إحدى المواد.

- توفير الدعم المالي والميزانيات المناسبة سواء تم ذلك من اعتمادات ميزانية من وزارة التربية والتعليم، أو من خلال دعم مالي من وزارات أخرى، كوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، أو من الهيئات والشركات والمؤسسات الخاصة المحلية والعالمية العاملة في مجال الاتصالات، كشركة Intel وشركة

[1] محمد حسن العمايرة، **مرجع سابق**، ص 183.

Microsoft، وكذلك رجال الأعمال والمستثمرين.[1]

3-2- أهمية الأجهزة اللوحية في التعليم:

- ستحول الأجهزة اللوحية المهمة التعليمية إلى وظيفة دائمة لا ترتبط بزمان أو مكان.
- العملية التعليمية عندما يصبح التلاميذ ومعلموهم على تواصل دائم عن طريق الأجهزة اللوحية، لا شك أن هذا التطور سوف يمثل نقلة نوعية للعملية التربوية برمتها نحو العصر الرقمي المواكب للعالم الأول.
- أن الأجهزة اللوحية يمكن أن تحتوي على الكتب الدراسية بشكل الكترونيا، كما أنها تحافظ عليها من أي تلف ويسهل الوصول إلى أي جزء من الكتاب بلمسة واحدة على الجهاز.
- الجهاز اللوحي أصبح من الأدوات اللازمة لدخول مرحلة التعليم التكنولوجي المتطور دائما.
- توفير الحل الأوسع للطالب للتعلم الذاتي.
- تسهيل أساليب تعليم جديدة، كالتعلم بالترفيه، والتعليم التعاوني ،التعليم عن بعد.[2]

3-3- فوائد استخدام الأجهزة اللوحية في التعليم والتعلم :

على الرغم من حداثة الأجهزة اللوحية، وحداثة التجارب التعليمية التي حاولت توظيفها إلا أن هناك العديد من البحوث والدراسات التي تؤكد على النتائج الايجابية لاستخدام الأجهزة اللوحية في العملية التعليمية، ففي بحث قام به (PhirQahwaj) استعرض فيه عددا من فوائد استخدام الأجهزة اللوحية في التعليم والتي تضمنت سهولة الاستخدام، ومدى صلاحياتها للاستخدام في أي وقت وفي أي مكان والقدرة على دعم التعلم التفاعلي والتعاوني، وزيادة التواصل بين الطلاب والمعلمين، واستخدامها للقراءة الالكترونية، حيث ان لديها القدرة على دعم الطلاب ذوي صعوبات التعلم، في

[1] فيصل غازي النعيمي ، **مرجع سابق** ص ص 15،16 .

[2] دون كاتب، الجزائر، **سياق تكنولوجي**، [الخط المباشر]، تمت الزيارة يوم 14/04/ 2019على 14:00 ، متاح على الرابط الالكتروني الآتي: https://Mawdoo3.com

القراءة أو الكتابة خاصة عند تعلم اللغة الانجليزية كلغة ثانية، وبالإضافة إلى ذلك فقد وجد أن الأجهزة اللوحية تقلل عبء العمل على المعلمين من خلال توفير وإنتاج المحتوى الرقمي السهل وإيصاله إلى الطلاب، وكذلك في عمليات الاختبارات ورصد الدرجات وجمع البيانات حول الطلاب وأيضا تزيد الأجهزة اللوحية من الدافع الذاتي للتعلم لدى الطلاب.[1]

3-4- التحديات والصعوبات التي تواجه استخدام الأجهزة اللوحية في التعليم:

- الحاجة إلى تأسيس بنية تحتية، تتضمن شبكات لاسلكية، أجهزة حديثة، وإنتاج برمجيات تعليمية وتصميم مناهج الكترونية تنشر عبر الانترنت، ومناهج الكترونية غير معتمدة على الانترنت، وتصميم وإعداد المناهج الدراسية المناسبة.

- توفير بيئة تفاعلية بين المعلمين والمساعدين من جهة وبين المتعلمين من جهة أخرى، وكذلك بين المتعلمين فيما بينهم وهو ما يحتاج إلى تكلفة عالية، وخاصة في بداية تطبيقه وذلك لتجهيز ذلك.

- صغر حجم شاشات العرض Small screens الخاصة بالأجهزة اللوحية، تعيق من عمليات إظهار المعلومات ويقلل من كمية المعلومات التي يتم عرضها، وان كان من الممكن التغلب على ذلك من خلال استخدام تقنية الإسقاط الضوئي التي بدأت تنتشر مع معظم الأجهزة المحملة المحمولة لعرض هذه المعلومات في الهواء.

- ضرورة شحن الأجهزة بشكل دوري حيث يستغرق عمل البطاريات مدة قصيرة، وذلك فهي تتطلب الشحن بصفة مستمرة، ويمكن فقد البيانات إذا حدث خلل عند شحن البطارية، ويمكن التغلب على تلك المشكلة من خلال استعمال تقنيات حديثة للتغذية مثل: Methanol Fuel cell من Toshiba والتي تسمح بعمل يعادل 60ضعف من مدة عمل البطاريات lithiumion المعروفة، وهي غير قابلة للشحن وإنما يمكن إستبدالها بسهولة.

- صعوبة إدخال المعلومات إلى تلك الأجهزة اللوحية خاصة مع صغر حجم لوحات المفاتيح إضافة إلى صعوبة استخدام الرسوم المتحركة Movinggraphics خاصة مع الهاتف النقال، وإذا كان من الممكن التغلب على ذلك من خلال استعمال تقنية لوحة المفاتيح الافتراضيةvirtual key boord

[1] فيصل غازي النعيمي ، **مرجع سابق** ، ص ص 18-19.

كما تستطيع بعض أجهزة الأجيال الحديثة من تلك الهواتف مثل الجيل الثالث والرابع، سوف تسهل ذلك في المستقبل.[1]

خلاصة الفصل

حاولنا من خلال هدا الفصل التعرف أكثر على متغيرات دراستنا حيث قمنا بالتطرق إلى اللوحة الالكترونية والتعرف عليها من خلال نشأتها وذكر مميزاتها وإمكانياتها والاستخدامات المهنية وذكر عيوبها وبعد ذلك انتقلنا إلى الحديث عن التحصيل الدراسي مفاهيمه مستوياته مبادئه ركائزه أهدافه والعوامل المؤثرة عليه وأخيرا قمنا بتسليط الضوء على العلاقة التي تربط اللوحة الالكترونية بالتحصيل الدراسي من خلال ذكر أهمية الأجهزة اللوحية في التعلم والتحديات والصعوبات التي تواجه التلميذ في استخدام الأجهزة اللوحية في التعلم.

[1] **المرجع نفسه** ، ص 25.

الفصل الثالث

تحليل البيانات الميدانية

تمهيد.

أولا :تفريغ وتحليل البيانات الشخصية.

ثانيا: عرض ومناقشة نتائج الدراسة في ظل التساؤلات الفرعية المطروحة والمقاربة الفكرية والدراسات السابقة المعروضة.

ثالثا: تحليل نتائج الدراسة في ظل المقاربة الفكرية للنظرية.

رابعا: تحليل نتائج الدراسة في ظل الدراسات السابقة.

خلاصة الفصل.

تمهيد

بعد أن تطرقنا في الفصول الأولى إلى اللوحة الالكترونية والتحصيل الدراسي وذلك حسب ما توفر لنا من مادة علمية وبعد ما تحصلنا على نتائج الاستبيان الذي وزعناه على تلاميذ ثانوية احمد بومنجل بالطاهير والمتضمن عنوان استخدام اللوحة الالكترونية وأثرها على التحصيل الدراسي لدى المتمدرسين كان عرض ومناقشة نتائج هده الدراسة بالتفريغ ثم التحليل الإحصائي معتمدين على معامل الارتباط كاف تربيع وسبيرمان واختبارANOVAللكشف عن العلاقات الارتباطية والفروقات بين المتغيرات والنسب المئوية ثم التفسير واستخراج النتائج وعرضها ومناقشتها في ظل التساؤلات الفرعية والمقاربة الفكرية والدراسات السابقة.

أولا: تفريغ وتحليل البيانات الشخصية

الجدول 01: جدول يمثل توزيع عينة الدراسة من التلاميذ حسب متغير الجنس.

الجنس / التكرار والنسبة	التكرار	النسبة
ذكر	37	%31
أنثى	81	%69
المجموع	118	%100

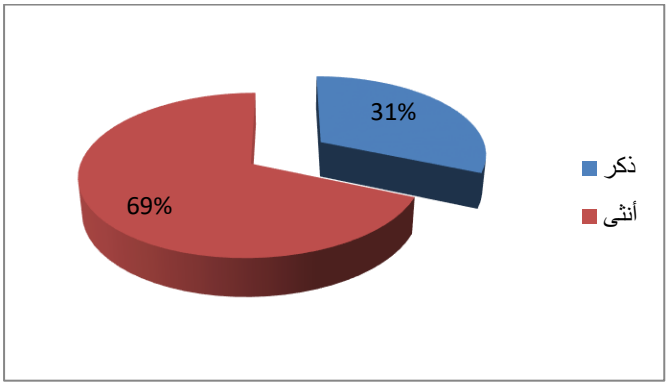

الشكل 02: يمثل توزيع عينة الدراسة من التلاميذ حسب متغير الجنس.

تظهر لنا نتائج الجدول أعلاه أن الإناث يمثلون 68.6% من عينة الدراسة في حين بلغت نسبة الذكور 31.4%، وهذا يعني أن الإناث هن أكثر إقبالا على الدراسة بعكس الذكور الذين يتجهون إلى سوق العمل في سن مبكرة نظرا للواقع الذي تعيشه الجزائر في الفترة الأخيرة، إضافة إلى نسبة الولادات التي تشير إلى أن الإناث أكبر من الذكور حسب إحصائيات السنوات الأخيرة.

الجدول 02: جدول يمثل توزيع عينة الدراسة من التلاميذ حسب متغير السن:

السن / التكرار والنسبة	التكرار	النسبة
من 14 إلى 15	3	%2.5
من 16 إلى 17 سنة	80	%67.8
أزيد من 18 سنة	35	%29.7
المجموع	118	%100

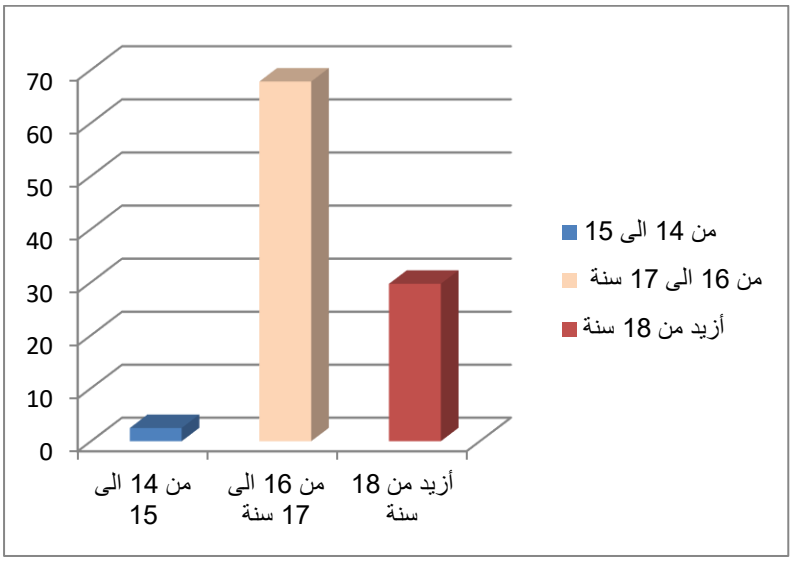

الشكل 03: يمثل توزيع عينة الدراسة من التلاميذ حسب متغير السن:

سن أفراد العينة كما هو موضح في الجدول أعلاه من 14 سنة فما أكثر كون سنة 14 هو السن الذي يمكّن للتلميذ في الجزائر من الدراسة في الثانوية على الأقل، حيث أن العينة المسحوبة مقدرة نسبيا كما يلي: فئة التلاميذ من 14 سنة إلى 15 سنة وتمثل 2.5% من عدد التلاميذ في حين أن الفئة من 16 سنة إلى 17 سنة تمثل اكبر نسبة بـ67.8% في حين تمثل الفئة أزيد من 18 سنة بنسبة 29.7% ويعود السبب في كون الفئة من 16 إلى 17 سنة هي الأكبر، حيث في هذه المرحلة يكون التلميذ مهيأ للتطلع إلى ما هو جديد خاصة في مجال التكنولوجيا.

الجدول 03: جدول يمثل توزيع عينة الدراسة من التلاميذ حسب متغير المستوى التعليمي.

السن / التكرار والنسبة	التكرار	النسبة
الأولى ثانوي	42	36
الثانية ثانوي	37	31
الثالثة ثانوي	39	33
المجموع	118	100

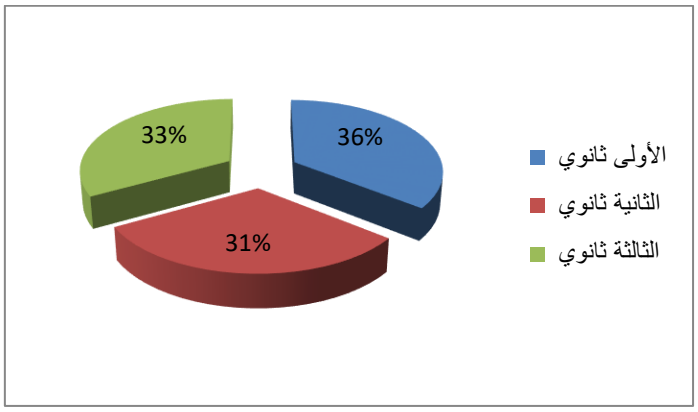

الشكل 04: يمثل توزيع عينة الدراسة من التلاميذ حسب متغير المستوى التعليمي.

نلاحظ من الجدول أعلاه ارتفاع نسبة عينة تلاميذ السنة الأولى، بلغت نسبتهم بـ 35.6%، وهذا يرجع إلى وجود شعبتين فقط هما جدع مشترك علوم وتكنولوجيا وجدع مشترك آداب، عكس السنوات الأخرى التي تتعدد فيها الشعب، ثم نجد السنة الثانية والثالثة، متقاربة النسب.

الجدول 04: جدول يمثل توزيع عينة الدراسة من التلاميذ حسب متغير التخصص:

التخصص / التكرار والنسبة	التكرار	النسبة
آداب وفلسفة	24	%20.3
علوم تجريبية	54	%45.8
لغات	12	%10.2
تقني رياضي	13	%11
تسيير واقتصاد	15	%12.7
المجموع	118	%100

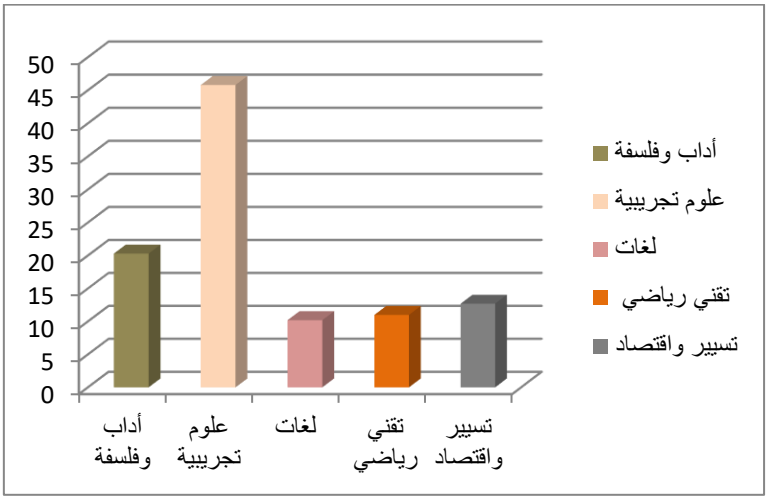

الشكل 05: يمثل توزيع عينة الدراسة من التلاميذ حسب متغير التخصص:

اعتمادا على معطيات الجدول نلاحظ أن عدد التلاميذ تخصص علوم تجريبية هو الأكبر، حيث بلغ 54 تلميذا وتلميذة بنسبة 45.8%، في حين بلغ عدد تلاميذ آداب وفلسفة 24 تلميذا وتلميذة بنسبة 20.3%، أما عدد التلاميذ تخصص تسيير واقتصاد فبلغ 15 تلميذا وتلميذة بنسبة قاربت 12.7%، في حين عدد تلاميذ تقني رياضي 13 تلميذ وتلميذة بنسبة 11%، أما اقل نسبة حددت في تخصص اللغات حيث بلغ عدد التلاميذ 12 تلميذا وتلميذة بنسبة قاربت 10.2%

ويعود السبب في ذلك إلى أن اغلب التلاميذ يميلون إلى المواد العلمية أكثر من غيرها، كونها تعتمد على الفهم وليس الحفظ، على عكس التخصصات الأخرى.

الجدول 05: جدول يمثل توزيع عينة الدراسة من التلاميذ حسب متغير المستوى المعيشي:

المستوى المعيشي / التكرار والنسبة	التكرار	النسبة%
مرتفع	6	%5.1
متوسط	108	%91.5
منخفض	4	%3.4
المجموع	118	%100

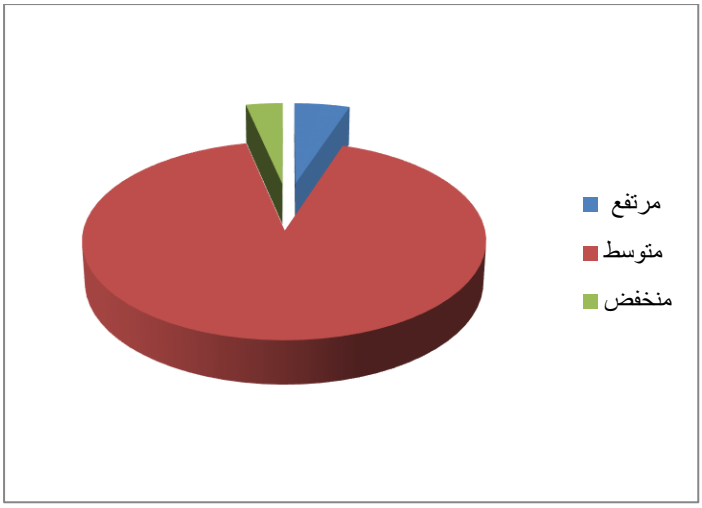

الشكل 06: يمثل توزيع عينة الدراسة من التلاميذ حسب متغير المستوى المعيشي:

يتضح من خلال الجدول أن أغلبية أسر المبحوثين من متوسطي المستوى المعيشي، وبلغت نسبتهم 91.5%تليها نسبة مرتفعي الدخل بنسبة 5.1%، بينما نجد منخفضي الدخل بنسبة 3.4%، وهذا ما يؤكده لنا أن أغلبية الأسر تنتمي إلى الدخل المتوسط، وهذا يرجع إلى أن الأسر تجد صعوبة في توفي متطلبات أبنائها في ظل التغيرات الحاصلة في المجتمع، حيث أصبح الدخل المتوسط غير كافي لتلبية متطلبات الأبناء المنزلية والمدرسية بسبب ارتفاع الأسعار.

الجدول 06:جدول يمثل توزيع عينة الدراسة من التلاميذ حسب متغير مكان الإقامة

مكان الإقامة التكرار والنسبة	التكرار	النسبة%
حضري	38	%32.2
شبه حضري	62	%52.5
ريفي	18	%15.3
المجموع	118	%100

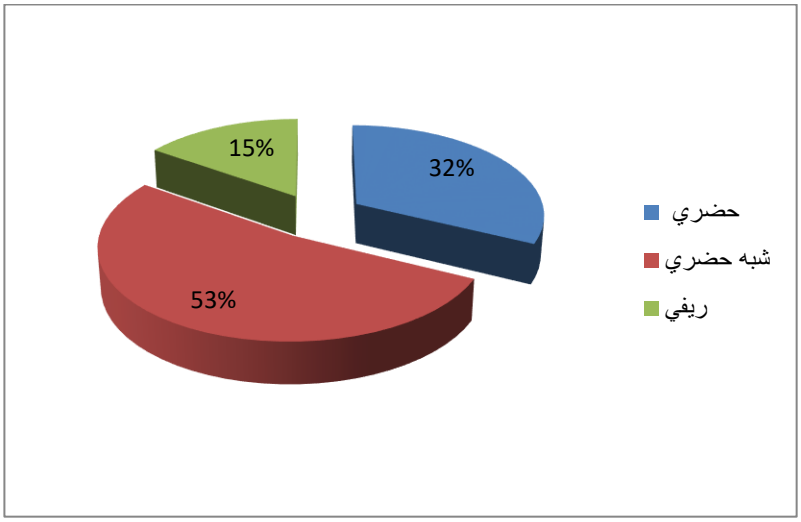

الشكل 07:جدول يمثل توزيع عينة الدراسة من التلاميذ حسب متغير مكان الإقامة

بالاعتماد على معطيات الجدول أعلاه نلاحظ أن اغلب أفراد العينة يقيمون في الشبه الحضري، حيث بلغ عددهم 62 تلميذا وتلميذة بنسبة 52.5% من إجمالي عينة الدراسة، أي أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة يقيمون في الشبه الحضري، في حين يقيم 38 تلميذا وتلميذة في الحضري وهذا بنسبة 32.2%، أما 18 تلميذا وتلميذة يقيمون في الريف بنسبة 15.3% وهي اقل نسبة من إجمالي عينة الدراسة البالغة 118 مفردة.

ويرجع ذلك إلى أن الثانوية التي أجريت فيها دراستنا مقرها منحاز قليلا عن المدينة ولهذا فإن النسبة الأكبر كانت من فئة الشبه الحضري.

الجدول 07: جدول يمثل استخدام المبحوثين للوحة الالكترونية

الاستخدام / التكرار والنسبة	التكرار	النسبة %	المتوسط
دائما	33	%28	2.12
أحيانا	67	%56.8	
نادرا	18	%15.3	
المجموع	118	%100	

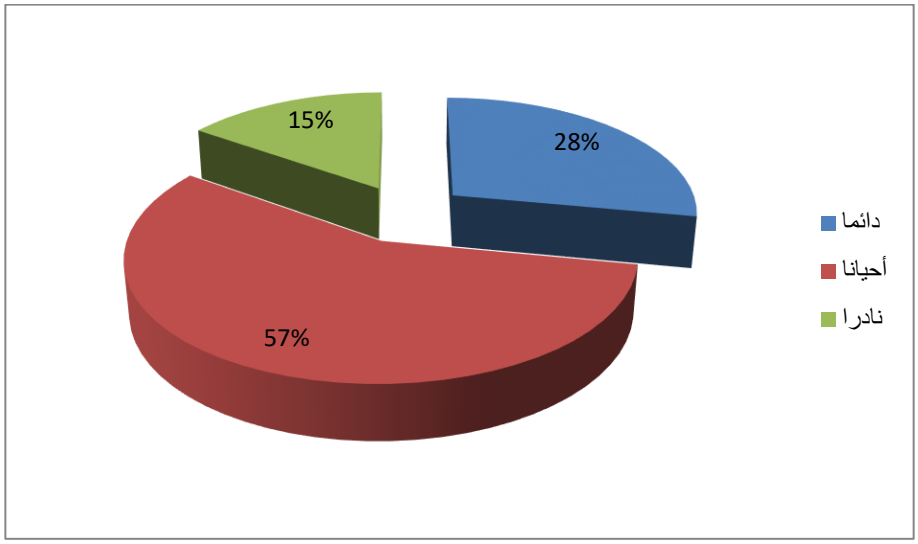

الشكل 08: جدول يمثل استخدام المبحوثين للوحة الالكترونية

من خلال معطيات الجدول يتضح لنا أن أعلى نسبة للمتمدرسين الذين يستخدمون اللوحة الالكترونية "أحيانا" تمثل 56.8%، في حين نجد نسبة "دائما" قد بلغت28، أما نسبة "نادرا"فقد بلغت 15.3% ويرجع السبب في انخفاض هاتين النسبتين مقارنة بالنسبة الأولى إلى عدم توفر الوقت، وأيضا الاكتظاظ في البرنامج المدرسي وكثرة الواجبات والتعب، وعلى الرغم من ذلك فقد كان المتوسط يقارب 3 بمعنى هناك استخدام ملحوظ للوحة الالكترونية.

الجدول 08:جدول يمثل اقدمية استخدام اللوحة الالكترونية لدى المبحوثين :

بداية الاستخدام / التكرار والنسبة	التكرار	النسبة	المتوسط
أقل من سنة	13	11	2.49
من سنة الى سنتين	34	28.8	
أكثر من ثلاث سنوات	71	60.2	
المجموع	118	100	

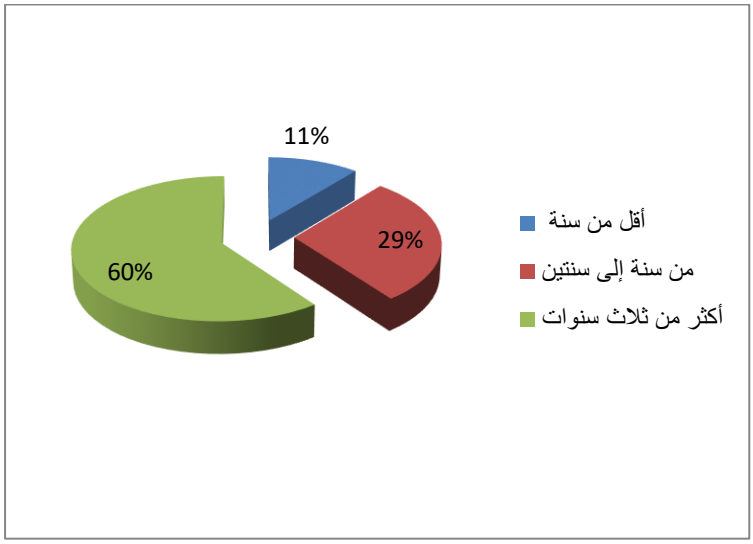

الشكل 09:جدول يمثل تقدمية استخدام اللوحة الالكترونية لدى المبحوثين :

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة (60.2%) من المبحوثين الذين لديهم "أكثر من ثلاث سنوات"وهم يستخدمون اللوحة الالكترونية، بينما نجد نسبة (28.8%) من أفراد العينة قد بدأ استخدامهم للوحة الالكترونية " من سنة إلى سنتين" في حين نجد نسبة الذين لديهم الاستخدام اقل من سنة بلغت (11%).

ويرجع السبب في استخدام المبحوثين للوحة الالكترونية لمدة أطول إلى ظهور اللوحة الالكترونية وانتشارها، واقتناء اغلب المبحوثين لهذه الوسيلة لسهولة استخدامها وصغر حجمها واستعمالها في كل مكان، وهذا ما يثبته المتوسط الذي بلغ 2.49.

الجدول 09: جدول يمثل ساعات استخدام اللوحة الالكترونية لدى المبحوثين:

عدد الساعات / التكرار والنسبة والمتوسط	التكرار	النسبة %	المتوسط
أقل من ساعة	17	%14.4	2.27
من ساعة الى ساعتين	51	%43.2	
أكثر من ساعتين	50	%42.4	
المجموع	118	%100	

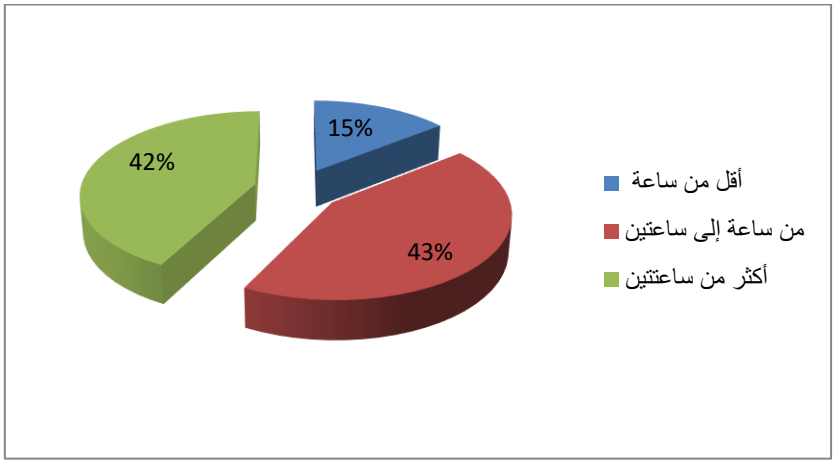

الشكل 10: جدول يمثل ساعات استخدام اللوحة الالكترونية لدى المبحوثين:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة المبحوثين الذين يستخدمون اللوحة الالكترونية " من ساعة إلى ساعتين" بلغت (43.2%)، ويمكن تفسير ذلك في كون اغلب أفراد العينة ليست لديهم وقت محدد للاستخدام وانشغالهم بأمور دراستهم للوصول إلى نتائج جيدة.

ثم تليها فئة أكثر من ساعتين" والتي بلغت نسبتها (42.4) ويتم تفسير ذلك أن استخدام أفراد العينة للوحة الالكترونية قد بلغ حد الإدمان واستغراق وقت كبير في التصفح والدردشة والعاب الفيديو.

في حين نجد فئة "اقل من ساعة" بلغت نسبتها (14.4%)، ويرجع تفسير ذلك إلى أن الأقلية من المبحوثين لديهم تركيز اكبر على الدراسة دون اللوحة الالكترونية، والجد والاجتهاد للحصول على نتائج جيدة ومرضية، مقارنة بالنسبتين السابقتين، وهذا ما أثبته المتوسط الذي بلغ 2.27 بمعنى هناك استخدام ملحوظ للوحة الالكترونية من قبل المبحوثين

الجدول 10: جدول يمثل الفترة المفضلة لدى عينة الدراسة لاستخدام اللوحة الالكترونية:

الفترة / التكرار والنسبة	التكرار	النسبة%

صباحا	1	%0.84
مساءا	19	%16.10
ليلا	45	%38.13
غير محدد	53	%44.91
المجموع	118	%100

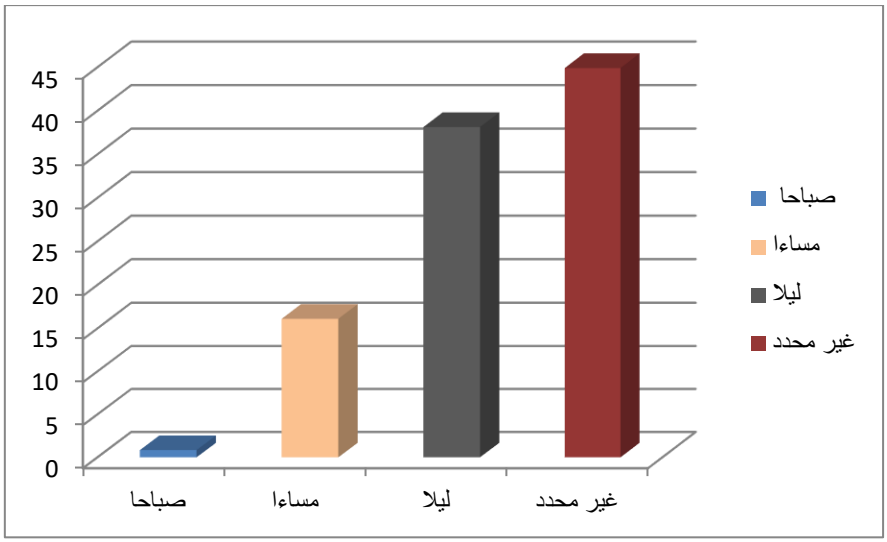

الشكل 11: جدول يمثل الفترة المفضلة لدى عينة الدراسة لاستخدام اللوحة الالكترونية:

نلاحظ في الجدول أعلاه الذي يمثل الفترة المفضلة لدى المبحوثين لاستخدام اللوحة الالكترونية، ان الفترة الأكثر توافقا لاستخدام اللوحة الالكترونية هي "غير محدد" والتي قدرت نسبتها بـ(44.91%)، وهي النسبة الأعلى في الجدول، ويعود سبب اختيار المبحوثين أو عينة الدراسة "المتمدرسين" لهذا الاقتراح حسب الظروف الخاصة للتلميذ، أو حسب البرنامج المدرسي للدراسة، الذي قد يعيق التلميذ للتفرغ لاستخدام اللوح الالكترونية، ومن جهة أخرى عدم التقيد بفترة محددة لاستخدام اللوحة الالكترونية يرجع خصوصا إلى نفسية التلميذ التي قد تكون في حالة حسنة أو سيئة.

كما نلاحظ أيضا أن النسبة التي تلي النسبة السابقة هي (38.13%)والتي تمثل فترة "الليل" لاستخدام اللوحة الالكترونية من قبل عينة الدراسة، سبب ذلك يرجع إلى أن المبحوثين يكونون

في حالة استراحة حيث يساعدهم على التفرغ لاستخدام اللوحة الالكترونية بكل حرية، بعيدا عن الضجيج وأيضا لتفرغهم لانجاز الواجبات المدرسية والذي يضطرهم لاستخدام اللوحة الالكترونية، من أجل البحث عن المعلومات وحل الواجبات المدرسية.

الجدول 11: جدول يمثل الأماكن المفضلة لدى عينة الدراسة لاستخدام اللوحة الالكترونية :

الأماكن / التكرار والنسبة	التكرار	النسبة%
في البيت	92	%77.96
في المدرسة	1	%0.84
في الشارع	2	%1.69
غير محدد	23	%19.49
المجموع	118	%100

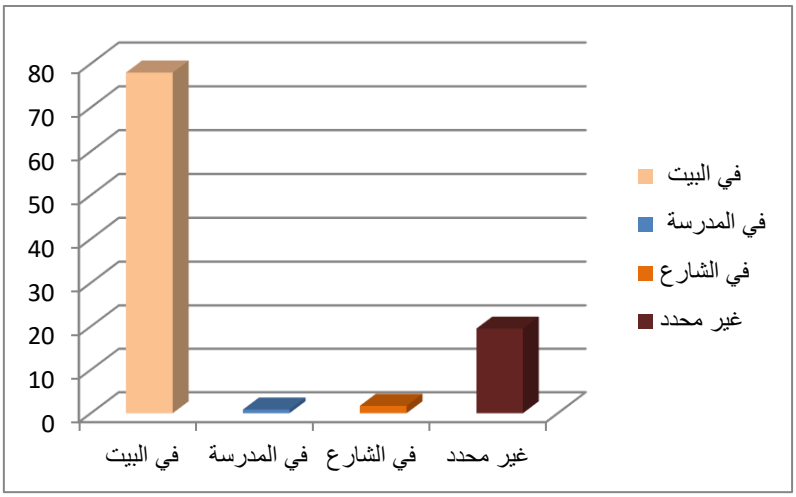

الشكل12: جدول يمثل الأماكن المفضلة لدى عينة الدراسة لاستخدام اللوحة الالكترونية :

نلاحظ في الجدول أعلاه والذي يمثل الأماكن المفضلة لدى المبحوثين "المتمدرسين" لاستخدام اللوحة الالكترونية، حيث نلاحظ أن النسبة الأعلى قدرت بـ 77.96% والتي تمثل " في البيت" ، وقد يعود سبب ذلك إلى:

- توفد الانترنت في البيت عند أغلب المبحوثين.

- الحصول على قسط كافي من الراحة.

- التخلص من القيود المدرسية داخل المدرسة مما يساعد ذلك في استخدام اللوحة الالكترونية بكل حرية.

كما نلاحظ أيضا أن الاقتراح" غير محدد" قدرت نسبته بـ (19.49%) والذي يمثل أن أقلية المبحوثين ليس لهم مكان محدد لاستخدام اللوحة الالكترونية، في حين بلغت نسبة "في الشارع" بـ (1.69%)، ثم تلتها "في المدرسة" والتي قدرت بـ (0.84%) فقط.

الجدول 12: جدول يمثل اللغة الأكثر استعمال من قبل عينة الدراسة أثناء استخدام اللوحة الالكترونية:

اللغة / التكرار والنسبة	التكرار	النسبة%
اللغة العربية	26	%22.03
اللغة الفرنسية	67	%56.77
اللغة الانجليزية	14	%11.86
أكثر من لغة	11	%9.32
المجموع	118	%100

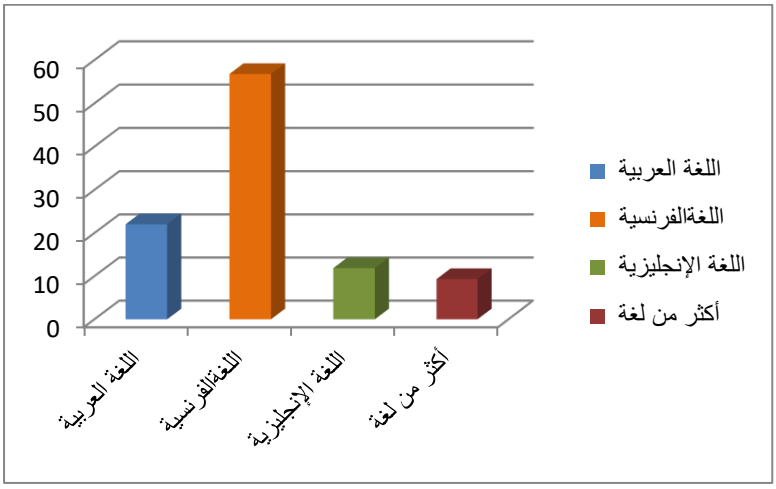

الشكل 13: جدول يمثل اللغة الأكثر استعمال من قبل عينة الدراسة أثناء استخدام اللوحة الالكترونية

نلاحظ في الجدول أعلاه والذي يمثل اللغة الأكثر استعمالا من قبل المبحوثين "المتمدرسين أثناء استخدامهم للوحة الالكترونية، حيث احتلت "اللغة الفرنسية "المرتبة الأولى من حيث الاستعمال، والتي قدرت نسبتها بـ (56.77%)، وقد يعود سبب استعمال المبحوثين للغة الفرنسية إلى :

- كونها اللغة الثانية بعد اللغة العربية من حيث النطق.
- كونها سهلة الاستعمال والتواصل بين الأصدقاء.
- الأكثر تداولا بين المبحوثين أثناء الاستخدام اللوحة الالكترونية
- كما نلاحظ أيضا أن اللغة الأكثر استعمالا بعد اللغة الفرنسية هي "اللغة العربية"، والتي بلغت نسبتها بـ (22.03%)، وقد يعود قلة استعمالها من قبل المتمدرسين إلى :
- كون المتمدرسين في سن المراهقة، ويفضلون استعمال اللغات الأجنبية أكثر من اللغة العربية.
- كونهم يحبون التميز والتفوق، وأيضا من أجل أن يتقنوا عدة لغات تمكنهم من مواجهة الصعاب في حياتهم اليومية والمستقبلية، في حين بلغت اللغة الانجليزية المرتبة الثالثة بنسبة قدرت بـ (11.86%)

الجدول 13: جدول يمثل استخدام عينة الدراسة للوحة الالكترونية:

الإستخدام / التكرار والنسبة	التكرار	النسبة%
بمفردك	72	%61.01
مع الأصدقاء	9	%7.62
مع أفراد العائلة	6	%5.08
زملاء الدراسة	2	%1.69
مع الأساتذة	0	00

دون تحديد	29	24.57
المجموع	118	100

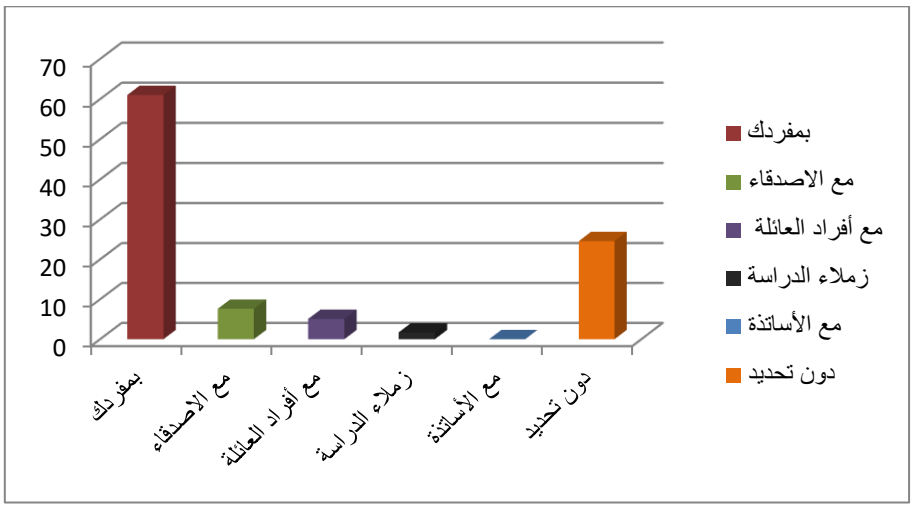

الشكل 14: جدول يمثل استخدام عينة الدراسة للوحة الالكترونية:

نلاحظ في الجدول أعلاه والذي يمثل استخدام عينة الدراسة اللوحة الالكترونية، حيث نرى أن استخدام المبحوثين للوحة الالكترونية يكون بشكل "فردي" وقد قدرت نسبتها بـ (61.01%) كأعلى نسبة في الجدول، وربما يعود سبب استخدام اللوحة الالكترونية بشكل فردي من قبل المتمدرسين إلى:

- الحرية التامة في الاستخدام.
- التستر وعدم اطلاع الآخرين على الأمر.
- استخدام اللوحة الالكترونية في التواصل مع الآخرين بشكل سري.
- اعتبار اللوحة الالكترونية ملكية شخصية.

في حين قدرت نسبة الاقتراح " دون تحديد" بـ (24.57%) تلي النسبة السابقة، كون أن أقلية المبحوثين ليسلهم استخدام محدد للوحة الالكترونية ،لتأتي فيما بعد " مع الأصدقاء " والتي قدرت نسبتها بـ (7.62%)، سبب ذلك يرجع إلى كون المتمدرسن يحبون إخفاء أشياء عن أصدقائهم قد تكون أشياء شخصية، لتأتي فما بعد "مع أفراد العائلة" والتي بلغت نسبتها بـ (5.08%)كأدنى نسبة.

الجدول 14: جدول يمثل سبب إستخدام عينة الدراسة للوحة الإلكترونية:

سبب استخدام اللوحة الالكترونية	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
التسلية والترفيه	83	%70.33	35	%29.67	118	%100
البحث عن المعلومات	76	%64.40	42	%35.60	118	%100
المشاهدة فقط	23	%19.49	95	%80.51	118	%100
تصفح مواقع التواصل الاجتماعي	79	%66.94	39	%33.06	118	%100
انجاز الواجبات المدرسية	60	%50.84	58	%49.16	118	%100
حفظ واسترجاع المعلومات	26	%22.03	92	%77.97	118	%100
أخرى	7	%5.93	111	%94.07	118	%100

نلاحظ في الجدول أعلاه والذي يبين سبب إستخدام اللوحة الإلكترونية من قبل المتمدرسين، حيث بلغت نسبة "التسلية والترفيه" (70.33%) ،وربما يعود سبب إستخدام اللوحة الإلكترونية للتسلية والترفيه إلى:

_الترفيه عن النفس وتجديد النشاط الفعلي.

_لإنقاص الضغوطات المدرسية.

_لخلق جو مريح للمتعة والمرح.

_لإحتوائها على ألعاب وفيديوهات وأفلام وغيرها.

في حين قدرت نسبة "تصفح مواقع التواصل الاجتماعي"بـ(66.94%)،والسبب في دلك :

_التواصل مع الأصدقاء من النقاش والحوار.

_تبادل المعلومات عن طريق موقع الفايسبوك وغيره من المواقع.

_التعرف على الأحداث والمستجدات اليومية.

_التعرف على أصدقاء جدد عن طريق تبادل الرسائل.

كما قدرت نسبة "البحث عن المعلومات"(64.40%) ويرجع سبب ذلك إلى كون المتمدرسين لهم الرغبة في حب الاكتشاف والإطلاع على كل ما هو جديد ،والبحث عن المعلومات المتعلقة بالجانب الدراسي التي قد تفيدهم في الإستمرار والبحث عن ما هو أفضل، في حين قدرت نسبة "إنجاز الواجبات المدرسية "(50.84%) ويرجع سبب قلة إستخدام المتمدرسين للوحة الإلكترونية في إنجاز الواجبات المدرسية مقارنة بالاقتراحات السابقة ما يلي:

_الهروب من الضغوطات المدرسية التي تسبب لهم الإرهاق والتعب.

_كون المتمدرسين في سن المراهقة مما يجعلهم أكثر حيوية ونشاطا وحبهم في الاكتشاف وإقامة علاقات صداقة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

_حبهم للمرح واللعب والتسلية و الترفيه عن النفس.

_الهروب من الواقع إلى ما هو أفضل في حل مشاكلهم اليومية.

الجدول 15: جدول يمثل الإشباعات المحققة لعينة الدراسة أثناء استخدامهم للوحة الإلكترونية:

الاشباعات المحققة	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
اشباعات معرفية	54	%45.76	64	%54.24	118	%100
اشباعات ترفيهية	66	%55.93	52	%44.07	118	%100
اشباعات تثقيفية	74	%62.71	44	%37.29	118	%100

أخرى	1	%0.84	117	%99.16	118	%100

نلاحظ في الجدول أعلاه الذي يبين الإشباعات المحققة من إستخدام اللوحة الإلكترونية لدى المبحوثين "المتمدرسين" ،حيث بلغت نسبة الإشباعات التثقيفية (62.71%) من بين الإشباعات الأخرى ،كنسبة أعلى ،وربما يعود السبب في كون الإشباعات التثقيفية هي التي تحتل المرتبة الأولى أن المبحوثين يحبون الإطلاع والمطالعة مما يساعدهم في زيادة رصيدهم المعرفي والثقافي ،والتفوق في المجال الدراسي خاصة من أجل الحصول على نتائج جيدة ،لتأتي الإشباعات الترفيهية بنسبة (55.93%) والتي يعود سبب إرتفاع نسبتها إلى كون المتمدرسين في هده المرحلة العمرية والتي تعرف بمرحلة المراهقة ،تجعلهم يحبون الترفيه للتخلص من الضغوطات المدرسية وأيضا الهروب من الواقع والبحث عن ما هو أفضل، أما الإشباعات المعرفية فقدرت نسبتها (45.76%) سبب ارتفاع نسبتها يعود إلى أن التلاميذ يحبون البحث عبر إستخدام اللوحة الإلكترونية من أجل الحصول على معلومات تفيدهم في مجالهم الدراسي وتخصصهم من أجل التفوق في الدراسة وأيضا لتنمية وتعزيز قدرة الذكاء لديهم ،وكسب زاد معرفي لا بأس به.

الجدول 16: جدول يمثل نوع المعلومات التي يبحث عنها من قبل عينة الدراسة أثناء إستخدامهم للوحة الإلكترونية

نوع المعلومة	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
معلومات علمية	65	%55.08	53	%44.92	118	%100
معلومات دينية	33	%27.96	85	%72.04	118	%100

معلومات ثقافية	68	%57.62	50	%42.38	118	%100
أخرى	5	%4.23	113	%95.77	118	100

نلاحظ في الجدول أعلاه أن النسبة الأكثر إرتفاعا هي (57.62%) والتي تمثل المعلومات الثقافية ،والسبب في ذلك أن المتمدرسين يبحثون عن المعلومات التي تفيدهم في حياتهم اليومية على وجه العموم ،كما تفيدهم في دراستهم على وجه الخصوص وأيضا تنمية الزاد المعرفي لديهم لأن المعلومات الثقافية تشمل كل المجالات ،كما تمثل المعلومات العلمية نسبة (55.08%) والسبب في ذلك يعود إلى أن المبحوثين عند إستخدامهم للوحة الإلكترونية يبحثون عن المعلومات التي تفيدهم في دراستهم وإنجاز واجباتهم المدرسية ،في حين بلغت نسبة المعلومات الدينية (27.96%) كأدنى نسبة.

الجدول 17: دول يمثل إستخدام عينة الدراسة للوحة الإلكترونية لدوافع علمية :

استخدام اللوحة الالكترونية لدوافع علمية	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
لتبادل المعلومات	23	%19.49	95	%80.51	118	%100
يساعدك في تخصصك الدراسي	46	%38.98	72	%61.02	118	%100
تنمية رصيدك المعرفي	53	%44.91	65	%55.09	118	%100

تطوير مهاراتك العلمية	39	%33.05	79	%66.95	118	%100
أخرى	1	%0.84	117	%99.16	118	%100

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة (44،91%) من المتمدرسين تمثل "تنمية الرصيد المعرفي" وتأتي في المرتبة الثانية نسبة (38،98%) من عينة الدراسة والتي تمثل "المساعدة في التخصص الدراسي"، وتأتي في المرتبة الثالثة نسبة (33،05%) والتي تمثل "تطوير المهارات العلمية" ويرجع السبب في اختيار أغلب أفراد العينة لعامل "تنمية الرصيد المعرفي" في كونهم يستخدمون اللوحة الإلكترونية من أجل البحث عن المعلومات التي تفيدهم في مجالهم الدراسي وأيضا لتنمية المجال الثقافي لديهم ومعرفتهم بالأشياء والوصول إلى زاد معرفي لا بأس به.

كما يعتبر سبب اختيار أفراد العينة لعامل "المساعدة في التخصص الدراسي" إلى كون اللوحة الإلكترونية وسيلة تكنولوجية سهلة الاستعمال تمكنهم من الحصول على المعلومات التي تفيدهم في تخصصهم الدراسي.

الجدول 18: جدول يمثل مساهمة اللوحة الإلكترونية في تعزيز الرصيد المعرفي لدى عينة الدراسة :

الإجابة / التكرار والنسبة	التكرار	النسبة%
نعم	105	%88.99
لا	13	%11.01
المجموع	118	%100

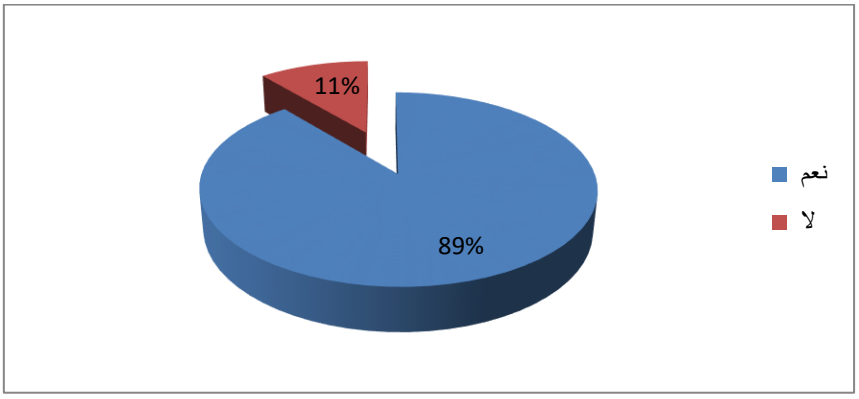

الشكل 15:جدول يمثل مساهمة اللوحة الإلكترونية في تعزيز الرصيد المعرفي لدى عينة الدراسة :

يمثل الجدول مساهمة اللوحة الإلكترونية في تعزيز الرصيد المعرفي حيث بلغ عدد التلاميذ الدين كانت إجابتهم بـ"نعم" 105 تلميذ وتلميذة بنسبة قدرت بـ 88،99%، وتعتبر أكبر نسبة، أما عدد التلاميذ الذين كانت إجابتهم بـ"لا" فقد بلغ 13 تلميذ وتلميذة بنسبة 11،01%.

ومن هنا نلاحظ أن أغلب التلاميذ يستخدمون اللوحة الإلكترونية في المجال العلمي من أجل زيادة المعلومات والتحصيل الدراسي الجيد، وخلق جو المنافسة داخل القسم.

الجدول 19: جدول يمثل إستخدام اللوحة الإلكترونية وأثرها على السلوك لدى المبحوثين :

الإجابة / التكرار والنسبة	التكرار	النسبة%
نعم	40	%33.89
لا	78	%66.10
المجموع	118	%100

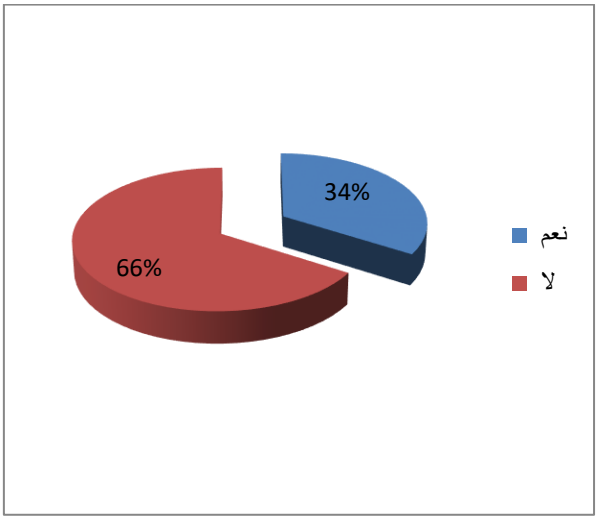

الشكل 16: جدول يمثل إستخدام اللوحة الإلكترونية وأثرها على السلوك لدى المبحوثين :

يمثل الجدول أعلاه استخدام اللوحة الإلكترونية وأثرها على السلوك ، حيث بلغ عدد التلاميذ الذين كانت إجابتهم بـ"نعم" 40 تلميذ وتلميذة بنسبة 33،90%، أما عدد التلاميذ الذين كانت إجابتهم بـ"لا" بلغ 78 تلميذا وتلميذة بنسبة قدرت بـ 66،10% وتعتبر أكبر نسبة.

ويعود السبب في ذلك إلى استخدام التلاميذ للوحة الإلكترونية في المجال الدراسي أكثر من غيرها، وأيضا الرقابة الأسرية وحسن الاستخدام للوحة الإلكترونية.

الجدول 20: جدول يمثل أثر إستخدام اللوحة الإلكترونية على التحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة:

العبارة	مؤيد		محايد		معارض		المتوسط	الاتجاه
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%		
أعتقد أن لاستخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) تأثير ايجابي على التحصيل الدراسي.	79	66.9	31	%26.3	8	%6.8	2.60	ايجابي
الاستخدام المكثف للوحة الالكترونية (Tablette) أدى إلى	53	44.9 %	27	%22.9	38	%32.2	1.87	سلبي

ضعف الدافعية لدي نحو الدراسة.							
ساهم استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette)في تسهيل عملية تبادل المعلومات بين التلاميذ والأساتذة.	93	78.8 %	17	%14.4	8	%6.8	2.72	ايجابي
السهر لأوقات متأخرة من الليل في استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) أدى إلى ضعف تركيزي أثناء الدراسة.	75	63.6 %	19	%16.1	24	%20.3	1.56	سلبي
ساهم استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) في زيادة استفادتي من المعلومات.	94	79.7 %	17	%14.4	7	%5.9	2.73	ايجابي
منذ بدأت باستخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) شعرت بتغير ايجابي في مستواي الدراسي.	66	55.9 %	35	%29.7	17	%14.4	2.41	ايجابي
ساهم استخدامي للوحة الالكترونية (Tablette)مساعدتي في انجاز التطبيقات المدرسية.	93	78.8 %	14	%11.9	10	%8.5	2.94	ايجابي
استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) قلص من علاقات بالأصدقاء داخل المدرسة.	21	17.8 %	28	%23.7	69	%58.5	2.40	ايجابي
استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) زاد من استيعابي للدروس	64	54.2 %	33	%28.0	21	%17.8	2.36	ايجابي
أدى استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) إلى زيادة قدرة الذكاء لدي.	60	50.8 %	39	%33.1	19	%16.1	2.34	ايجابي
ساهمت اللوحة الالكترونية (Tablette) في استغنائي عن الكتب المدرسية أثناء المطالعة.	67	56.8 %	15	%12.7	36	%30.5	2.26	ايجابي
استخدامي للوحة الالكترونية (Tablette) ألهاني عن الدراسة.	40	33.9 %	39	%33.1	39	%33.1	1.99	سلبي
استخدامي للوحة الالكترونية قلل من مراجعتي للاختبارات الفصلية.	38	32.2 %	29	%24.6	51	%43.2	2.11	ايجابي

استخدام اللوحة الالكترونية(Tablette) أثناء الدرس شتت انتباهي.	67	56.8 %	21	%17.8	30	%25.4	1.68	سلبي
استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) ساعدني على زيادة المشاركة أثناء الدرس.	65	55.1 %	27	%22.9	26	%22.0	2.33	ايجابي
استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette)يجعلني مشوش.	33	28.0 %	41	%34.7	44	%37.3	2.09	ايجابي
استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) ساهم في حصولي على نتائج جديدة.	50	42.4 %	47	%39.8	21	%17.8	2.24	ايجابي
استخدامي للوحة الالكترونية (Tablette)واحد من أسباب رسوبي في الدراسة.	12	10.2 %	24	%20.3	82	%69.5	2.59	ايجابي
استخدامي للوحة الالكترونية (Tablette) قلل من علاقاتي الأسرية.	40	33.9 %	20	%16.9	58	%49.2	2.15	ايجابي
المتوسط العام	43.37							

يتضح لنا من خلال إجابات عينة الدراسة حسب الجدول أعلاه حول أثر استخدام اللوحة الإلكترونية على التحصيل الدراسي لدى المتمدرسين من خلال الإجابة "أعتقد أن استخدام اللوحة الإلكترونية تأثير إيجابي على التحصيل الدراسي" حيث كانت الأغلبية مؤيد بنسبة (66.9%)، حيث كانت نسبة (26.3%) أجابت بمحايد، ونجد نسبة (6.8%) أجابت بمعارض مما يدل على أن استخدام اللوحة الإلكترونية من أهم العوامل التي تساعد على التحصيل الدراسي وزيادة الرغبة في الدراسة لدى التلاميذ.

أما العبارة الثانية التي كانت فكرتها حول "الاستخدام المكثف للوحة الإلكترونية أدى إلى ضعف الدافعية نحو الدراسة" كانت الإجابات كذلك تشير إلى الأغلبية يؤيدون على هذه الفكرة حيث حققت نسبة(44.9%)، كما نجد (32.2%) أجابوا بمعارض، في حين نجد (22.9%) أجابت

بمحايد، ونلاحظ أيضا أن الأغلبية كانت تؤيد هذه الفكرة، مما يدل على أن الاستخدام المكثف للوحة الإلكترونية سبب من أسباب ضعف التحصيل الدراسي لدى المتمدرسين.

أما العبارة الثالثة التي كانت فكرته تدور حول "مساهمة استخدام اللوحة الإلكترونية في تسهيل عملية تبادل المعلومات بين التلاميذ والأساتذة"، حيث سجلنا أن نسبة (78.8%) من المتمدرسين كانت إجابتهم بـ"مؤيد"، بينما نجد نسبة (14.4%) كانت إجابتهم "بمحايد"، في حين نجد (6.8%) كانت إجابتهم "بمعارض" ومن هنا نلاحظ أن استخدام اللوحة الإلكترونية ساهم بشكل كبير في خلق جو التفاعل بين الأساتذة والتلاميذ وتسهيل عملية التواصل واكتساب المعلومات.

كما أن " السهر لأوقات متأخرة من الليل في استخدام اللوحة الإلكترونية أدى إلى ضعف تركيزي في الدراسة" قد وجدنا أن نسبة (63.6%) كانت إجابتهم "بمؤيد"، و(20.3%) "بمعارض" كما سجلنا (16،1%) إجابتهم كانت "بمحايد"، إذا في نظر هؤلاء السهر الكثير أمام اللوحة الإلكترونية يؤدي إلى الإرهاق والتعب مما يؤثر سلبا على تركيز التلميذ داخل القسم، وهذا بدوره يعود بنتائج سلبية على التحصيل.

أما ما يتعلق "في زيادة الاستفادة من المعلومات" فكانت نسبة الإجابة "بمؤيد" (79.7%)، بمعنى أن اللوحة الإلكترونية قد ساهمت في شكل كبير تعزيز الرصيد المعرفي والوصول إلى المعلومات، فيما كانت إجابة العينة "بمحايد" نسبة (14.4%) "بمعارض" بنسبة (5.9%).

أما إجابة العبارة السادسة كانت حول "منذ بداية استخدام اللوحة الإلكترونية شعرت بتغيير إيجابي في مستواي الدراسي" قد حققت نسبة إيجابية قدرت بـ(55.9%)، فيما كانت الإجابة "بمحايد" بنسبة (29.7%) و"معارض" بنسبة (14.4%).

كما أن "مساهمة استخدام اللوحة الإلكترونية في إنجاز التطبيقات المدرسية، حققت نسب متفاوتة قدرت بـ (78.8%) في حالة "مؤيد"، ونسبة (11.9%) "بمحايد"، أما (8.5%) كانت نسبة ممن أجابوا "بمعارض".

وحسب المعطيات نلاحظ أن للوحة الإلكترونية دور كبير في مساعدة التلاميذ على إنجاز تطبيقاتهم المدرسية، والحصول على قدر كافي من المعلومات والبيانات.

كما نجد "أن استخدام اللوحة الإلكترونية قلص من علاقات بالأصدقاء داخل المدرسة" حيث كانت الإجابة "بمعارض" التي حققت أعلى نسبة قدرت بـ (58.5%) في حين نجد "محايد" بـ (23.3%) أما الإجابة "بموافق" كانت بـ (17.8%)، وهذا يعني أن اللوحة الإلكترونية قد قلصت من العلاقات بين الأصدقاء داخل المدرسة.

أما العبارة رقم (09) فقد حققت نسبة (54.2%) لإجابة موافق و(28%) "بمحايد" و(17.8%) بمعارض، مما يفسر أن للوحة الإلكترونية دور كبير في مساعدة التلاميذ على استيعاب الدروس عن طريق الحفظ والتخزين واسترجاعها عند وقت الحاجة.

أما ما يتعلق "باستخدام اللوحة الإلكترونية وزيادة قدرة الذكاء لدى التلاميذ" فنجد (50.8%) "مؤيد"، و(33.1%) "محايد"، و(16.1%) "معارض".

أما العبارة رقم (11)، فقد كانت الإجابات على النحو الآتي:

(56.8%) "مؤيد"، (30.5%) "معارض"، (12.7%) "محايد"، وهذا يفسر أن اللوحة الإلكترونية كانت بديلة على الكتب المدرسية أثناء المطالعة، مما سهل على المتمدرسين عملية المطالعة في كل مكان، دون المدرسة.

أما "استخدامي للوحة الإلكترونية ألهاني عن الدراسة"، فنجد أن النسب متقاربة في إجابات المبحوثين، حيث نسبة "مؤيد" تمثل (33.9%)، ثم جاءت محايد ومعارض بنفس النسبة وتمثل (33،1%).

أما العبارة رقم (13) فنجد نسبة معارض قدرت بـ(43.2%) ثم تليها نسبة "مؤيد" (32.2%)، في حين نجد نسبة "محايد" قدرت بـ (24،.6%)، والسبب يعود في أن اللوحة الإلكترونية تساعد المتمدرسين على المراجعة والتحضير للاختبارات.

كما أن "استخدام اللوحة الإلكترونية أثاء الدرس شتت انتباهي" فجاءت نسبة "مؤيد" بـ(56.8%)، ثم تلتها نسبة "معارض" بـ (25.4%)، ثم نسبة محايد" بـ (17.8%). وهذا يبين أن استخدام اللوحة الإلكترونية أثناء الدرس يقلل من عملية التركيز والمتابعة، وجعل التلميذ يقوم بأفعال لا تمد بصلة إلى التعليم داخل القسم.

أما العبارة الخامسة عشر فقد بينت أن النسبة الأعلى (55.1%) إجابة "مؤيد"، في حين تمثل نسبة (22.9%) إجابة "محايد"، لتأتي نسبة (22.0%) تمثل "معارض"، هذا يدل على أن اللوحة الإلكترونية ساهمت في إعطاء التلميذ فرصة للحصول على المعلومات تفيده أثناء الدرس، وزيادة المشاركة بشكل مستمر، وخلق المنافسة داخل القسم بين التلاميذ.

أما "استخدام اللوحة الإلكترونية تجعلني مشوش" فكانت إجابة المبحوثين على النحو الآتي: (37.3%) تمثل "معارض"، و(34.7%) "محايد" و(28.0%) "مؤيد"، تفسير ذلك أن عملية الاستخدام داخل القسم يزيد من عدم التركيز واستيعاب المعلومات.

أما العبارة السابعة عشر فكانت إجابات أفراد عينة الدراسة: "مؤيد" بنسبة (42.4%)، "محايد" بنسبة (39.8%)، "معارض" بنسبة (17.8%)، وهذا يدل على أن اللوحة الإلكترونية واستخدامها من طرف التلاميذ قد حققت نتائج إيجابية ورصيد معرفي لا بأس به.

أما "استخدامي للوحة الإلكترونية واحد من أسباب رسوبي في الدراسة" فكانت النسب متفاوتة فنجد، (69.5%) معظم الإجابات "معارض"، كما نجد (20.3%) "محايد"، و(10.2%) "مؤيد". أما تفسير ذلك فيبين أن اللوحة الإلكترونية واستخدامها من طرف المتمدرسين لا يؤثر على التحصيل الدراسي.

أما العبارة الأخيرة فنجد نسبة (49.2%) "معارض"، و(33.9%) "مؤيد"، و(16.9%) "محايد"، وهذا يدل على استخدام اللوحة الإلكترونية لم تقلل من العلاقات الأسرية لدى المبحوثين، بل على العكس من ذلك عملت على توطيد العلاقات من خلال المعلومات التي يتلقونها من عملية الاستخدام.

ويدل المتوسط العام للعبارات والذي كان (43.37%) أن الاتجاه العام نحو المقياس كان إيجابي ما يعني أن اللوحة الإلكترونية أثرت إيجابا على التحصيل الدراسي.

الجدول 21: جدول يبين اثر استخدام اللوحة الالكترونية على التحصيل الدراسي لدى المتمدرسين حسب متغير الجنس:

العبارة	ذكر	أنثى	كا2	اختبار ت T
	المتوسط	المتوسط		
أعتقد أن لاستخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) تأثير ايجابي على التحصيل الدراسي.	2.62	2.59	0.71	0.066
الاستخدام المكثف للوحة الالكترونية (Tablette) أدى إلى ضعف الدافعية لدي نحو الدراسة.	1.72	1.93	0.14	
ساهم استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette)في تسهيل عملية تبادل المعلومات بين التلاميذ والأساتذة.	2.51	2.81	0.018	
السهر لأوقات متأخرة من الليل في استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) أدى إلى ضعف تركيزي أثناء الدراسة.	1.64	1.53	0.090	
ساهم استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) في زيادة استفادتي من المعلومات.	2.70	2.75	0.79	
منذ بدأت باستخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) شعرت بتغير ايجابي في مستواي الدراسي.	2.48	2.38	0.73	
ساهم استخدامي للوحة الالكترونية (Tablette)مساعدتي في انجاز التطبيقات المدرسية.	2.75	3.02	0.73	
استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) قلص من علاقات بالأصدقاء داخل المدرسة.	2.24	2.48	0.20	
استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) زاد من استيعابي للدروس	2.27	2.40	0.44	
أدى استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) إلى زيادة قدرة الذكاء لدي.	2.35	2.34	0.61	
ساهمت اللوحة الالكترونية (Tablette) في استغنائي	2.29	2.24	0.69	

عن الكتب المدرسية أثناء المطالعة.				
استخدامي للوحة الالكترونية (Tablette) ألهاني عن الدراسة.	1.86	2.04	0.52	
استخدامي للوحة الالكترونية قلل من مراجعتي للاختبارات الفصلية.	1.89	2.20	0.17	
استخدام اللوحة الالكترونية(Tablette) أثناء الدرس شتت انتباهي.	1.64	1.70	0.68	
استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) ساعدني على زيادة المشاركة أثناء الدرس.	2.24	2.37	0.62	
استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette)يجعلني مشوش.	2.02	2.12	0.76	
استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) ساهم في حصولي على نتائج جديدة.	2.16	2.28	0.70	
استخدامي للوحة الالكترونية (Tablette)واحد من أسباب رسوبي في الدراسة.	2.35	2.70	0.016	
استخدامي للوحة الالكترونية (Tablette) قلل من علاقاتي الأسرية.	1.72	2.34	0.001	
المتوسط العام	41.54	44.3		

من خلال معطيات الجدول أعلاه والبحث في نتائج اختبار (تT)لمقياس اثر استخدام اللوحة الالكترونية على التحصيل الدراسي لدى المتمدرسين حسب متغير الجنس، نستنتج انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الإجابة على مؤشرات هذا المحور، مما يدفعنا للقول انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس وأثر استخدام اللوحة الالكترونية على التحصيل الدراسي لدى المتمدرسين.

وهذا ما تعززه نتائج اختبار كا^{2}بالنسبة لكل العبارات ماعدا العبارة 03 التي تنص "ساهم استخدام اللوحة الالكترونية في تسهيل عملية تبادل المعلومات بين التلاميذ والأساتذة " حيث أكد

ذات الاختيار أن الإناث كان اتجاههم ايجابيا أكثر من الذكور والحال كذلك بالنسبة للعبارة رقم 19 التي تنص على "استخدامي للوحة الالكترونية قلل من علاقاتي الأسرية".

الجدول 22: جدول يبين أثر إستخدام اللوحة الإلكترونية على التحصيل الدراسي لدى المتمدرسين حسب التخصص :

العبارة	آداب وفلسفة	علوم تجريبية	لغات	تقني رياضي	تسيير واقتصاد	كا2	ANOVA
	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط		
أعتقد أن لاستخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) تأثير ايجابي على التحصيل الدراسي.	2.62	2.74	2.25	2.07	2.80	0.001	0.33
الاستخدام المكثف للوحة الالكترونية (Tablette) أدى إلى ضعف الدافعية لدي نحو الدراسة.	1.95	1.85	1.83	1.84	1.86	0.72	
ساهم استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette)في تسهيل عملية تبادل المعلومات بين التلاميذ والأساتذة.	2.70	2.74	2.91	2.53	2.66	0.77	
السهر لأوقات متأخرة من الليل في استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) أدى إلى ضعف تركيزي أثناء الدراسة.	1.66	1.59	1.41	1.53	1.46	0.88	
ساهم استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) في زيادة استفادتي من المعلومات.	2.75	2.77	2.75	2.69	2.60	0.79	
منذ بدأت باستخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) شعرت بتغير ايجابي في مستواي الدراسي.	2.45	2.42	2.41	2.30	2.40	0.92	
ساهم استخدامي للوحة الالكترونية (Tablette)مساعدتي في انجاز التطبيقات المدرسية.	3.75	2.83	2.58	2.76	2.46	0.42	
استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) قلص من علاقات بالأصدقاء داخل المدرسة.	2.50	2.38	2.66	2.30	2.20	0.48	
استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette)	2.62	2.44	2.33	2.00	2.00	0.013	

زاد من استيعابي للدروس							
أدى استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) إلى زيادة قدرة الذكاء لدي.	2.58	2.22	2.33	2.38	2.40	0.22	
ساهمت اللوحة الالكترونية (Tablette) في استغنائي عن الكتب المدرسية أثناء المطالعة.	2.41	2.16	2.16	2.38	2.33	0.96	
استخدامي للوحة الالكترونية (Tablette) ألهاني عن الدراسة.	2.08	2.05	2.25	1.69	1.66	0.091	
استخدامي للوحة الالكترونية قلل من مراجعتي للاختبارات الفصلية.	2.20	2.18	2.08	1.84	1.93	0.16	
استخدام اللوحة الالكترونية(Tablette) أثناء الدرس شتت انتباهي.	1.70	1.74	1.50	1.76	1.53	0.72	
استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) ساعدني على زيادة المشاركة أثناء الدرس.	2.33	2.37	2.25	2.23	2.33	0.85	
استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette)يجعلني مشوش.	2.04	2.12	2.25	2.00	2.00	0.89	
استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) ساهم في حصولي على نتائج جديدة.	2.33	2.27	2.16	2.07	2.20	0.98	
استخدامي للوحة الالكترونية (Tablette)واحد من أسباب رسوبي في الدراسة.	2.70	2.59	2.66	2.53	2.40	0.66	
استخدامي للوحة الالكترونية (Tablette) قلل من علاقاتي الأسرية.	2.25	2.11	2.33	2.00	2.13	0.70	
المتوسط العام	45.7	43.64	43.16	41	41.4		

من خلال معطيات الجدول أعلاه والبحث في نتائج اختبار (ANOVA) لمقياس اثر استخدام اللوحة الالكترونية على التحصيل الدراسي لدى المتمدرسين حسب متغير التخصص نستنتج انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات في الإجابة على مؤشرات هذا المحور، مما يدفعنا للقول انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير التخصص وأثر استخدام اللوحة الالكترونية على التحصيل الدراسي لدى المتمدرسين، وتؤكد اختبارات كا^{2}بالنسبة لكل

عبارات هذا الاتجاه، إذا كانت كلها تثبت عدم وجود الفروق ما عدا فيما يخص العبارة 01 التي تنص " أعتقد أن لاستخدام اللوحة الالكترونية تأثير ايجابي على التحصيل الدراسي"

إذ تبين أن تلاميذ التسيير والاقتصاد كان اتجاههم ايجابيا، فتلاميذ العلوم التجريبية ثم الآداب والفلسفة، وأخيرا التقني رياضي، والدال نفسه بالنسبة للعبارة رقم 09، إذ ترتب في المرتبة الأولى تلاميذ الآداب ثم العلوم التجريبية وتلاميذ اللغات وأخيرا تقني رياضي وتسيير واقتصاد.

الجدول 23:جدول يبين اثر استخدام اللوحة الالكترونية على التحصيل الدراسي لدى المتمدرسين حسب متغير مكان الإقامة :

العبارة	حضري	شبه حضري	ريفي	كا2	ANOVA
	المتوسط	المتوسط	المتوسط		
أعتقد أن لاستخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) تأثير ايجابي على التحصيل الدراسي.	2.71	2.54	2.55	0.62	0.68

الاستخدام المكثف للوحة الالكترونية (Tablette) أدى إلى ضعف الدافعية لدي نحو الدراسة.	1.86	1.91	1.72	0.36	
ساهم استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette)في تسهيل عملية تبادل المعلومات بين التلاميذ والأساتذة.	2.65	2.70	2.88	0.62	
السهر لأوقات متأخرة من الليل في استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) أدى إلى ضعف تركيزي أثناء الدراسة.	1.68	1.56	1.33	0.20	
ساهم استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) في زيادة استفادتي من المعلومات.	2.86	2.67	2.66	0.42	
منذ بدأت باستخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) شعرت بتغير ايجابي في مستواي الدراسي.	2.47	2.35	2.50	0.86	
ساهم استخدامي للوحة الالكترونية (Tablette)مساعدتي في انجاز التطبيقات المدرسية.	2.84	3.08	2.66	0.42	
استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) قلص من علاقات بالأصدقاء داخل المدرسة.	2.42	2.43	2.27	0.78	
استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) زاد من استيعابي للدروس	2.44	2.27	2.50	0.32	
أدى استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) إلى زيادة قدرة الذكاء لدي.	2.34	2.41	2.11	0.61	
ساهمت اللوحة الالكترونية (Tablette) في استغنائي عن الكتب المدرسية أثناء المطالعة.	2.31	2.29	2.05	0.26	
استخدامي للوحة الالكترونية (Tablette) ألهاني عن الدراسة.	2.10	1.90	2.05	0.38	
استخدامي للوحة الالكترونية قلل من مراجعتي للاختبارات الفصلية.	2.10	2.11	2.11	0.99	
استخدام اللوحة الالكترونية(Tablette) أثناء الدرس شتت انتباهي.	1.65	1.74	1.55	0.87	

استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) ساعدني على زيادة المشاركة أثناء الدرس.	2.36	2.38	2.05	0.33	
استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette)يجعلني مشوش.	1.97	2.19	2.00	0.64	
استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) ساهم في حصولي على نتائج جديدة.	2.10	2.32	2.27	0.33	
استخدامي للوحة الالكترونية (Tablette)واحد من أسباب رسوبي في الدراسة.	2.50	2.66	2.55	0.52	
استخدامي للوحة الالكترونية (Tablette) قلل من علاقاتي الأسرية.	2.02	2.22	2.16	0.53	
المتوسط العام	43.47	43.82	42.05	43.44	

من خلال معطيات الجدول أعلاه والبحث في نتائجANOVA لمقياس اثر استخدام اللوحة الالكترونية على التحصيل الدراسي لدى المتمدرسين حسب متغير مكان الإقامة، نستنتج انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مكان الإقامة في الإجابة على مؤشرات هذا المحور، مما يدفعنا للقول انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير مكان الإقامة واثر استخدام اللوحة الالكترونية على التحصيل الدراسي لدى المتمدرسين

الجدول 24: يبين اثر استخدام اللوحة الالكترونية على التحصيل الدراسي لدى المبحوثين حسب السن.

العبارة	اختبار سبيرمان	ANOVA
أعتقد أن لاستخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) تأثير ايجابي على التحصيل الدراسي	-0.014	0.82
الاستخدام المكثف للوحة الالكترونية (Tablette) أدى إلى ضعف الدافعية لدي نحو الدراسة.	0.041	

ساهم استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette)في تسهيل عملية تبادل المعلومات بين التلاميذ والأساتذة.	0.135	
السهر لأوقات متأخرة من الليل في استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) أدى إلى ضعف تركيزي أثناء الدراسة.	-0.113	
ساهم استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) في زيادة استفادتي من المعلومات.	-0.045	
منذ بدأت باستخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) شعرت بتغير ايجابي في مستواي الدراسي.	0.130	
ساهم استخدامي للوحة الالكترونية (Tablette)مساعدتي في انجاز التطبيقات المدرسية.	-0.164	
استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) قلص من علاقات بالأصدقاء داخل المدرسة.	-0.166	
استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) زاد من استيعابي للدروس	-0.079	
أدى استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) إلى زيادة قدرة الذكاء لدي.	-0.013	
ساهمت اللوحة الالكترونية (Tablette) في استغنائي عن الكتب المدرسية أثناء المطالعة.	-0.176	
استخدامي للوحة الالكترونية (Tablette) ألهاني عن الدراسة.	-0.081	
استخدامي للوحة الالكترونية قلل من مراجعتي للاختبارات الفصلية.	-0.107	
استخدام اللوحة الالكترونية(Tablette) أثناء الدرس شتت انتباهي.	-0.028	
استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) ساعدني على زيادة المشاركة أثناء الدرس.	0.031	
استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette)يجعلني مشوش.	-0.039	
استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) ساهم في حصولي على نتائج جديدة.	0.026	
استخدامي للوحة الالكترونية (Tablette)واحد من أسباب رسوبي في الدراسة.	-0.107	
استخدامي للوحة الالكترونية (Tablette) قلل من علاقاتي الأسرية.	0.038	

من معطيات الجدول أعلاه نلاحظ انه لا توجد علاقة ارتباطية بين السن وأثر استخدام اللوحة الالكترونية على التحصيل الدراسي لدى المتمدرسين.

الجدول 25: يبين اثر استخدام اللوحة الالكترونية على التحصيل الدراسي لدى المبحوثين حسب المستوى التعليمي.

العبارة	اختبار سبيرمان	ANOVA
أعتقد أن لاستخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) تأثير ايجابي على التحصيل الدراسي	-0.138	0.11
الاستخدام المكثف للوحة الالكترونية (Tablette) أدى إلى ضعف الدافعية لدي نحو	-0.053	

		الدراسة.
	0.148	ساهم استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette)في تسهيل عملية تبادل المعلومات بين التلاميذ والأساتذة.
	-0.187	السهر لأوقات متأخرة من الليل في استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) أدى إلى ضعف تركيزي أثناء الدراسة.
	-0.184	ساهم استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) في زيادة استفادتي من المعلومات.
	0.032	منذ بدأت باستخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) شعرت بتغير ايجابي في مستواي الدراسي.
	-0.201	ساهم استخدامي للوحة الالكترونية (Tablette)مساعدتي في انجاز التطبيقات المدرسية.
	-0.190	استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) قلص من علاقات بالأصدقاء داخل المدرسة.
	-0.182	استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) زاد من استيعابي للدروس
	-0.146	أدى استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) إلى زيادة قدرة الذكاء لدي.
	-0.056	ساهمت اللوحة الالكترونية (Tablette) في استغنائي عن الكتب المدرسية أثناء المطالعة.
	-0.226	استخدامي للوحة الالكترونية (Tablette) ألهاني عن الدراسة.
	-0.189	استخدامي للوحة الالكترونية قلل من مراجعتي للاختبارات الفصلية.
	-0.058	استخدام اللوحة الالكترونية(Tablette) أثناء الدرس شتت انتباهي.
	-0.052	استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) ساعدني على زيادة المشاركة أثناء الدرس.
	-0.071	استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette)يجعلني مشوش.
	-0.082	استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) ساهم في حصولي على نتائج جديدة.
	-0.192	استخدامي للوحة الالكترونية (Tablette)واحد من أسباب رسوبي في الدراسة.
	0.002	استخدامي للوحة الالكترونية (Tablette) قلل من علاقاتي الأسرية.

من الجدول المبين أعلاه نلاحظ انه توجد علاقة ارتباطية ضعيفة بين المستوى التعليمي وذلك من خلال العبارة رقم (07) والعبارة رقم (12) وتبين العبارة رقم (07) مساهمة اللوحة الالكترونية في انجاز التطبيقات المدرسية، أما العبارة رقم (12) فتبين استخدامي للوحة الالكترونية ألهاني عن الدراسة. ولكن على العموم لا توجد أي فروق بحسب المستوى التعليمي وهذا ما يؤكده اختبار ANOVA

الجدول 26: يبين اثر استخدام اللوحة الالكترونية على التحصيل الدراسي لدى المبحوثين حسب المستوى المعيشي.

العبارة	اختبارسبيرمان	ANOVA
أعتقد أن لاستخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) تأثير ايجابي على التحصيل الدراسي	-0.021	0.31
الاستخدام المكثف للوحة الالكترونية (Tablette) أدى إلى ضعف الدافعية لدي نحو الدراسة.	-0.244	
ساهم استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette)في تسهيل عملية تبادل المعلومات بين التلاميذ والأساتذة.	-0.097	
السهر لأوقات متأخرة من الليل في استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) أدى إلى ضعف تركيزي أثناء الدراسة.	-0.143	
ساهم استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) في زيادة استفادتي من المعلومات.	-0.029	
منذ بدأت باستخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) شعرت بتغير ايجابي في مستواي الدراسي.	-0.051	
ساهم استخدامي للوحة الالكترونية (Tablette)مساعدتي في انجاز التطبيقات المدرسية.	-0.092	
استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) قلص من علاقات بالأصدقاء داخل المدرسة.	-0.164	
استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) زاد من استيعابي للدروس	0.046	
أدى استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) إلى زيادة قدرة الذكاء لدي.	0.012	
ساهمت اللوحة الالكترونية (Tablette) في استغنائي عن الكتب المدرسية أثناء المطالعة.	-0.010	
استخدامي للوحة الالكترونية (Tablette) ألهاني عن الدراسة.	-0.037	
استخدامي للوحة الالكترونية قلل من مراجعتي للاختبارات الفصلية.	-0.024	
استخدام اللوحة الالكترونية(Tablette) أثناء الدرس شتت انتباهي.	-0.152	
استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) ساعدني على زيادة المشاركة أثناء الدرس.	-0.026	
استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette)يجعلني مشوش.	-0.102	
استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) ساهم في حصولي على نتائج جديدة.	0.014	
استخدامي للوحة الالكترونية (Tablette)واحد من أسباب رسوبي في الدراسة.	-0.131	
استخدامي للوحة الالكترونية (Tablette) قلل من علاقاتي الأسرية.	-0.148	

من الجدول المبين أعلاه نلاحظ انه لا توجد علاقة ارتباطية بين المستوى المعيشي واثر استخدام اللوحة الالكترونية على التحصيل الدراسي لدى المتمدرسين إلا فيما يخص المؤشر رقم

(02) الذي يبين الاستخدام المكثف للوحة الالكترونية أدى إلى ضعف الدافعية لدى نحو الدراسة والذي يفسر انه كلما زاد الاستخدام قلت الدافعية نحو الدراسة وهي علاقة طردية.

الجدول 27: يبين اثر استخدام اللوحة الالكترونية على التحصل الدراسي لدى المبحوثين حسب الاستخدام.

العبارة	اختبار سبيرمان	ANOVA
أعتقد أن لاستخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) تأثير ايجابي على التحصيل الدراسي	0.072	0.82
الاستخدام المكثف للوحة الالكترونية (Tablette) أدى إلى ضعف الدافعية لدي نحو الدراسة.	0.101	
ساهم استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette)في تسهيل عملية تبادل المعلومات بين التلاميذ والأساتذة.	0.048	
السهر لأوقات متأخرة من الليل في استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) أدى إلى ضعف تركيزي أثناء الدراسة.	0.102	
ساهم استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) في زيادة استفادتي من المعلومات.	0.077	
منذ بدأت باستخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) شعرت بتغير ايجابي في مستواي الدراسي.	-0.106	
ساهم استخدامي للوحة الالكترونية (Tablette)مساعدتي في انجاز التطبيقات المدرسية.	0.077	
استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) قلص من علاقات بالأصدقاء داخل المدرسة.	0.009	
استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) زاد من استيعابي للدروس	-0.025	
أدى استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) إلى زيادة قدرة الذكاء لدي.	-0.050	
ساهمت اللوحة الالكترونية (Tablette) في استغنائي عن الكتب المدرسية أثناء المطالعة.	0.127	
استخدامي للوحة الالكترونية (Tablette) ألهاني عن الدراسة.	0.001	
استخدامي للوحة الالكترونية قلل من مراجعتي للاختبارات الفصلية.	0.076	
استخدام اللوحة الالكترونية(Tablette) أثناء الدرس شتت انتباهي.	0.053	
استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) ساعدني على زيادة المشاركة أثناء	0.046	

الدرس.		
استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette)يجعلني مشوش.	0.012	
استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) ساهم في حصولي على نتائج جديدة.	-0.145	
استخدامي للوحة الالكترونية (Tablette)واحد من أسباب رسوبي في الدراسة.	0.058	
استخدامي للوحة الالكترونية (Tablette) قلل من علاقاتي الأسرية.	-0.118	

من معطيات الجدول أعلاه نلاحظ انه لا توجد علاقة ارتباطية بين الاستخدام واثر استخدام اللوحة الالكترونية على التحصيل الدراسي لدى المتمدرسين.

الجدول 28: يبين اثر استخدام اللوحة الالكترونية على التحصيل الدراسي لدى المبحوثين حسب مدة الاستخدام.

العبارة	اختبار سبيرمان	ANOVA
أعتقد أن لاستخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) تأثير ايجابي على التحصيل الدراسي	-0.061	0.43
الاستخدام المكثف للوحة الالكترونية (Tablette) أدى إلى ضعف الدافعية لدي نحو الدراسة.	-0.063	

ساهم استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette)في تسهيل عملية تبادل المعلومات بين التلاميذ والأساتذة.	-0.067	
السهر لأوقات متأخرة من الليل في استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) أدى إلى ضعف تركيزي أثناء الدراسة.	-0.103	
ساهم استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) في زيادة استفادتي من المعلومات.	0.039	
منذ بدأت باستخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) شعرت بتغير ايجابي في مستواي الدراسي.	-0.096	
ساهم استخدامي للوحة الالكترونية (Tablette)مساعدتي في انجاز التطبيقات المدرسية.	-0.037	
استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) قلص من علاقات بالأصدقاء داخل المدرسة.	-0.150	
استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) زاد من استيعابي للدروس	-0.122	
أدى استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) إلى زيادة قدرة الذكاء لدي.	-0.053	
ساهمت اللوحة الالكترونية (Tablette) في استغنائي عن الكتب المدرسية أثناء المطالعة.	-0.029	
استخدامي للوحة الالكترونية (Tablette) ألهاني عن الدراسة.	-0.030	
استخدامي للوحة الالكترونية قلل من مراجعتي للاختبارات الفصلية.	-0.106	
استخدام اللوحة الالكترونية(Tablette) أثناء الدرس شتت انتباهي.	0.007	
استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) ساعدني على زيادة المشاركة أثناء الدرس.	-0.085	
استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette)يجعلني مشوش.	0.030	
استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) ساهم في حصولي على نتائج جديدة.	-0.104	
استخدامي للوحة الالكترونية (Tablette)واحد من أسباب رسوبي في الدراسة.	-0.052	
استخدامي للوحة الالكترونية (Tablette) قلل من علاقاتي الأسرية.	-0.026	

من معطيات الجدول أعلاه نلاحظ انه لا توجد علاقة ارتباطية بين المدة واثر استخدام اللوحة الالكترونية على التحصيل الدراسي لدى المتمدرسين.

الجدول 29: يبين أثر إستخدام اللوحة الإلكترونية على التحصيل الدراسي لدى المبحوثين حسب الساعات :

العبارة	اختبار سبيرمان	ANOVA
أعتقد أن لاستخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) تأثير ايجابي على التحصيل الدراسي	0.024	0.20
الاستخدام المكثف للوحة الالكترونية (Tablette) أدى إلى ضعف الدافعية لدي نحو	0.146	

الدراسة.		
ساهم استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette)في تسهيل عملية تبادل المعلومات بين التلاميذ والأساتذة.	0.096	
السهر لأوقات متأخرة من الليل في استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) أدى إلى ضعف تركيزي أثناء الدراسة.	0.139	
ساهم استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) في زيادة استفادتي من المعلومات.	0.227	
منذ بدأت باستخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) شعرت بتغير ايجابي في مستواي الدراسي.	0.027	
ساهم استخدامي للوحة الالكترونية (Tablette)مساعدتي في انجاز التطبيقات المدرسية.	0.120	
استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) قلص من علاقات بالأصدقاء داخل المدرسة.	-0.063	
استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) زاد من استيعابي للدروس	0.077	
أدى استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) إلى زيادة قدرة الذكاء لدي.	-0.003	
ساهمت اللوحة الالكترونية (Tablette) في استغنائي عن الكتب المدرسية أثناء المطالعة.	-0.032	
استخدامي للوحة الالكترونية (Tablette) ألهاني عن الدراسة.	0.039	
استخدامي للوحة الالكترونية قلل من مراجعتي للاختبارات الفصلية.	0.013	
استخدام اللوحة الالكترونية(Tablette) أثناء الدرس شتت انتباهي.	-0.023	
استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) ساعدني على زيادة المشاركة أثناء الدرس.	0.172	
استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette)يجعلني مشوش.	0.160	
استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) ساهم في حصولي على نتائج جديدة.	0.039	
استخدامي للوحة الالكترونية (Tablette)واحد من أسباب رسوبي في الدراسة.	0.035	
استخدامي للوحة الالكترونية (Tablette) قلل من علاقاتي الأسرية.	-0.021	

من الجدول المبين أعلاه نلاحظ انه لا توجد علاقة ارتباطية بين عدد الساعات واثر استخدام اللوحة الالكترونية على التحصيل الدراسي لدى المتمدرسين إلا في العبارة رقم (05) والتي تبين "ساهم استخدام اللوحة الالكترونية في زيادة استفادتي من المعلومات، وهذا يفسر أن استخدام اللوحة الالكتروني بشكل عقلاني يؤدي إلى الاستفادة من المعلومات.

ثانيا: عرض ومناقشة نتائج الدراسة في ظل التساؤلات الفرعية المطروحة والمقاربة الفكرية والدراسات السابقة المعروضة:

إن الهدف من هذه الدراسة، هو معرفة استخدام اللوحة الإلكترونية وأثرها على التحصيل الدراسي لدى المتمدرسين، من هذا المنطلق تم وضع تساؤلات نحاول الإجابة عليها من خلال عرض النتائج التي تم التوصل إليها من تحليل البيانات الميدانية، وتوصلنا إلى استخراج بعض النتائج الجزئية نوجزها كالأتي:

4- مناقشة نتائج الدراسة في ظل التساؤل الفرعي الأول:

1-1- ماهي عادات وأنماط استخدام المتمدرسين للوحة الإلكترونية؟

- ✓ توصلت دراستنا إلى أن عدد الإناث أكبر من عدد الذكور، حيث بلغت نسبة الإناث(68.6%).
- ✓ استخدام المبحوثين للوحة الإلكترونية، حيث أكد المتوسط المقدر بـ 2.12 أن هناك إستخدام ملحوظ للوحة الإلكترونية، وقد عبر (56.8%) منهم على أن الإستخدام يكون بشكل " أحيانا"
- ✓ توصلت دراستنا إلى أن أقدمية إستخدام اللوحة الإلكترونية لدى المبحوثين بنسبة (60.2%) والتي تمثل " أكثر من ثلاث سنوات"، وهذا ما يثبته المتوسط المقدر بـ 2.49.
- ✓ توصلت الدراسة إلى أن عدد ساعات إستخدام المبحوثين للوحة الإلكترونية كان من " ساعة إلى ساعتين" بنسبة قدرت بـ 43.2 % في حين بلغت " أكثر من ساعتين" بـ (42.4%) وهذا ما يثبته المتوسط2.27.
- ✓ توصلت دراستنا إلى أن الفترة المفضلة لدى المبحوثين لاستخدام اللوحة الإلكترونية هي فئة " غير محدد" بـ (44.91%) ، فيما تحتل فترة الليل المرتبة الثانية بنسبة (38.13%).
- ✓ تتعدد أماكن استخدام المبحوثين للوحة ويبقى المنزل المكان الأكثر ملائمة لذلك إذ أعرب 77.96% من المبحوثين عن ذلك، وقد أفادنا 23 مبحوث بأماكن غير محددة تتمثل بالأساس في المطبخ، كافيتريا، المساحات العمومية.
- ✓ يفضل المستجوبون استعمال اللغة الفرنسة، إذ احتلت هذه الأخيرة المرتبة الأولى من ناحية الأفضلية بنسبة (56.77%)، فيما تحتل اللغة العربية المرتبة الثانية بنسبة (22.03%)، وهذا ما أثبتته إجابات المبحوثين.

✓ يهتم المبحوثين باستخدام اللوحة الإلكترونية لوحدهم أو دون تحديد وبنسب أقل مع الأصدقاء وأفراد العائلة، وقد بلغت نسبة من وافقوا على استخدامهم للوحة لوحدهم (61.01%) وهي نسبة كبيرة على عكس نسبة مع العائلة التي بلغت(5.08%)

2- مناقشة نتائج الدراسة في ظل التساؤل الفرعي الثاني:

2-1- ما هي الدوافع والاشباعات المعرفية المحققة من استخدام اللوحة الالكترونية؟

- يتجه أغلب المبحوثين 70.33% إلى استخدام اللوحة الإلكترونية في التسلية والترفيه، و66.94% لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي، في حين بلغت نسبة البحث عن المعلومات بـ(64.40%)
- توصلت دراستنا إلى أن الإشباعات المحققة من استخدام المبحوثين للوحة الإلكترونية تمثلت بالدرجة الأولى في الإشباعات التثقيفية بنسبة (71.62%)، وهذا ما أثبتته إجابات المستجوبين.
- يتجه أغلب المبحوثين إلى المعلومات الثقافية (62.57%) والمعلومات العلمية (08.55%) نظرا لقرب نسبتهما، حسب إجابات المبحوثين أن الاستخدام اللوحة الإلكترونية للبحث عن المعلومات يختلف باختلاف الجنس والتخصص.
- تتفاوت درجة استخدام اللوحة الإلكترونية من طرف المبحوثين حيث يرى أن (91.44%) تمثلت في تنمية الرصيد المعرفي كنسبة أعلى، في حين تبقى النسبتين متقاربتين بين "المساعد على التخصص الدراسي و"تطوير المهارات العلمية بـ(98.38%) و(05.33%).
- يؤكد (99.88%) من إجابات المبحوثين على مساهمة اللوحة الإلكترونية على تعزيز الرصيد المعرفي، فيما ينفي (01.11%) من المبحوثين على عدم المساهمة.
- يوافق (10.66%) من المبحوثين على أن استخدام اللوحة الإلكترونية لا يؤثر سلبا على سلوكهم، بينما يرى (89.33%) من المبحوثين أن هناك تأثير على السلوك.

3- مناقشة نتائج الدراسة في ظل التساؤل الفرعي الثالث:

ماأثر استخدام عينة البحث للوحة الالكترونية على التحصيل الدراسي وهل توجد فروق دالة إحصائيا بين متغير الجنس والسن والتخصص والمستوى المعيشي والمستوى التعليمي.

- ساعد استخدام اللوحة الالكترونية والتعرض لمحتوياتها في جعل المبحوثين يعتقدون أن هذا الاستخدام له تأثير على التحصيل الدراسي (المتوسط 2.60).- الاستخدام المكثف للوحة أدى إلى ضعف الدافعية لدى المبحوثين نحو الدراسة (المتوسط 1.87) – ساهم استخدام اللوحة الالكترونية في تسهيل عملية تبادل المعلومات بين التلاميذ والأساتذة (المتوسط 2.72)– السهر لأوقات متأخرة من الليل في استخدام اللوحة الالكترونية أدى إلى ضعف التركيز لدى التلاميذ أثناء الدراسة (المتوسط 1.56)- ساهم استخدام اللوحة الالكترونية من زيادة الاستفادة من المعلومات (المتوسط 2.73)- منذ بداية استخدام اللوحة الالكترونية شعرت بتغيير إيجابي في مستوى الدراسي (المتوسط 2.41)- ساهم استخدام اللوحة الالكترونية في مساعدتهم في انجاز التطبيقات المدرسية (المتوسط2.94)- استخدام اللوحة الالكترونية قلص من علاقات الأصدقاء داخل المدرسة (المتوسط 2.40)- استخدام اللوحة الالكترونية زاد من استيعاب التلاميذ للدروس (المتوسط 2.36)- أدى استخدام اللوحة الالكترونية إلى زيادة قدرة الذكاء لدى المبحوثين(المتوسط 2.34)- ساهمت اللوحة الالكترونية في الاستغناء عن الكتب المدرسية أثناء المطالعة (المتوسط 2.26) – إستخدامي للوحة الالكترونية ألهاني عن الدراسة (المتوسط 1.99)- استخدامي للوحة الالكترونية قلل من مراجعتي الاختبارات الفصلية (المتوسط 2.11) – استخدام اللوحة الإلكترونية أثناء الدرس شتت انتباهي (المتوسط 1.68)– استخدام اللوحة الالكترونية ساعد على زيادة المشاركة أثناء تادرس (المتوسط 2.33)– استخدام اللوحة الالكترونية يجعلني مشوش (المتوسط 2.09)– استخدام اللوحة الالكترونية يساهم على حصولي على نتائج جديدة (المتوسط 2.24)- استخدامي للوحة الالكترونية واحد من أسباب رسوبي في الدراسة (المتوسط 2.59) – وأخيرا استخدام اللوحة الالكترونية قلل من العلاقات الالكترونية(المتوسط 2.15)، ويمكن أن نستنتج من كل هذا إلى اللوحة الإلكترونية ساعدت المبحوثين في زيادة تحصيلهم الدراسي ورصيدهم المعرفي وتحقيق نتائج جد مرضية على الدراسة، كما يؤكده المتوسط العام للعبارات (43.37) الاتجاه الايجابي نحو الدراسة التي دعمه استخدام اللوحة الالكترونية من أجل مواصلة الدراسة بأريحية.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في اتجاهاتهم نحو أثر استخدام اللوحة الإلكترونية على التحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة، وهذا ما أكده اختبار (T تاست) (0.66)، ومنه لا توجد فروق ذات دالة إحصائية، وهذا ما أكدته قيم (كا^2) في العبارات: أعتقد أن لاستخدام اللوحة الإلكترونية تأثير إيجابي على التحصيل الدراسي (0.71)، الاستخدام المكثف للوحة الإلكترونية أدى إلى ضعف الدفعية لدي نحو الدراسة (0.14)، ساهم استخدام اللوحة الإلكترونية على تسهيل عملية التبادل بالمعلومات بين التلاميذ والأساتذة (0.18)، السهر لأوقات متأخرة من الليل في استخدام اللوحة الإلكترونية أدى إلى ضعف تركيزي أثناء الدراسة (0.90)، سام استخدام اللوحة الإلكترونية في زيادة استفادتي من المعلومات (0.79)، منذ بدأت باستخدام اللوحة الإلكترونية شعرت بتغير إيجابي في مستواي الدراسي (0.73)، ساهم استخدامي للوحة الإلكترونية مساعدتي في إنجاز التطبيقات المدرسية (0.73)، استخدام اللوحة الإلكترونية قلص من علاقاتي بالأصدقاء داخل المدرسة (0.20)، استخدام اللوحة الإلكترونية زاد من استيعابي للدروس (0.44)، أدى استخدام اللوحة الإلكترونية إلى زيادة قدرة الذكاء لدي (0.61)، ساهمت اللوحة الإلكترونية في استغنائي عن الكتب المدرسية أثناء المطالعة (0.69)، استخدامي للوحة الإلكترونية ألهاني عن الدراسة(0.52)، استخدامي للوحة الإلكترونية قلل من مراجعتي للاختبارات الفصلية (0.17)، استخدام اللوحة الإلكترونية أثناء الدرس شتت انتباهي (0.68)، استخدام اللوحة الإلكترونية ساعدني على زيادة المشاركة أثناء الدرس (0.62)، استخدام اللوحة الإلكترونية يجعلني مشوش (0.76)، استخدام اللوحة الإلكترونية ساهم في حصولي على نتائج جيدة (0.70)، استخدامي للوحة الإلكترونية واحد من أسباب رسوبي في الدراسة (0.16)، استخدامي للوحة الإلكترونية قلل من علاقاتي الأسرية(0.01).

توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين التخصصات وأثر استخدام اللوحة الإلكترونية على التحصيل الدراسي لدى المبحوثين، وهذا ما أكده اختبار (ANOVA)(0.33) ومنه لا توجد فروق ذات دالة إحصائية، وهذا ما أكدته قيم (كا2) في العبارات: أعتقد أن لاستخدام اللوحة الإلكترونية تأثير إيجابي على التحصيل الدراسي (0.01)،

الاستخدام المؤقت للوحة الإلكترونية أدى إلى ضعف الدافعية لدي نحو الدراسة (72.0)، ساهم استخدام اللوحة الإلكترونية على تسهيل عملية تبادل المعلومات بين التلاميذ والأساتذة (77.0)، الهر لأوقات متأخرة من الليل في استخدام اللوحة الإلكترونية أدى إلى ضعف تركيزي أثناء الدراسة (88.0)، ساهم استخدام اللوحة الإلكترونية في زيادة استفادتي من المعلومات (79.0)، منذ بدأت باستخدام اللوحة الإلكترونية شعرت بتغير إيجابي في مستواي الدراسي (92.0)، ساهم استخدام اللوحة الإلكترونية مساعدتي في إنجاز التطبيقات المدرسية (42.0)، استخدام اللوحة الإلكترونية قلص من علاقتي بالأصدقاء داخل المدرسة (48.0)، استخدام اللوحة الإلكترونية زاد من استيعابي للدروس (013.0)، أدى استخدام اللوحة الإلكترونية إلى زيادة قدرة الذكاء لدي(22.0)، ساهمت اللوحة الإلكترونية استغنائي عن الكتب المدرسية أثناء المطالعة (96.0)، استخدامي للوحة الإلكترونية ألهاني عن الدراسة (091.0)، استخدامي للوحة الإلكترونية قلل من مراجعتي للاختبارات الفصلية (16.0)، استخدام اللوحة الإلكترونية أثناء الدرس شتت انتباهي (72.0)، استخدام اللوحة الإلكترونية ساعدني على زيادة المشاركة أثناء الدرس (85.0)، استخدام اللوحة الإلكترونية يجعلني مشوش (89.0)، استخدام اللوحة الإلكترونية ساهم في حصولي على نتائج جديدة (98.0)، استخدامي للوحة الإلكترونية واحد من أسباب رسوبي في الدراسة (66.0)، استخدامي للوحة الإلكترونية قلل من علاقاتي الأسرية (70.0).

أظهرت هذه الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين أثر استخدام اللوحة الإلكترونية على التحصيل الدراسي.

لدى المبحوثين ومتغير مكان الإقامة وهدا ما أكده اختبارANOVA (0.68) ومنه لا توجد فروق ذات دالة إحصائية وهدا ما أكدته قيم كاف تربيع في العبارات التالية اعتقد أن لاستخدام اللوحة الالكترونية تأثير ايجابي على التحصيل الدراسي (0.62)الاستخدام المكثف للوحة الالكترونية أدى إلى ضعف الدافعية لدي نحو الدراسة (0.36)ساهم استخدام اللوحة الالكترونية في تسهيل عملية تبادل المعلومات بين التلاميذ والأساتذة (0.62)السهر لأوقات متأخرة في الليل في استخدام

اللوحة الالكترونية أدى إلى ضعف تركيزه أثناء الدراسة (0.20)ساهم استخدام اللوحة الالكترونية في زيادة استفادته من المعلومات (0.42)مند بدأت باستخدام اللوحة الالكترونية شعرت بتغير ايجابي في مستواي الدراسي (0.86)ساهم استخدامي للوحة الالكترونية مساعدتي في انجاز التطبيقات المدرسية (0.42)استخدام اللوحة الالكترونية قلص من علاقاتي بالأصدقاء داخل المدرسة (0.78)استخدام اللوحة الالكترونية زاد من استيعابي للدروس (0.32)أدى استخدام اللوحة الالكترونية إلى زيادة قدرة الذكاء لدي (0.61)ساهمت اللوحة الالكترونية في استغنائي عن الكتب المدرسية أثناء المطالعة (0.26)استخدامي للوحة الالكترونية ألهاني عن الدراسة (0.38) استخدام للوحة الإلكترونية قلل من مراجعتي للاختبارات الفصلية (0.99) استخدام اللوحة الالكترونية أثناء الدرس شتت انتباهي (0.87) استخدامي للوحة الالكترونية ساعدني على زيادة المشاركة أثناء الدرس(0.33) استخدام اللوحة الالكترونية تجعلني مشوش(0.64) استخدام اللوحة الالكترونية ساعدني في الحصول على نتائج جيدة (0.33) استخدامي للوحة الالكترونية واحد من أسباب رسوبي في الدراسة(0.52) استخدامي للوحة الالكترونية قلل من علاقاتي الأسرية (0.53).

-أشار اختبارANOVAإلى قيمة (0.82)معنى دلك لا توجد علاقة ارتباطيه بين السن واثر استخدام اللوحة الالكترونية على التحصيل الدراسي لدى المبحوثين و هدا ما أكده اختبار سبيرمان في العبارات السابقة.

-توصلت الدراسة إلى انه لا توجد علاقة ارتباطيه بين المستوى التعليمي واثر استخدام اللوحة الالكترونية على التحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة وهدا ما أكده اختبارANOVA ذات القيمة (0.11)وبخصوص اختبار سبيرمان الذي أكد في العبارة (07) التي تنص ساهم استخدامي للوحة الالكترونية مساعدتي في انجاز التطبيقات المدرسية (0.20).

-والعبارة 12 التي تنص على استخدامي للوحة الالكترونية ألهاني عن الدراسة (0.226)انه توجد علاقة ارتباطيه ضعيفة بين المستوى التعليمي واستخدام اللوحة الالكترونية على غرار العبارات السابقة .

-أشار اختبارANOVAإلى قيمة (0.31)انه لا توجد علاقة ارتباطيه بين المستوى المعيشي واستخدام اللوحة الالكترونية على التحصيل الدراسي لدى المتمدرسين وهدا ما أكده اختبار سبيرمان في جميع العبارات إلا أن في العبارة رقم (02)التي أن المكثف للوحة الالكترونية أدى إلى ضعف الدافعية نحو الدراسة (0.2445)على انه توجد علاقة طردية .

-أشار اختبارANOVA إلى القيمة (0.82)انه لا توجد علاقة ارتباطية بين اثر استخدام اللوحة الالكترونية على التحصيل الدراسي والاستخدام وهدا ما أكده اختبار سبيرمان في العبارات السابقة .

-أظهرت الدراسة انه لا توجد علاقة ارتباطية بين مدة الاستخدام واثر استخدام اللوحة الالكترونية على التحصيل الدراسي لدى المبحوثين والدي أشار إليه اختبارANOVAذات القيمة (0.43) والذي أكده اختبار سبيرمان في جميع العبارات السابقة .

-بينت الدراسة انه لا توجد علاقة ارتباطية بين عدد ساعات استخدام اللوحة الالكترونية على التحصيل الدراسي والدي أشار إليه اختبارANOVA ذات القيمة (0.20)والدي أكد اختبار سبيرمان في جميع العبارات إلا بخصوص العبارة رقم (05)الذي تنص ساهم استخدام اللوحة الالكترونية في زيادة استفادتي من المعلومات .

ثالثا :تحليل نتائج الدراسة في ضوء المقاربة الفكرية:

من خلال النتائج المتحصل عليها من الاستبيان الموجه إلى التلاميذ عن الدراسة تبين أن استخدام الالكترونية من قبل المبحوثين ساهم بشكل كبير في زيادة نسبة الوعي والإدراك لديهم وكذلك تنمية رصيدهم المعرفي والعلمي وتزويدهم بالمعلومات في تخصصاتهم الدراسية ما أدى دلك بالإيجاب على تحصيلهم الدراسي وتحقيق نتائج ايجابية .

ومن خلال هده النتائج يمكن أن نعتبر أن اللوحة الالكترونية ساهمت بشكل ايجابي في تحقيق النجاح ومزاولة الدراسة بطريقة أربحية.

رابعا :النتائج في ضوء الدراسات السابقة:

تتوافق عادات استخدام بحثنا للوحة الإلكترونية مع أغلب عادات الاستخدام التي عرضت في جل الدراسات الجزائرية المقدمة في بداية هذه الدراسة، إذ أن استقصاء النتائج يوضح التشابه الكبير مع النتائج التي عرضتها "حورية بولعويدات" و"راضية قراد" ودراسة "شيماء خلافي" و"مونية هاني" ودراسة "أسامة فدسي" و"سفيان تواتي"، وتجمع الدراسات السابقة على اختلاف أطروحاتها وإشكالياتها على الدور الذي تلعبه اللوحة الإلكترونية في تحسين العملية التعليمية داخل المدرسة، وتطوير طرق التواصل بين التلاميذ والأساتذة من خلال تبادل المعلومات والأفكار، مع التأكيد على ضرورة تحسين المستوى التعليمي، وزيادة القدرة المعرفية لديهم، وهذا ما توصلت إليه دراستنا التي أكدت أن استخدام اللوحة الإلكترونية لم يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي، بقدر ما أفرزت آثار إيجابية.

خلاصة الفصل

قمنا في الفصل الثالث بمعالجة وتحليل البيانات الخاصة باستخدام اللوحة الالكترونية وأثرها على التحصيل الدراسي لدى المتمدرسين من خلال تحليل وتفسير البيانات الشخصية للدراسة وكذلك البيانات المتعلقة بالمحاور الخاصة بالتساؤلات الفرعية للدراسة وعلى ضوء النتائج المتحصل عليها من الجداول الإحصائية قمنا بمعرفة أثر استخدام اللوحة الالكترونية على التحصيل الدراسي

للمبحوثين وكذلك مناقشة النتائج في ضوء التساؤلات الفرعية للدراسة وأيضا مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة والمقاربة الفكرية وعليه فان هذا الفصل هو ركيزة دراستنا وثمرة جهدنا بحثنا الميداني الذي استطعنا من خلاله الخروج بمجموعة من النتائج في الأخير يمكننا القول أن استخدام اللوحة الالكترونية وأثرها على التحصيل الدراسي لدى المتمدرسين كانت ايجابية منها أكثر من كونها سلبية .

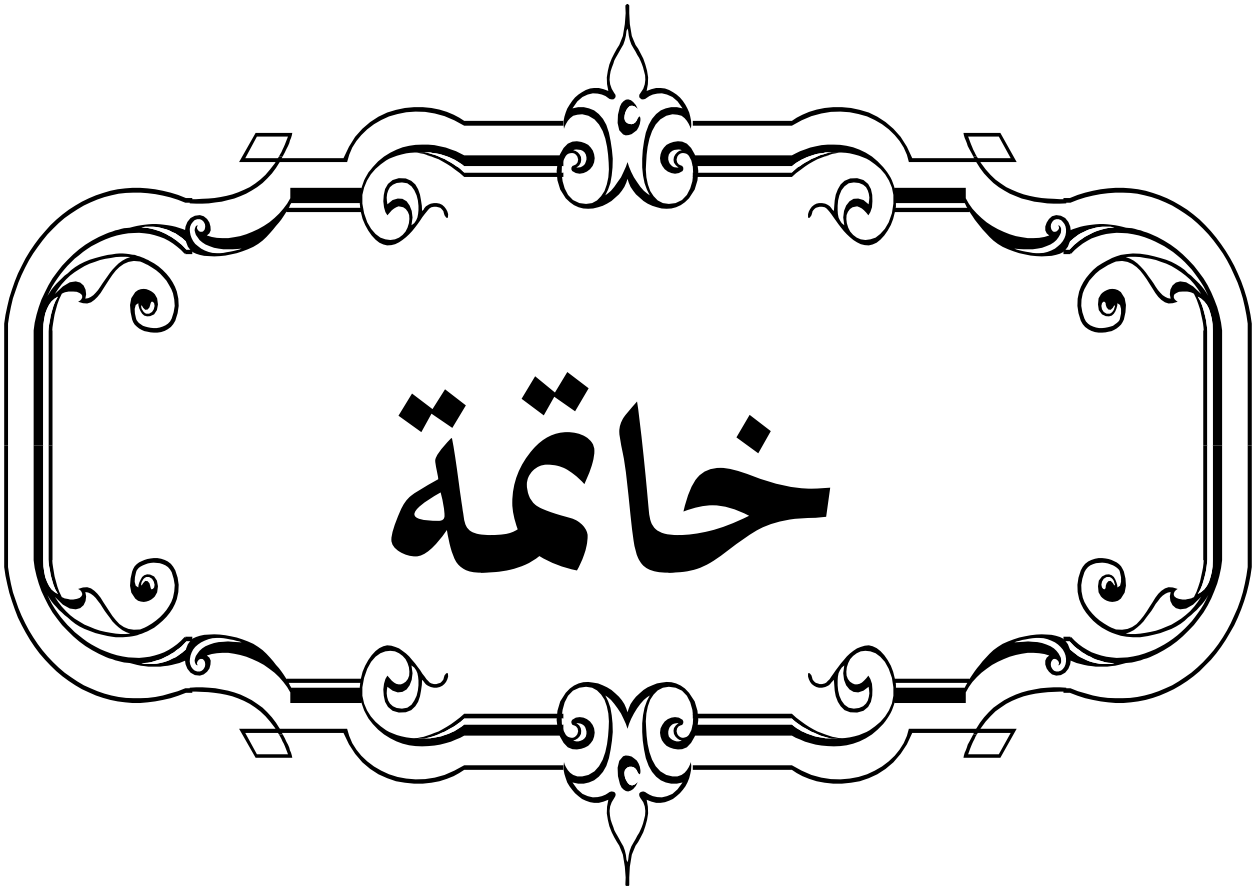
خاتمة

خاتمة

حاولت هذه الدراسة بحث أثر استخدام اللوحة الالكترونية على التحصيل الدراسي من خلال الإجابة عن جملة من التساؤلات حيث يستفهم التساؤل الأول عن عادات و أنماط استخدام اللوحات الالكترونية لدى التلاميذ، بينما يهتم التساؤل الثاني بدوافع استخدام التلاميذ اللوحة الالكترونية أما التساؤل الثالث فيهتم بأثر استخدام عينة الدراسة للوحة الالكترونية.

وقد كشفت نتائج الدراسة الميدانية التي تم من خلالها استقصاء عينة من التلاميذ ذوي الطور الثانوي الذين يستخدمون اللوحة الالكترونية، وكذا طول مدة و معدل هذا الاستخدام، الذي يحقق منه المبحوثون حاجات متنوعة، ويشبعون من خلاله رغبات متعددة.

و في ذات السياق أكدت النتائج على المساهمة الايجابية للوحة الالكترونية في دعم و تحسين العملية التعليمية والتحصيل الدراسي من خلال تعزيز الرصيد المعرفي، وتزويد التلاميذ بالمعلومات في تخصصاتهم المدرسية، نظرا لما تحمله اللوحة الالكترونية من تطبيقات ووسائط متعددة.

ورغم الآثار الايجابية التي تم رصدها في هذه الدراسة، أكدت ذات النتائج أن استخدام اللوحة الالكترونية خاصة مع طول مدة هذا الاستخدام وزيادة معدلاته، وقد أدى إلى إفراز آثار سلبية سواء تعلق الأمر بضعف الدافعية نحو الدراسة، أو الانشغال عنها.

وعلى العموم يمكن القول أن هذه النتائج تبقى جزئية ومرتبطة بعينة البحث، وهي بهذا غير قابلة لتعميمها على مفردات أخرى، في انتظار دراسات أخرى مكملة ومدعمة.

قائمة المصادر
والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

- **القواميس والمعاجم:**

1- ابو مصلح عدنان ، **معجم مصطلحات في علم الاجتماع**، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع 2014.

2- خلادي عبد القادر ، **المغيث: معجم قانون تكنولوجيات الإعلام والاتصال–عربي –فرنسي –انجليزي**، د. ب.ن: د.د.ن، 2008.

3- ر. بودون وف. بوريكو، **المعجم النقدي لعام الاجتماع**، (ترجمة سليم جداد)، ط2، بيروت: ديوان المطبوعات الجامعية، 2007.

4- شحاتة حسن، النجار زينب، **معجم المصطلحات التربوية النفسية**، بيروت: الدار المصرية اللبنانية، 2011.

5- صالح علي عبد الرحيم، **المعجم العربي لتحديد المصطلحات النفسية**، القادسية: دار حامد للنشر والتوزيع، 2014.

6- ضيف شوقي، **المعجم الوسيط**، ط4، جمهورية مصر العربية: مكتبة الشروق الدولية، 2005.

7- الفار محمد جمال، **المعجم الإعلامي**، ط2، عمان: دار أسامة ودار المشرق الثقافي، 2010.

8- محمد عبد الرحمان وآخرون، **المعجم الشامل لترجمة مصطلحات علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي**، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2013.

9- مذكور إبراهيم، **المعجم الوجيز**، جمهورية مصر العربية: مجمع اللغة العربية، د.س.ن.

10-مومني عيسى، **المنار: قاموس لغوي عربي–عربي**، د.ب.ن: دار العلوم للنشر، 2008.

11-نجار فريد، **معجم الموسوعي لمصطلحات التربية انجليز–عربي**، د.ب.ن: مكتبة لبنان ناشرون، د.س.ن.

12-عجان عزة ، **قاموس عربي للتلاميذ والطلاب**، د.د.ن: دار هومة، 2001.

قائمة المصادر والمراجع

- **الكتب:**

13-انجرس موريس، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، (ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون)، ط2، الجزائر: دار القصبة، 2004.

14-بخوش الصديق، منهجية البحث العلمي، الجزائر: قرطبة للنشر والتوزيع، 2010.

15-برو محمد، **أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية**، د.م.ن: دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، 2010.

16-التل وائل عبد الرحمان، قحل عيسى محمد، **البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية**، ط2، عمان: دار الحامد، 2007.

17-الجرجاني علي بن محمد الشريف، **كتاب التعريفات: تعريفات مصطلحات لغوية وفقهية وفلسفية جمعت من أمهات الكتب الفلسفية والفقهية**، بيروت: مكتبة لبنان، 2000.

18-الجلالي مصطفى لمعان، **التحصيل الدراسي**، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2011.

19-خورشيد مراد كامل، **الاتصال الجماهيري والإعلام "التطور، الخصائص النظريات"**، عمان: دار المسيرة، 2011.

20-دليو فضيل، **تكنولوجيا الإعلام والاتصال الجديدة– بعض تطبيقاتها التقنية–**، الجزائر: دار هومة للنشر والتوزيع،2014.

21-زرواتي رشيد، **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، ط3، قسنطينة: ديوان المطبوعات الجامعية، 2008.

22-زرواتي رشيد، **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية: أسس علمية وتدريبات**، القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2004.

23-عبد القادر اسماعيلي يامنة، **أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي**، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2011.

24-عدنان رانيا، **عالم النفس المدرسي**، عمان: دار البداية ناشرون وموزعون، 2009.

25-عزيز إبراهيم مجدي، **موسوعة المعارف التربوية (الحرفان أ، ب)**، القاهرة: عالم الكتب 2006.

26-عزيز إبراهيم مجدي، **موسوعة المعارف التربوية (الحروف من ص الى ل)**، القاهرة: عالم الكتب، 2006.

27-عياد أحمد، **مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي**، ط2، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2009.

28-القيسي رؤوف محمود ، **علم النفس التربوي**، عمان: دار دجلة ناشرون وموزعون، 2008.

29-كافي مصطفى يوسف، **الرأي العام ونظريات الاتصال**، عمان: دار الجامد، 2015.

30-المشاقبة بسام عبد الرحمان ، **نظريات الإعلام**، عمان: دار أسامة، 2014.

31-المشهداني خالد احمد فرحان، العبيدي رائد عبد الخالق عبد الله، **مناهج البحث العلمي**، عمان: دار الأيام، 2015.

32-المصري ايهاب عيسى ، محمد طارق عبد الرؤوف، **علم النفس المدرسي**، القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، .

33-المعايطة خليل عبد الرحمان، البواليز محمد عبد السلام، **الموهبة والتفوق**، ط2، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2004.

34-المعايطة عبد العزيز، الجغيمان محمد عبد الله، **مشكلات تربوية معاصرة**، ط3، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2013.

35-الملحم سامي محمد، **القياس والتقويم في التربي وعلم النفس**، ط2، عمان: دار المسيرة 2002.

36-النيال مايسة احمد، **التنشئة الاجتماعية (مبحث في علم النفس الاجتماعي)**، د.م.ن، دار المعرفة الجامعية، 2002.

37-هلال المزاهرة منال، **مناهج البحث الإعلامي**، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2014.

38-يامنى بودهان محمد، **الشباب والانترنت**، عمان: دار مجدلاوي، 2012.

المذكرات والأطروحات:

39- بودية زهية، منغور رشيدة، **أثر الألعاب الالكترونية على التحصيل الدراسي للمراهقين**، مذكرة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة جيجل، 2018/2017.

40- بورحلة سليمان، **أثر استخدام الانترنت على اتجاهات الطلبة الجامعيين وسلوكياتهم**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الإعلام والاتصال: جامعة الجزائر، 2008/2007.

41- خرخاش أمال، عبد السلام أميرة، **الاتصال بين الأستاذ والتلميذ وأثره على التحصيل الدراسي**، مذكرة الماستر في الإعلام والاتصال، جامعة جيجل، 2018/2017.

42- خلافي شيماء، هاني مونية، **انعكاسات استخدام الهاتف الذكي على التحصيل الدراسي للمراهق**، مذكرة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة جيجل، 2018/2017.

43- صفاح آمال فاطمة الزهراء، **استخدام الهاتف النقال لدى الطالب الجامعي**، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير في علم اجتماع الاتصال: جامعة مستغانم، 2010/2009.

44- عبد اللاوي سعدية، **المشكلات النفسية والسلوكية لدى أطفال السنوات الثلاثة الأولى ابتدائي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي، تيزي وزو: 2012.

45- فدسي أسامة، تواتي سفيان، **استخدام الهواتف الذكية وأثرها على التحصيل العلمي للطالب الجامعي**، مذكرة مقدم الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة جيجل، 2018/2017.

46- قرناني ياسين، **استخدامات الطلبة الجامعين لشبكة الانترنت**، مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الدعوة والإعلام: جامعة باتنة، 2010/2009.

47- مشري أميرة، **أثر الألعاب الالكترونية عبر الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي للتلميذ الجزائري**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال: قسم الإعلام والاتصال، جامعة أم البواقي، 2017/2016.

- **المؤتمرات والملتقيات:**

48- بولعويدات حورية، قراد راضية، **استخدام الطفل في المرحلة المتوسطة للوحات الالكترونية وعلاقته بالاتصال مع الأسرة والأصدقاء**، ورقة بحثية مقدمة للملتقى الوطني الرابع حول مخاطر الانترنت على الطفل، تبسة، 15-16 فيفري 2018.

49- غازي النعيمي فيصل، **الأجهزة اللوحية ودورها في تنمية اللغة العربية**، بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الثالث: الاستثمار في اللغة العربية ومستقبلها في الوطن العربي، كلية الإمام الأعظم الجامعة- قسم أصول الدين، بغداد، 2014.

- **المواقع الالكترونية:**

50- دون كاتب، الجزائر-سياق تكنولوجي، (على الخط المباشر).متاحة على الرابط الالكتروني الآتي: file // :Smart-boord.btml

51- دون كاتب، الجزائر، سياق تكنولوجي، [على الخط المباشر]. متاح على الرابط الالكتروني الآتي: https://Mawdoo3.com

المراجع باللغة الأجنبية:

Mémoire :

1- Alexandre Buffet**, possibilités d'utilisation des tablettes dans les systèmes d'information (valérie ou to Maka)**, thèse Master: faculté de mathématique et d'informatique /Up/ MiAGe, 2012.

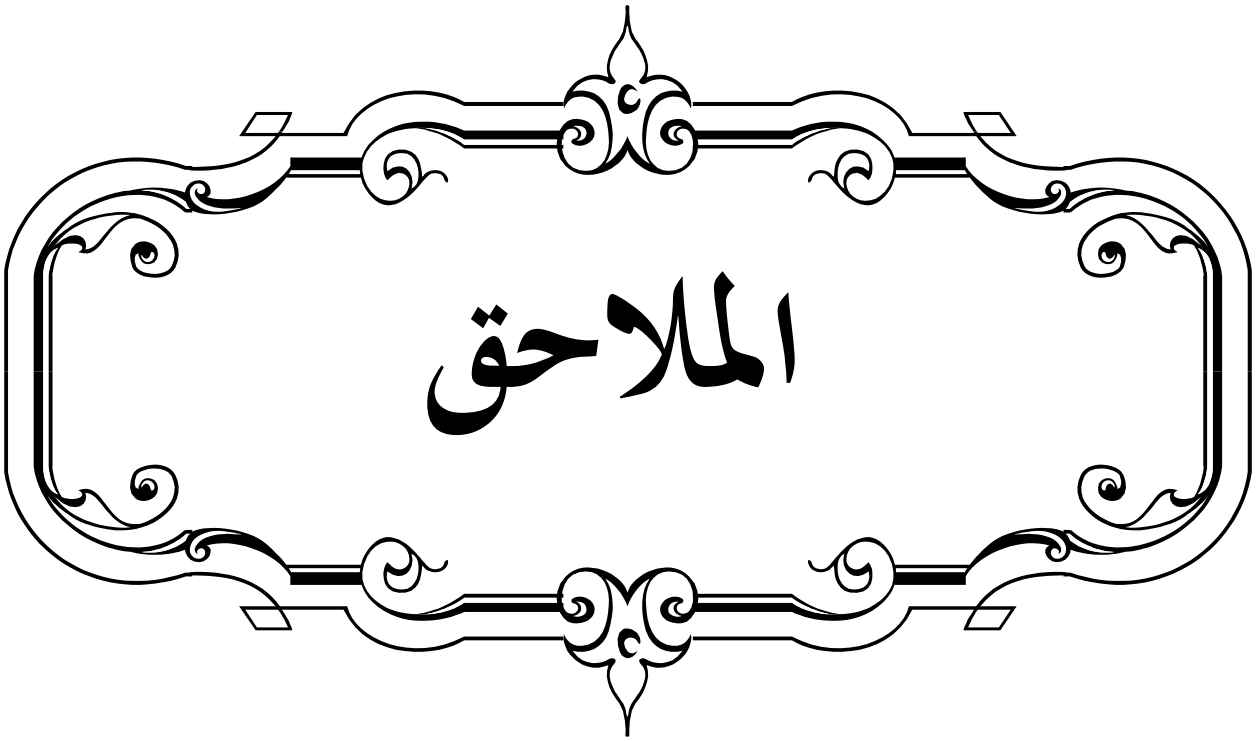
الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل- تاسوست -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

استمارة بحث حول:

استخدام اللوحة الالكترونية وأثره في التحصيل الدراسي لدى المتمدرسين – دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية أحمد بومنجل – مدينة الطاهير

ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر

تخصص سمعي بصري

من إعداد الطلبة:

-شكاردة معاذ

-بيدة شمس الدين

تحت إشراف:

د.بولعويدات حورية

ملاحظة: إن البيانات الواردة في هذه الاستمارة سرية ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي، ضع العلامة (×) في الخانة المناسبة

الشكر والتقدير إلى كل من مد يد العون إلينا.

السنة الجامعية: 2019/2018

المحور الأول: البيانات الشخصية:

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن: من 14 إلى 15 سنة ☐ من 16 إلى 17 سنة ☐ أزيد من 18 سنة ☐

3- المستوى التعليمي: الأولى ثانوي ☐ الثانية ثانوي ☐ الثالثة ثانوي ☐

4- التخصص:

آداب وفلسفة ☐ علوم تجريبية ☐ لغات ☐ تقني رياضي ☐ تسير واقتصاد ☐

5- المستوى المعيشي: مرتفع ☐ متوسط ☐ منخفض ☐

6- مكان الإقامة: حضري ☐ شبه حضري ☐ ريفي ☐

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام المتمدرسين للوحة الالكترونية (Tablette).

7-هل استخدامك للوحة الالكترونية (Tablette) يكون بشكل:

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

8- منذ متى وأنت تستخدم اللوحة الالكترونية (Tablette)؟

أقل من سنة ☐ من سنة إلى سنتين ☐ أكثر من ثلاث سنوات ☐

9- ما هو عدد ساعات استخدامك للوحة الالكترونية (Tablette)؟

أقل من ساعة ☐ من ساعة إلى ساعتين ☐ أكثر من ساعتين ☐

10- ما هي الفترة المفضلة لديك لاستخدام اللوحة الالكتروني (Tablette)؟

صباحا ☐ مساءًا ☐ ليلاً ☐ غير محدد ☐

11- ما هي الأماكن المفضلة لديك لاستخدام اللوحة الالكترونية (Tablette)؟

في البيت ☐ في المدرسة ☐ في الشارع ☐ غير محدد ☐

12- ماهي اللغة الأكثر استعمالا أثناء استخدامك للوحة الالكترونية(Tablette)؟

اللغة العربية ☐ اللغة الفرنسية ☐ اللغة الانجليزية ☐ أكثر من لغة ☐

13- هل استخدامك للوحة الالكترونية(Tablette) يكون:

بمفردك ☐ مع الأصدقاء ☐ مع أفراد العائلة ☐

زملاء الدراسة ☐ مع الأساتذة ☐ دون تحديد ☐

المحور الثالث: الدوافع والاشباعات المعرفية المحققة من استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) لدى المتمدرسين.

14- ما هو السبب الذي يدفعك لاستخدام اللوحة الالكترونية(Tablette)؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة).

التسلية والترفيه ☐ البحث عن المعلومات ☐ حفظ واسترجاع المعلومات ☐

المشاهدة فقط ☐ تصفح مواقع التواصل الاجتماعي ☐ انجاز الواجبات المدرسية ☐

أخرى تذكر: .....

15- ما هي الاشباعات المحققة من استخدامك اللوحة الالكترونية(Tablette)؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة).

اشباعات معرفية ☐ اسباعات ترفيهية ☐ اشباعات تثقيفية ☐

أخرى تذكر:.....

16- ما نوع المعلومات التي تبحث عنها غالبا في استخدامك اللوحة الالكترونية (Tablette)؟

معلومات علمية ☐ معلومات دينية ☐ معلومات ثقافية ☐

أخرى تذكر:.....

17- إذا كنت تستخدم اللوحة الالكترونية(Tablette) لدوافع علمية هل يكون ذلك:

لتبادل المعلومات ☐ يساعدك في تخصصك الدراسي ☐

تنمية رصيدك المعرفي ☐ تطوير مهاراتك العلمية ☐

أخرى تذكر:.....

18- هل ساهمت اللوحة الالكترونية (Tablette)في تعزيز رصيدك المعرفي؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة ب "نعم" في أي مجال؟

.....

.....

.....

19- هل أدى استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette)إلى تغيير في سلوكاتك اليومية؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة ب "نعم" ما هي هذه السلوكات؟

.....

.....

.....

المحور الرابع: اثر استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette)على التحصيل الدراسي لدى المتمدرسين.

الرقم	العبارة	مؤيد	محايد	معارض
1	أعتقد أن لاستخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) تأثير ايجابي على التحصيل الدراسي.			
2	الاستخدام المكثف للوحة الالكترونية (Tablette) أدى إلى ضعف الدافعية لدي نحو الدراسة.			
3	ساهم استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette)في تسهيل عملية تبادل المعلومات بين التلاميذ والأساتذة.			
4	السهر لأوقات متأخرة من الليل في استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) أدى إلى ضعف تركيزي أثناء الدراسة.			
5	ساهم استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) في زيادة استفادتي من المعلومات.			
6	منذ بدأت باستخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) شعرت بتغير			

	ايجابي في مستواي الدراسي.			
7	ساهم استخدامي للوحة الالكترونية (Tablette)مساعدتي في انجاز التطبيقات المدرسية.			
8	استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) قلص من علاقات بالأصدقاء داخل المدرسة.			
9	استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) زاد من استيعابي للدروس			
10	أدى استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) إلى زيادة قدرة الذكاء لدي.			
11	ساهمت اللوحة الالكترونية (Tablette) في استغنائي عن الكتب المدرسية أثناء المطالعة.			
12	استخدامي للوحة الالكترونية (Tablette) ألهاني عن الدراسة.			
13	استخدامي للوحة الالكترونية قلل من مراجعتي للاختبارات الفصلية.			
14	استخدام اللوحة الالكترونية(Tablette) أثناء الدرس شتت انتباهي.			
15	استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) ساعدني على زيادة المشاركة أثناء الدرس.			
16	استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette)يجعلني مشوش.			
17	استخدام اللوحة الالكترونية (Tablette) ساهم في حصولي على نتائج جديدة.			
18	استخدامي للوحة الالكترونية (Tablette)واحد من أسباب رسوبي في الدراسة.			
19	استخدامي للوحة الالكترونية (Tablette) قلل من علاقاتي الأسرية.			

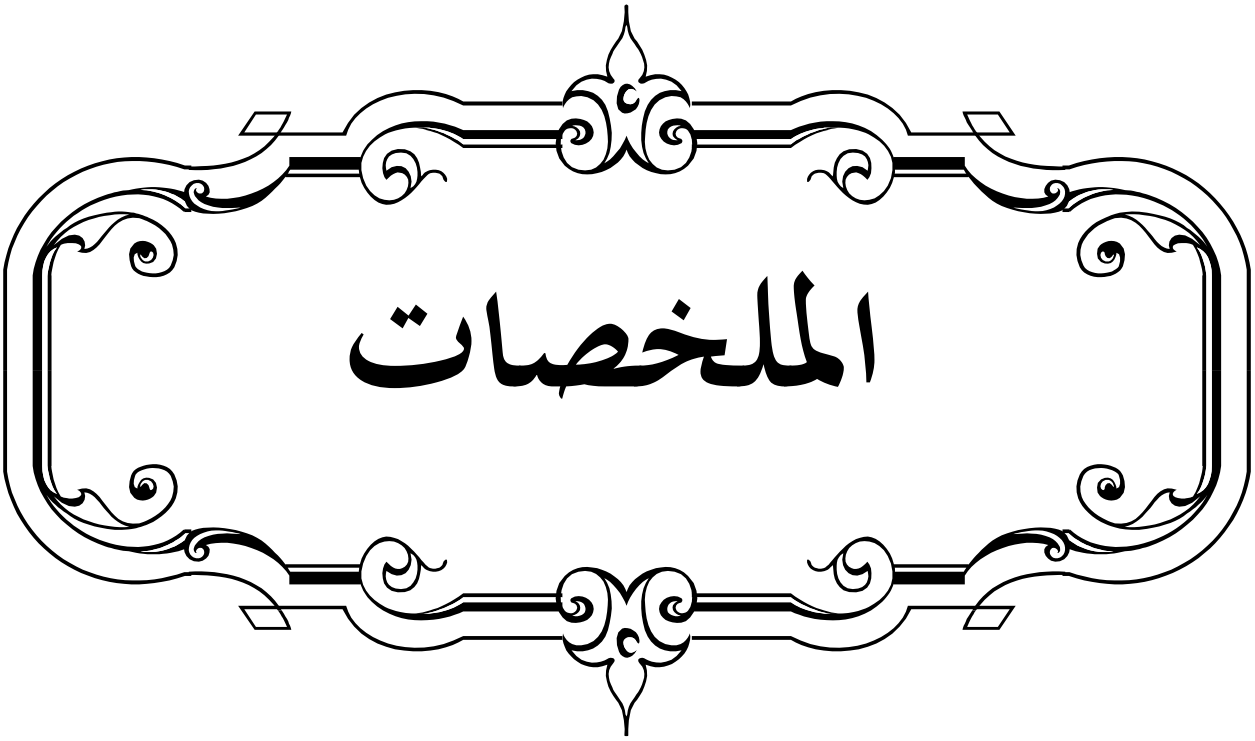
الملخصات

ملخص:

فتحت التكنولوجيا حديثة الاتصال آفاقا جديدة، وأحدثت تغيرات في جميع نواحي الحياة الإنسانية والاجتماعية، ومن أبرز هذه التغيرات، ولوج العديد من الأجهزة التي تقوم على إرسال واستقبال، وكذا تخزين مختلف المعلومات والبيانات، وتسهيل التواصل بين الأفراد وتعد اللوحات الإلكترونية من أهم الأجهزة الاتصالية في عالم التكنولوجيا الحديثة، وأصبح لها مكان مهم في العملية التعليمية، داخل المدارس لتحسين المستوى ورفع كفاءة التحصيل الدراسي للتلميذ، ولهذا طرحت عدة تساؤلات حول استخدام اللوحة الإلكترونية وأثرها على التحصيل الدراسي لدى المتمدرسين وفي هذا الإطار جاءت دراستنا هذه لتبحث في هذه الآثار لاستخدام اللوحة الإلكترونية ومدى تأثيرها على التحصيل الدراسي، من خلال دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية أحمد بومنجل.

ولمعالجة الإشكال المطروح قسمنا التساؤل الرئيسي إلى جملة من الأسئلة الفرعية، بحيث يهتم التساؤل الأول، بالكشف عن عادات وأنماط استخدام اللوحة الإلكترونية، في حين يبحث التساؤل الثاني عن الدوافع والإشباعات المحققة من هذا الاستخدام، كما يبحث التساؤل الثالث عن أثر استخدام اللوحة الإلكترونية على التحصيل الدراسي.

إن اختيارنا لهذا الموضوع لم يكن عشوائيا بل نتيجة لعدة أسباب أهمها: أهمية الموضوع التي تنبع من أهمية استخدام اللوحة الإلكترونية وأثرها على التحصيل الدراسي لدى المتمدرسين، كما أن حداثة الموضوع تعد سببا أساسيا في اختياره إذ تنطلق هذه الحداثة من حداثة اللوحة الإلكترونية واستخدامها في التحصيل الدراسي.

وللتعمق في دراسة الموضوع كانت أهداف دراستنا كالآتي:

- معرفة عادات وأنماط استخدام اللوحة الإلكترونية في أوساط المتمدرسين، مع التركيز على الحيثيات المتعلقة بها.
- استجلاء التصورات التي بات يحملها مستخدمي اللوحات الإلكترونية، ومدى الاعتماد عليها في تحقيق الإشباعات المعرفية والتواصلية والترفيهية.

- الوقوف على الأثر الذي يمكن أن تتركه اللوحة الإلكترونية على التحصيل الدراسي للمتمدرسين ونفسيتهم، ومن ثم معرفة مدى الارتباط بالدراسة في ضوء استخدام هذه التقنية.

ولتحقيق هذه الأهداف اعتمدنا في إجراء هذه الدراسة الوصفية على المنهج المسجي الذي يروم التعرف على الظاهرة المدروسة من خلال العناصر المكونة لها، ولما كانت دراستنا تهدف إلى البحث في استخدام اللوحة الإلكترونية وأثرها على التحصيل الدراسي لدى المتمدرسين، من خلال دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية "أحمد بومنجل"، فقد اعتمدنا على المعاينة الطبقية المتناسبة المكونة من 118 مفردة من التلاميذ، مستخدمين في جمع المعلومات أداة استبيان التي قسمناها إلى أربعة محاور أساسية، يتضمن المحور الأول البيانات الشخصية، ويتناول المحور الثاني عادات وأنماط استخدام عينة الدراسة للوحة الإلكترونية، بينما يتقصى المحور الثالث الدوافع والإشباعات المحققة من استخدام عينة الدراسة للوحة الإلكترونية، ويضم المحور الرابع أثر استخدام اللوحة الإلكترونية على التحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة.

وبعد جمع المعلومات ميدانيا وتدوينها وتحليلها وتفسيرها توصلنا إلى جملة من النتائج أهمها:

- توصلت دراستنا إلى أن هناك استخدام ملحوظ للوحة الإلكترونية من قبل المتمدرسين، وكذا طول مدة ومعدل الاستخدام.
- أدى استخدام اللوحة الإلكترونية إلى إشباع عدة رغبات وحاجات لدى المبحوثين، أهمها: الترفيه والتسلية، والتثقيف وتنمية الرصيد المعرفي.
- مساهمة اللوحة الإلكترونية في دعم العملية التعلمية وزيادات نسبة التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.
- أدى استخدام اللوحة الإلكترونية لدى المبحوثين إلى تحقيق نتائج إيجابية في الدراسة.

الكلمات المفتاحية:

اللوحة الإلكترونية، الاستخدام، التحصيل الدراسي، المتمدرسين، الأثر.

Obstruct:

Modern technology has opened up new horizons brought about changes in all aspects of human social life. The most prominent of these changes of many devices that are based on the sending, receiving, storage, of various data, information and facilitate communication, between individuals.

The electronic boards are one of the most important communication devices in the world of modern technology have an important place in the educational process within schools to improve the level of student.

Therefore, several questions were raised regarding the use of the electronic board its impact on the educational level of the students, In this context, our study came to investigate (spot light) the effects of the use of electronic board its impact on the academic level through a field study on a sample of Ahmed Boumanjel secondary school students.

In order to deal with the paradox (problem) presented, we divided the main question examines the motives of this use. The third question is about the impact of the use of electronic board on academic achievement.

Our choose of this subject was not random, but because of several reasons, the most important of which is the importance of the subject the impact of the subject the impact of the electronic board on the achievement of study.

To further study the subject, the objectives of our study were as follows:

- Learn the habits patterns of use of electronic bord among the students
- Stand on the impact that can be left on the electronic board on the educational achievement of students. And the extent to which the study is linked to the use of this technique.

In order to achieve these goals, we have adopted in this descriptive study the method of surveying to identify the phenomenon studied through its components. Sino our study aims to research the use of electronic board its impact on the academic achievement of students through a field study on a sample of secondary students “Ahmed Bumangle”.

We have relied on the corresponding stratified sampling of 118 individual students, using the data collection tool we divided into four main axis. The first axis includes the personal data the second axis the habits and patterns of use of the study sample of the electronic board, while the axis investigates the achievement achieved by the use of the study sample of the electronic board. The fourth axis includes the use of the academic achievement in the study sample.

After collecting the information in the field, classifying, analyzing and then interpreting, we came to a number of conclusions, the most important of which are:

Our study found that there is a noticeable use of the electronic board by learners and the length of time and rate of use.

The use of the electronic board to satisfy several needs, including entertainment and development of knowledge.

The contribution of the electronic board in supporting the educational process and increasing the percentage of students academic achievement the use of the electronic board in the

respondents led to positive results in the study.

Key words:

Electronic board = اللوحة الإلكترونية

The use = الاستخدام

Academic achievement= التحصيل الدراسي

Impact = الأثر

Students = المتمدرسين